الاقتصادى

9-11

السياحة فى كبوة و1.2 مليار جنيه خسائر شهرية



2015 العام الأسوأ فى تاريخ البورصة المصرية



إشتعال الأسعار مستمر والحكومة عاجزة



833.7 مليار دولار تكلفة الربيع العربى

هجرة الأطفال

9 آلاف قاصر هاجروا إلى إيطاليا خلال عامين

القنصلية المصرية تتجاهل أزمة أمن قومى

إنتهاكات فاضحة لأجساد المهاجرين والمافيا تستخدمهم فى الممنوع







05

«التحالف الإسلامى» الغامض.. فتش عن الأجندة الأمريكية! 03

معلومات غير موثوقة على الشاشات و«التوك شو الملاكى» يواصل إشتعال الأزمات 08

معركة بين «اليزل» و«الأحرار» للسيطرة على «النواب» 02

125 حالة إختفاء قسرى فى شهرين 07

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الإلكترونى
al-mashhad.com

العدد 188 - السنة الرابعة
الثلاثاء من 22- 28 ديسمبر 2015 -
من 11- 17 ربيع أول 1437هـ
16 صفحة - الثمن: 190 قرشا

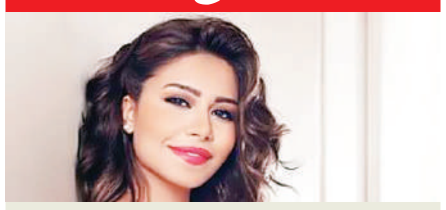
المشهد
لا سقف للحرية

تحقيقات



التعليم تتحول إلى شريك فى «السناتر» 07

فن



حماقات شيرين عبد الوهاب 14

رياضة



فتحى مبروك: الأهلى بيتى وتحت أمره فى أى وقت 15

الخارجية اعتبرتها خطوة جادة لمكافحة الإرهاب والجماعة تشير لضغوط خليجية

تقرير لندن «المراوغ» ضربة موجعة للإخوان

بعد مماطلة دامت قرابة عام، على إصدار التقرير النهائي بشأن نشاط جماعة الإخوان المسلمين في بريطانيا، انتهى تقرير جون جنكينز، سفير بريطانيا سابقا لدى السعودية، إلى أن هناك علاقة غامضة بين بعض أقسام جماعة الإخوان المسلمين والتطرف العنيف، لتدخل الإخوان مرحلة جديدة في التعامل مع الغرب.

ويشير التقرير إلي أن بريطانيا تجيد لعبة التوازنات في السياسة الخارجية، حيث جاءت تصريحات رئيس الوزراء ديفيد كاميرون، قائلا: "هناك قطاعات من الإخوان المسلمين لها علاقة مشبوهة بقوة مع التطرف المشوب بالعنف، أصبحت الجماعة كفكر وكشبكة، نقطة عبور لبعض الأفراد والجماعات ممن انخرطوا في العنف والإرهاب"، ولكن لم يقل إن الجماعة تنظيم إرهابي وتشكل خطرا بل هي عامل مؤثر فقط.

ويبعث التقرير رسالة طمأنة لحلفاء بريطانيا، الإمارات ومصر والسعودية، ومن يسير على نهجهم، في إنها تقف موقفا حازما من الإخوان، وبالأخص عقب تهديدات الإمارات للندن، بوقف صفقة أسلحة من بريطانيا، والحد من استثماراتها ووقف التعاون الاستخباراتي إذا لم تقم الحكومة البريطانية باتخاذ إجراءات تستهدف جماعة الإخوان، التي صنفتها تلك الدولة على أساس أنها تنظيم إرهابي، في نفس الوقت أرسلت رسائل طمأنة إلى الإخوان وحلفائها من الجماعات والدول كقطر وتركيا، ولم تصنفها كجماعة إرهابية لتبقي على شرعيتها وبقائها في المنطقة.

ويري محللون أن التقرير البريطاني، جاء لإرضاء دول الخليج، كما أنه يفتح الباب أمام نهاية جماعة الإخوان وتنظيمها الدولي، ويحفز العديد من الدول الأوروبية على القيام بإجراءات مماثلة لتلك التي أقدمت عليها بريطانيا، من تجفيف لمنابع تمويل الجماعة وأنشطتها المختلفة"، موضحين أن رؤية لندن للجماعة ستنتقل إلي أمريكا.

وفي آراء متباينة ما بين الترحيب والانتقاد، وصفت وزارة الخارجية المصرية، التقرير بأنه خطوة جادة علي مسار مكافحة ومحاصرة الفكر المتطرف والإرهاب، ورغم تأخر صدور التقرير، فإنه خطوة البداية لنهاية الجماعة الإرهابية.

وقال السفير حسين هريدى، مساعد وزير الخارجية الأسبق، إن التقرير البريطاني بمثابة محطة رئيسية لتحويل الموقف البريطاني ضد الإخوان وتأكيد صحة الموقف المصري الذي تبنته ضد هذه الجماعة بعد ٣٠ يونيو.



ديفيد كاميرون

أضاف هريدي، أن وصول بريطانيا لهذه النتيجة رسم صورة جديدة للجماعة في أذهان البريطانيين، موضحًا أن التقرير مؤشر غير مسبوق في علاقة بريطانيا بالإخوان المسلمين.

السفير عادل الصفتى، وكيل أول وزارة الخارجية الأسبق، قال إن بريطانيا أمسكت العصا من المنتصف ومع ذلك فإن التقرير يعتبر خطوة جيدة.

وأوضح الصفتي لـ"المشهد"، أن التقرير سيكون صورة لفهم حقيقة جماعة الإخوان، خاصة أنه صادر من بريطانيا التي تعتبر السبب الرئيسي وراء إنشاء هذه الجماعة وتمويلها والملجأ الوحيد لأعضاء التنظيم عند ارتكابهم جرائم بأي بلد أخرى.

وأضاف الصفتي أن التقرير البريطاني، سيحفز أمريكا هي الأخرى على القيام بدراسة هذه الموضوعات والعودة إلى رشدها في إنهاء التحالف مع الإخوان.

وأشار الكاتب البريطاني ديفيد هيرست إلى أن قرار رئيس الوزراء البريطاني ببدء التحقيق حول جماعة الإخوان كان نتيجة لضغوطات مستمرة عليه من بعض الدول الخليجية بهدف إغلاق لندن في وجه المعارضين لنظام الحكم في مصر بعد يوليو ٢٠١٣.

موازاة لذلك استنكرت جماعة الإخوان نتائج التقرير وقالت إن الاتهام البريطاني "غير مقبول ويمثل رغبة سياسية مبيتة ضد الجماعة".

وقالت مصادر بالجماعة إنها سترفع دعوى قضائية ضد الحكومة البريطانية بسبب ما وصفته بالانتقادات المفرطة التي وجهها للجماعة، فيما أكد مصدر قيادي بمكتب الجماعة في لندن أن الحكومة البريطانية كانت وعدت بإطلاعهم على التقرير ومنحهم حق التعليق عليه قبل إعلانه.

ورفضت جماعة الإخوان هذا التقرير على لسان، محاميها طيب على، حيث قال إن أي انتقاد غير مبرر تم توجيهه للجماعة في هذا التقرير، سيتم الطعن عليه، متهما قوى معادية للصعود الديمقراطي في الشرق الأوسط، بالتأثير على عمل اللجنة التي أجرت التحقيق.

وأضاف: أن رئيس لجنة الشئون الخارجية بالبرلمان البريطاني نظر شكوى قدمتها عن مدى تأثر الحكومة بتلك القوى، حيث قال إنه ينوى عمل استجواب للحكومة عن مواقفها تجاه الإسلام السياسي، وهو الاستجواب الذي سيغطى العديد من القضايا التي أثيرت في التقرير.

ومن جانبه، قال مكتب آى.تى.إن المكلف من قبل الجماعة، والذي يعمل طيب علي في إطاره، في بيان له، إن نشر التقرير أمام البرلمان يهدف لإحباط أي تقدم للمحكمة العليا لإصدار قرار بحظر النشر إلى أن تتمكن الجماعة من ممارسة حقها في الرد، لأن المحاكم لا تملك صلاحية إصدار قرار يمنع أعضاء البرلمان من الحديث تحت القبة أو البوح بمعلومات معينة.

وأشار المكتب إلى أن جماعة الإخوان المسلمين تعاملت بكل أريحية وشفافية مع المراجعة التي أمرت بها الحكومة البريطانية، وإن من الإجحاف بحقها ألا يتم التعامل معها بنفس الأسلوب.

ويري مراقبون أن التقرير البريطاني لم يغلق ملف الإخوان في المنطقة بل ترك الباب مواربا بما يخدم مصالح المملكة الإنجليزية، ويحقق مصالحها كورقة تجيد "MI٦" اللعبة بها واستخدامها بما يحقق مصالحها وأهدافها الاقتصادية والسياسية والإستراتيجية.

أميرة الشريف

المكتب الهولندى لم ينسحب وتوافقنا على تغييره

وزير الرى لـ«المشهد»: ننتظر ردوداً إثيوبية حول «سد النهضة» فى إجتماع الأحد المقبل

جولة جديدة من مفاوضات الإجتماع السداسي، يجريها وزراء الري والخارجية في الدول الثلاث، «مصر والسودان وإثيوبيا»، حول أزمة ملف «سد النهضة»، يومي الأحد والإثنين المقبلين، ٢٧ و٢٨ ديسمبر الجاري، في العاصمة السودانية «الخرطوم».

حسام مغازي وزير الموارد المائية والري، كشف في تصريحات خاصة لـ«المشهد»، عن أجندة الاجتماع السداسي الثاني، قائلاً إن الهدف من هذا الاجتماع هو الاستماع إلى ردود من الجانب الإثيوبي، حول الشواغل المصرية والقلق المصري، والتي تم عرضها خلال الاجتماع الأخير، إضافة إلى تطمينات للجانب المصري والسوداني، منوها إلى أن الهدف الثاني للاجتماع سيكون دفع المسار الفني، واختيار الشركة التي ستحل محل المكتب الهولندي، حيث قال: إن التوافق على هذا المكتب البديل سيكون أحد مخرجات الاجتماع السداسي.

الجولة تأتي بعد توقيع وثيقة اتفاق مبادئ بين رؤساء الدول الثلاث في مارس ٢٠١٤، و٩ جولات من المفاوضات الفنية، واجتماع سداسي.. هل تنجح الجولة الجديدة في حسم الضجيج في قصة «سد النهضة»؟!.

وردًا على تساؤل حول انسحاب المكتب الهولندي من إجراء الدراسات الفنية الموصي بها لمعرفة آثار السد على دولتي المصب، قال الوزير، إن المكتب الهولندي لم ينسحب، لكن المطالب ربما من الصعب تحقيقها، ولم يتم الاتفاق عليها بين الدول الثلاث، ومطالبه تفوق ما اتفقت عليه الدول، وبالتالي رؤي أن يتم استبداله بمكتب آخر، وبالفعل وردت إلينا ردود إيجابية، وجاري حاليا التوافق على المكتب الجديد من بين مكاتب بديلة، ولابد من عرضها على الاجتماع السداسي أولا، حتى يمكن الانطلاق فيها.

ورفض مغازي، الكشف عن هوية المكتب البديل الجديد أو الإجابة عن كونه من المكاتب التي سبق وقدمت عروض العام الماضي واختير منها المكتبين الهولندي والفرنسي، قائلا: «نتريث حتى الاجتماع القادم».

أكد، مغازي، أن الاجتماع السداسي الأول، قد حقق النتائج المرجوة منه، موضحا أن مصر انتهجت أسلوب التفاوض، بالتعاون مع كل جهات الدولة المختلفة، معبرًا عن أمله في الكشف عن الكثير من التفاصيل خلال الاجتماع القادم.



وزير الرى متحدثًا لـ«المشهد»

ونفى، وزير الري، ما تردد حول وجود قرا دولي من الاتحاد الأوروبي بوقف تمويل سد النهضة، قائلا: «حسب معلوماتي لا يوجد قرار ، حتى هذه اللحظة»، وأضاف: «طرحنا شواغلنا فيما يتعلق بوقف البناء في السد، والأسبوع القادم نستمع لهذه الردود».

تابع: وثيقة اتفاق مبادئ سد النهضة، البعض لا يعرف تفاصيلها، لكن هذه هي الوثيقة الوحيدة التي تربط بين الدول الثلاثة بخصوص السد، أو الورقة التي اتفقت عليها تلك الدول، والتي تضمن عدم تأثيره على دول المصب، وبما لا يسبب لهم أي ضرر بالغ أوضح مغازي، أنه لا يمكن الحديث عن بدائل حال فشل الإجتماع المقبل، خاصة وأنه ملف أمن قومي، منوها إلي أن الملف يحتاج مزيد من الصبر والكتمان، مضيفا أن هناك جولة قادمة، وما نستطيع أن نؤكد عليه أن هناك إجتماع قادم وكل طاقتنا حاليا لنجاحه، ولن نرضى بأي ضرر.

وحول ما تم إنجازه في بناء السد، قال مغازي: كما يقال هناك فرق بين المشروع والبناء، فنسبة المشروع وصلت إلى ٤٨٪ كما أعلن، بينما نسبة الإنشاء بما يشمل التوربينات وجسم السد، لم تتجاوز ٢٠٪ كما أكد الجانبان الإثيوبي والسوداني، مؤكدًا أنه لم يتم تركيب أية توربينات حتى الآن.

سالي إسماعيل



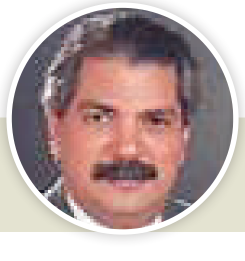
نجوى طنطاوى تكتب:

لاترجموا أحمد موسى 02



د. سحر عيسى تكتب:

الجهاد من منازلهم (2) 14



عبدالغنى عجاج يكتب:

السيرك اللاقومى 11

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

المشهد

العدد 188 - السنة الرابعة ــ من 22 - 28 ديسمبر 2015 - 11 - 17 ربيع أول 1437هـ

قالت العرب

وأغمض طرفي ان بدت لي جارتي .. حتى يواري جارتي مأواهـا
اني أمـرؤ سمح الخليقة ماجد .. لا أتبع النفس اللجوج هواها

عنتره بن شداد

رئيس «دعم الدولة» يصف الحزب بأنه خطر على مصر

معركة السيطرة على «النواب» تشتعل بين «إئتلاف اليزل» و«المصريين الأحرار»

بعد نجاح حزب المصريين الأحرار وتصدره الاحزاب فى عدد مقاعد البرلمان وصراعاته مع قائمة فى حب مصر والتي نالت كل مقاعد القوائم فى مرحلتي الانتخابات، دخل الصراع مرحلة جديدة من خلال تحركات هنا وهناك وعمليات استقطاب تجرى على قدم وساق بين قائمة في حب مصر وحزب المصريين الأحرار، من أجل السيطرة على مجلس النواب.

كل من الفريقين يحاول أن يكون صاحب الأغلبية تحت قبة البرلمان ليكون هو صاحب القرار والكلمة والتحكم في تشكيل هيئة مكتب المجلس التي تتكون من الرئيس والوكيلين وأيضا تشكيلات هيئات مكاتب اللجان الـ ١٩ والمكونة من رئيس ووكيلين وأمين سر.

ونشبت حالة من الصراع الشديد خلال الأيام الماضية، بين "حب مصر"، و"المصريين الأحرار"، حول الأغلبية في البرلمان، بعدما أعلن اللواء سامح سيف اليزل مقرر الأولى، بتشكيل تحالف"دعم الدولة المصرية" داخل البرلمان ،هذا الامر الذي رفضة حزب المصريين الأحرار معللا واصفا اياه بأنه تحالف دكتاتوري وقمع للحرية داخل البرلمان، مما دفع البعض للتساؤل حول ما إذا كان الصراع بين الجانبين سينتهي لتحالفين يتصارعان داخل البرلمان.

سيدفع أحدهما لتشكيل تحالف لمواجهة الآخر

ويسارع إئتلاف دعم الدولة على ضم أكبر عدد ممكن من النواب من الاحزاب والمستقلين للإئتلاف والتواصل مع الأحزاب التى لم تحصل على عدد مقاعد فى البرلمان لتشكيل قوة خارجية للدفاع عن الإئتلاف . فى المقابل يسعي حزب المصريين الاحرار بتشكيل قوة موازية فى مواجهة "دعم الدولة " برئاسة اللواء سيف الليزل من خلال عودة ضم كافة المستقلين فى البرلمان وعودة النواب الذين قدموا استقالتهم من الحزب فى وقت سابق، فضلا عن التحالف مع الأحزاب المقاربة للمصريين الاحرار من نسبة نجاح اعضائها.

وانتقد ايمن شندي رئيس لجنة الملحيات بحزب المصريين الاحرار، ائتلاف "دعم الدولة"، لافتاً إلى أن ذلك الائتلاف من شأنه إضعاف الأحزاب وخنقها.

وقال: إن المجلس المقبل لن يكون فى حاجة الى مثل ذلك الائتلاف من أجل دعم الدولة كما يردد البعض، مؤكدا أن جميع أعضاء المجلس شخصيات وطنية ويدعمون الدولة.



ايمن شندى



سامح سيف اليزل



شهاب وجيه

ولفت إلى أن هناك فرق بين دعم الدولة ودعم الحكومة والنظام، مؤكدا أن دعم الدولة واجب على كل برلمانى، بعكس دعم الحكومة الذى لا يعد واجبا على طول الخط حيث مواقف أعضاء البرلمان بالنسبة للحكومة سيتم تشكيلها وفقا لمواقفها وسياساتها.

وأضاف: ليس معنى رفض نواب حزب المصريين الأحرار، الإنضمام إلى الإئتلاف، أنهم غير داعمين للدولة، مؤكدا أن نواب الحزب وطنيين وداعمين للدولة، وأنه لا داعى للمزايده على أحد.

من ناحية أخرى أكد عبد الكريم محمد زكريا عضو مجلس النواب عن دائرة أبنوب والفتح بمحافظة أسيوط، عن حزب الصرح المصرى، أن ٢٥ يناير ثورة شعبية فى المقام الأول وإنحرفت عن مسارها فيما بعد إلى أن قامت ثورة ٣٠ يونيو وصححت المسار. وأضاف: أن فصيل الإخوان المسلمين وعدد من الدول الداعمة له استغلت أحداث الثورة وما أحدثته من فراغ أمنى وسياسى فى محاولة لتحويلها إلى مؤامرة لتقسيم البلد، لافتا إلى أن كل من يصف ثورة ٢٥ يناير بأنها مؤامرة هم مجموعة من الخونة ولا يختلفون عمن يصفون ٣٠ يونيو بالانقلاب.

وأوضح عبد الكريم أن من يصفون ثورة يناير بالمؤامرة أو النكسة هم ضد البلد ومصالح سيادة البلد، لافتا فى الوقت ذاته إلى أن دعوات التظاهر فى ذكرى ٢٥ يناير المقبل، أمر مرفوض وأن الظروف الأمنية والسياسية لا تسمح بالتظاهر والنزول إلى الشوارع مرة أخرى وبالأخص بعد انتخاب مجلس النواب.

النواب المستقلون رهان المواءمة السياسية فى البرلمان

من يصف ثورة 25 يناير بالمؤامرة.. هم من ضد البلد

ووصف شهاب وجية المتحدث الاعلامي باسم المصريين الاحرار ما يسمي بدعم الدولة بـ" الغباء السياسي "لانه يضيق الخناق على المواطن وتضيق الحريات تحت قبة البرلمان .

وأضاف وجية انه يجب أن يكون البرلمان له مطلق الحرية فى تشريع القوانين والفصل بين الدولة والنظام واختيار ما يهم المواطن وتلبية مطالب ثورتي ٢٥ يناير و٣٠ يونيو.

وعلق اللواء سيف الليزل النائب البرلماني ورئيس إئتلاف «دعم الدولة » على رفض حزب المصريين الاحرار الإنضمام للإئتلاف، قائلاً أن قيادات حزب المصريين الأحرار تسعي الي تحقيق أجندتها الخاصة ولم تلتفت الى مصلحة الوطن واستقراره، مشيراً أنه لم يوجه دعوة رسمية للحزب للانضمام للإئتلاف لأنه متوقع رفضهم.

وأضاف الليزل لقد حذرت قبل البدء فى إجراء المرحلة الثانية من الإنتخابات من أعضاء حزب المصريين الأحرار لأنهم خطر على مصر.

وأوضح ان إئتلاف «دعم الدولة المصرية «يهدف الى تحقيق استقرار الوطن وتشكيل قوة تسعي لمناقشة كافة القضايا الدولة التى تمس الأمن القومي للبلاد، موضحاً أنهم لن يصادروا الحياة السياسية على أحد.

طانيوس تمرى

الجنزورى وموسى والببلاوى أبرزهم

بالأسماء.. ترشيحات التعيين بالبرلمان تنتظر قرار السيسى

كشفت مصادر مُطلعة أن الرئيس عبدالفتاح السيسي يبحث، حاليًا، أسماء التعيينات في مجلس النواب، وفقا للمادة ٢٧ من الدستور، التي تجيز للرئيس تعيين عدد من الأعضاء في المجلس، لا يجاوز نسبة ٥٪ من عدد الأعضاء المنتخبين، نصفهم على الأقل من النساء، لتمثيل الخبراء وأصحاب الإنجازات العلمية والعملية في المجالات المختلفة والفئات التي يرى تمثيلها في المجلس، وفقا لأحكام المادتين ٢٤٣ و٢٤٤ من الدستور، في ضوء ترشيحات المجالس القومية والمجلس الأعلى للجامعات ومراكز البحوث العلمية والنقابات المهنية والعمالية وغيرها، بمراعاة أن تتوافر فيمن يعين الشروط ذاتها اللازمة للترشح لعضوية مجلس النواب.

وأوضحت المصادر أن الأسماء التي ستُعيَّن تضم قانونيين ووزراء سابقين، وشخصيات عامة مشهودا لها بالكفاءة والنزاهة، موضحة أن الكفاءات الشبابية سيكون لها نصيب ضمن التعيينات، وأنهم سيمثلون مختلف القطاعات الجغرافية والفئات، مثل سيناء والنوبة والصعيد والأقباط والمرأة والمعاقين والشباب.

وأضافت المصادر أن رئاسة الجمهورية تلقت قوائم ترشيحات، شملت العديد من الأسماء، أبرزها الدكتور كمال الجنزوري، مستشار رئيس الجمهورية السابق، والدكتور حازم الببلاوي، رئيس الحكومة الأسبق، وعمرو موسى، رئيس لجنة الخمسين، والأمين العام السابق لجامعة الدول العربية، والسفير محمد العرابي، وزير الخارجية الأسبق، والدكتورة هدى دحروج، المدير الإقليمي للصندوق المصري لتكنولجيا المعلومات والاتصالات، واللواء عادل لبيب، وزير التنمية المحلية السابق، والدكتور مصطفى حجازي، مستشار الرئيس السابق للشئون الاستراتيجية والسياسية، والشاعر فاروق جويدة، والدكتور أحمد زويل، رئيس مجلس أمناء مدينة زويل، وعضو مجلس علماء وخبراء مصر، والدكتورة هدى محمد أبوشادي، عضو المجلس التخصصي للتعليم والبحث العلمي، والدكتورة جويس رفلة، والدكتور جابر نصار، رئيس جامعة القاهرة، والدكتور محمود كبيش، أستاذ القانون، والدكتورة هالة السعيد، عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، والدكتور زياد بهاء الدين، نائب رئيس الحكومة الأسبق، والدكتورة منى مينا، وكيل نقابة الأطباء، والدكتورة ليس جابر، الكاتبة الصحفية، والفنان محمد صبحي، صاحب مبادرة "معا"، والفنانة سميرة أحمد، والدكتور محيي عبيد، النقيب العام للصيادلة، والكاتب الصحفي عبدالله السناوي.

وتشمل أيضًا الإعلامي أسامة كمال، والدكتور ضياء رشوان، نقيب الصحفيين الأسبق، وجلال عارف، رئيس المجلس الأعلى للصحافة، وياسر رزق رئيس تحرير أخبار اليوم، ونشوى الحوفي الكاتبة الصحفية، والدكتور أسامة الأزهري، عضو المجلس التخصصي للتنمية، ومحمود الخطيب، لاعب الكرة بالنادي الأهلي، والسباحة رانيا علواني، وهاني أبو ريدة الخبير الدولي، وخالد أبو كريشة، وأسامة برهان، نقيب الاجتماعيين، وطلعت عبد القوي، رئيس اتحاد الجمعيات الأهلية، والدكتور محمد عبدالرحمن، رئيس المجلس القومي للفلاحين، والدكتور عبدالسلام جمعة، نقيب الزراعيين، والكاتب الصحفي الشاب محمد فتحي، والدكتورة ميرفت التلاوي، الأمين العام للمجلس القومي للمرأة، والدكتور محمد أبوهاشم بجامعة الأزهر، والدكتورة كوثر محمود، نقيب التمريض، والمهندس محمد النمر، وكيل نقابة المهندسين، والدكتور شريف أبوالنجا، صاحب فكرة ورؤية مستشفى سرطان الأطفال، والدكتورة عزة هيكل عميد كلية اللغة والإعلام للعلوم والتكنولوجيان ومحمد الأشقر، رئيس شعبة عمارة، والدكتور كمال جاد شاروبيم، نائب رئيس جامعة قناة السويس، والدكتورة عبلة عبداللطيف مستشار وزير التجارة والصناعة.

كما تلقت الرئاسة أسماء عدد كبير من رجال الأعمال، على رأسهم أحمد أبوهشيمة وباسل الباز ومحمد السويدي.



موسى الجنزورى الببلاوى

ترشيحات: عبدالله السناوى وجلال عارف وياسر رزق ومحمود الخطيب

حقوق المرأة تواجه عقبات تحول دون مكاسبها المنشودة

مطلوب خطة قومية لتمكين النساء

بالرغم من المكاسب التي حققتها المراة في الأونة الأخيرة، الإ أنها تواجه العديد من العقبات التي تقف عائقا ضد مكاسبها المنشودة التي تعبر عنها الدساتير والقوانين المنصفة لها، تتنوع هذه التحديات من المجال السياسي والتمثيل البرلماني، وصولا إلي النظرة الدونية التي مازالت تعانى منها المرأة في المجتمع المصري.

وشددت قيادات نسائية على أهمية الحاجة الى خطة قومية تتبناها مؤسسات الدولة ووزاراتها وهيئاتها من أجل إستراتيجية تساهم في تمكين النساء سياسيا واجتماعيا.

عزة سليمان، رئيس مجلس أمناء مؤسسة قضايا المرأة المصرية، تقول: رغم التطورات التي تحققت على صعيد اكتساب المرأة حقوقها مازالت هناك الكثير من العقبات التي تقف عائقا أمام ترشح النساء للانتخابات وتقلدهن المناصب العليا، مشيرة إلي أن بعض المواطنين لا يميلون لانتخاب سيدات بحجة أن المرأة غير مؤهلة لتولي المناصب القيادية، نظرا لتشوه ثقافة المواطن المصري من خلال التيارات المتشددة التي نشرت سمومها الفكرية عبر الوسائل المختلفة.

وأشارت إلي أنه بالرغم من وجود أجندة تشريعية تضمن حقوق النساء خلال البرلمان المقبل وتترجم الدستور إلي قوانين، إلا أنها تحتاج الى خطة قومية تتبناها مؤسسات الدولة ووزاراتها وهيئاتها من أجل إستراتيجية تساهم في تمكين النساء سياسيا واجتماعيا، وتلغي النظرة الدونية تجاه المرأة.

وأضافت: أن دور مؤسسات المرأة انحصر فى مساندة ودعم وتأهيل المرأة لتشارك فى كل المواقع سواء السياسية أو التنفيذية أو النقابية، وليس الدفع بالمرأة في المواقع التنفيذية التي تفتقر لدورها رغم كفاءتها وخبرتها وإمتلاكها مؤهلات تجعلها مؤهلة لأن تصنع قراراً، معلله ذلك بأننا مازلنا نعيش فى مجتمع ذكورى تهدر فيه الكفاءات النسائية.

من جهتها دعت سهام على، المديرة التنفيذية لبرامج المرأة بمؤسسة قضايا المرأة المصرية، إلي تكوين مؤسسة للمرأة تلعب دورا فى إعداد كوادر نسائيه في كافة المجالات، لتصبح نواه للحركات النسائية في المرحلة القادمة بحيث يكون من شانها دعم وتأهيل المرشحات لمجلس النواب القادم، وتنظيم دورات تأهيل سياسي وتدريبهن على الخطابة، وتدريب مديري الحملات الانتخابية وفريق العمل، وأيضا تأهيل المرأة لتولى المناصب القيادية في مؤسسات الدولة.

وأضافت: من بين التحديات التي تواجه المرأة في المرحلة القادمة مراجعة كافة القوانين التي تحمل تمييزا وعنفا واضحا ضد المرأة وتنقيتها من هذه العيوب، والنص على تمثيل للمرأة فى قانون الانتخابات لا يقل عن ٣٠٪ فى المجالس النيابية والمحلية، بالإضافة إلي المشاركة السياسية للنساء داخل الأحزاب السياسية، والوقوف علي أسباب إقصائهن عن المناصب القيادية في الحزب والحياة العامة، والتعرف علي معوقات ترشيح النساء في الانتخابات البرلمانية.

وطالبت سهام على بضرورة سن مجموعة من القوانين والمواد التشريعية التي تعمل علي ترجمة وتفعيل البند الدستوري الخاص بفكرة عدم التمييز والمساواة بين الرجال والنساء في المادة ١١ التي تعد من أفضل البنود التي وضعت منذ دستور ١٩٢٣ إلي الآن.

تغيير المناهج

ومن جانبها قالت سناء السعيد عضو الأمانة العامة للمجلس القومي للمرأة: إن تفعيل المشاركة الفعلية للمرأة يبدأ من تغيير المناهج التعليمية التي تبث رسائل المساواة بين الرجال والنساء والمواطنة التي لا يمكن أن يبني أي مجتمع بدونها، بالإضافة إلى البرامج الإعلامية التي تعرض صورا إيجابية للنساء الناجحات في السياسة، فكلها خطوات تساهم بشكل حقيقي في تغيير هذه الأفكار السلبية.

وشددت على ضرورة إلتزام الدولة بتوفير مساحات زمنية متساوية في الإعلام المحلي والقنوات الرسمية للدولة للفئات المراد تمكينها في المجتمع كالنساء والشباب وذوي الاحتياجات الخاصة، للتواصل مع كافة الطبقات، لتفعيل دورهم المجتمعي المطلوب.

شيماء على

نبضة

لاترجموا أحمد موسى



نجوى طنطاوى

nagwatan@yahoo.com

فجأة إرتدى إعلاميو «الفضائح «ثوب الفضيلة وهم يسنون ألسنتهم وأقلامهم للهجوم على أحمد موسى ،حلفاء الأمس أصبحوا أعداء اليوم كل واحد بالبلدى ماسك «زلة»على الآخر تسريب مكالمة تليفونية أو فيلم فيديو، من لاتستطيع إتهامه بإنه إخوانى إبحث له عن فضيحة أخلاقية، ويظل السؤال –الذى تردد كثيرا مع عرض عبد الرحيم على لتسريبات مكالمات تليفونية–من الذى يسجل المكالمات ومن يسربها وفى أى توقيت ولأى هدف، ومن يصور فيديوهات فاضحة أويفبركها ،فليس من المنطقى أن يصور شخص نفسه وهو يمارس الرذيلة وأن ينشرها، إذن هناك جهات تريد حرق شخص فى توقيت معين فتشير معطية الأوامر «إدبح زكى قدرة» الأمرإلى إعلامى بعينه –إذا أرادت العزف منفردا–أو شلة الإعلاميين إياهم – إذا أرادت العزف جماعيا – فيطلق إعلاميو الفضائح حناجرهم ويسنوا أسلحتهم.

الدنيا مقلوبة فى نقابة الصحفيين ونقابة الفنانين على أحمد موسى بسبب ماعرضته «على مسئوليته»فى برنامجه من فيديوهات فاضحة نسبها إلى النائب والمخرج السينمائى خالد يوسف جاء فى البلاغ الذى تقدمت به نقابة السينمائيين وجبهة الإبداع إلى نقيب الصحفيين ضد أحمد موسى «إنه لم يلتزم بحماية قيم المجتمع وتقاليده وقام بالتدخل تعسفيا فى الحياة الخاصة منتهكا الحق فى الخصوصية الذى هو حق أصيل من حقوق الإنسان سواء نص عليه الدستور أو لم ينص، فليس لوسائل الإعلام تحت ستار البحث عن الحقيقة وحق الإنسان فى المعرفة أن تنتهك الحياة الخاصة للمواطنين فذلك إنتهاك لاترضاه الأديان ولا الفطرة السليمة ويشكل مخالفة للمادة ٥١ و ٥٧ من الدستور ومخالفة للمادة ٢ من القانون ١٣ لسنة ١٩٧٩ الخاص بإتحاد الإذاعة والتليفزيون» والغضب ليس فى نقابة السينمائيين وإنما فى نقابة الصحفيين وحاليا يتم التوقيع على مذكرة تطالب بشطب أحمد موسى من عضوية نقابة الصحفيين ،الحملة المطالبة بشطب أحمد موسى تنطلق من سقطة فيديوهات منسوبة لخالد يوسف.

السؤال لماذا لم يحدث هذا الغضب عندما انتهك أحمد موسى وغيره من نجوم التوك شو كل القواعد والمواثيق الأخلاقية وقادوا حملات تشويه وحض على الكراهية ، لماذا لم تحدث حالة الغضب عندما تمت إهانة الشعب بأكمله فى عدة مناسبات إهانة ووصلت لحد السب بسبب عدم الإقبال على الإنتخابات بالشكل الذى شحنوا من أجله. إغضبوا ضد كل الممارسات ، لاترجموا أحمد موسى فقط فجميعهم– إلامن رحم ربى– يستحقون الرجم. إنه غضب ليس من أجل المبدأ ولكن لأن من ناله التشويه نجم سينما مخرج وبرلمانى فهناك آلاف إنتهك الإعلام خصوصياتهم وهتك عرضهم دون أن يغضب لأجلهم أحد، وينطبق علينا حديث الرسول صلى الله عليه وسلم «إنما هلك الذين من قبلكم كانوا إذا سرق الشريف تركوه، وإذا سرق الفقير أقاموا عليه الحد،والله لو سرقت فاطمة بنت محمد لقطع محمد يدها». إنه الإنصاف، ليس مسموحا لأحمد موسى وغيره أن ينتهكوا حقوق ٩٠ مليون مواطن وتتقلب الدنيا من أجل خالد يوسف مع إيمانى بحقه وحق أسرته فى رد الإعتبار ومقاضاة أحمد موسى والقناة التى عرضت الفيديوهات .

من الجانى



د . سوسن رجب

. مُعلم يقف على باب أحد الفصول الدراسية يشعل سيجارته ويدخنها بنهم .

. مُعلم غير مؤهل أخلاقياً وفكرياً وسلوكيا ؛ليكون مصدر علم وتقويم للطالب.

. مُعلم غير متخصص في تدريس مادة ما ، ثم تسند إليه سدا للعجز.

. مُعلم مهان فاقد لهيبته واحترامه أمام طلابه، فضاع دوره الوعظي بينهم.

. مُعلم يتقاضى راتبا لا يفي بمتطلباته الآدمية الضرورية، مما أدى إلى تدهور مكانته الاجتماعية وانحدار نظرة المجتمع له، فأظهرته في صورة رثة، يصارع من أجل الدروس الخصوصية ، أو قدمته في صورة المعلم المهان المغلوب على أمره أمام تقلبات الزمن مع جرعة كبيرة من السخرية والاستهزاء من دوره في المجتمع.

. القوانين التي انقلبت ضد المعلم ، فأصبح متهما أمام الإدارة و الطلاب وأولياء الأمور

. مناهج تعتمد على التلقين والحفظ ، بدلًا من التفكير النقدي مع عدم تفعيل الأنشطة.

. مبان متهدمة وفصول متهالكة تحوي سبعين طالبا في الفصل الذي لا يتسع لأكثر من ثلاثين.

. تسريب الامتحانات، والتلاعب في أوراق الإجابات ، ناهيك عن ظاهرة الغش الجماعي.

. نسب نجاح تحددها الحكومة في الامتحانات ، ولا تأتي تعبيرًا عن النسبة الحقيقة .

. دروس خصوصية أصبحت كالجراد المنتشر الذي يلتهم الأخضر واليابس.

. إهمال الأهالي للجانب التربوي الأخلاقي لأبنائهم وعدم رعايتهم وتهذيبهم ، مما نتج عنه التطاول على المعلم، بالسب والضرب ، بل وصل الأمر إلى القتل أحيانا.

. ميزانية مخصصة للتعليم أقل من المخصصات المالية للوزارات الأخرى.

. عدم تفعيل دور مجلس الآباء، والإرشاد الطلابي.

. دور الإعلام الكبير في تشويه صورة المعلم ، بالعمل على تضخيم بعض السلوكيات، بهدف جذب المتلقي، دون الحفاظ على حقوقه .

. الأفلام والمسلسلات والمسرحيات التي قدمت المعلم بصورة هزلية تثير الضحك ، فأظهرته بشكل هزلي كأنه مهرج، حتى الأعمال التي حاولت تقديمه من منظور أنه صاحب رسالة سقطت في براثن طرحها في إطار أنه مغيب عن الواقع.

الأسباب كثيرة ، ولا نستطيع حصر كل جوانبها ، فالواقع أليم، والمرارات أقوى مما يمكن احتماله ، إننا أمام منظومة كاملة متهالكة تعانى من خلل واضح على كل الأصعدة، لنجد أن الأمر في النهاية تحول إلى دائرة مُفرغة، نحاول الوصل لحلول فندور في نفس الدائرة ثم نصل لنفس النقطة، نقطة البداية .

ومن المؤسف حقا أننا نعاني محنة واقعية لا نستطيع إنكارها؛ فالتعليم أحد مرتكزات الأمن القومي في الدول المتقدمة ، فهو الذي يحدد مستوى الدولة ومكانتها بين دول العالم، لأن التقدم في نظام التعليم يعني التقدم في كل مسارات الحياة ، حيث يتوقف تطور وازدهار أي مجتمع على مدى فاعلية نظامه التعليمي مع متطلبات العصر بمستجداته الاقتصادية والفكرية والاجتماعية.

لقد عجز تعليمنا عن القضاء على شيوع الجهل والخرافة ، والمحسوبية والتطرف ورفض الآخر، عجز تعليمنا عن القضاء على الفساد بشتى صوره، عجز تعليمنا عن وضع رؤية تربوية مستقبلية، عجز تعليمنا عن وضع جوهر للمنظومة التعليمية تشمل المثلث التعليمي بأكمله، عجز تعليمنا عن إيجاد توازن أخلاقي وعقلي يحمينا من السقوط في براثن الأوهام ،عجز تعليمنا عن إخراجنا من نفق العالم الثالث، عجز تعليمنا عن مواكبة العصر وتفعيل دور البحث العلمي، عجز تعليمنا عن تخريج أفراد مجتمع قادرين علي إنتاج المعرفة، عجز تعليمنا عن القدرة علي تحقيق التنمية البشرية التي يتوقف عليها مستقبل المجتمع.

فمن الجاني؟!!

إذا لم يُعرف الجاني المرتكب لهذه المخالفات الجسيمة والتي هوت بنا في غياهب الجب، ستُحفظ القضية ، كما حُفظ غيرنا لعدم معرفة الفاعل ، ونحن من سيدفع الثمن.

عزيزي القارئ ابحث معي عن الجاني ، حتى لا تضيع القضية!!

قالت العرب

لا تذهب إلى حيث يأخذك الطريق،
بل اذهب إلى حيث لا يوجد طريق واترك أثراً.

رالف والدو إمرسون

المشهد
العدد 188 - السنة الرابعة ـ من 22 - 28 ديسمبر 2015 - 11 - 17 ربيع أول 1437هـ

محاولة سعودية للقضاء على القوة العربية المشتركة

«التحالف الإسلامى».. فتش عن الأجندة الأمريكية!

استراتيجيون: مصر رفضت القيادة لأنها تعلم بفشل الحلف والرياض تسعى لدور إقليمى

أعلنت السعودية بشكل مفاجئ مطلع الأسبوع الماضي تشكيل تحالف إسلامي عسكري يضم ٣٤ دولة ومقره الرياض، لمحاربة الإرهاب، وجاء هذا القرار بعد حوالي ثلاثة أسابيع من إعلان السيناتور الأمريكي جون ماكين، عن ضرورة تشكيل جيش من ١٠٠ ألف جندي مسلم بمنطقة الشرق الأوسط لمحاربة الإرهاب، وهوا ما أثار الشك والغموض حول التحالف الإسلامي، حيث أشار البعض أنه يتشكل بأوامر من "الولايات المتحدة الأمريكية".

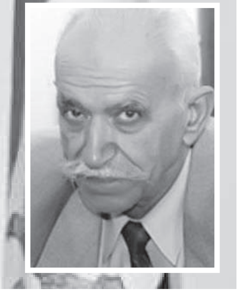
خبراء عسكريون واستراتيجيون رأوا في تصريحات لـ"المشهد" أن المملكة السعودية تسعى إلى تنفيذ رغباتها واهدافها التي تسعى إليها وتتفق مع الجانب الأمريكي، وأهمها إزاحة بشار الأسد، ومواجهة حزب الله في لبنان، والاستعداد للمواجهة بين الشيعة والسنة في العراق، وأيضا مواجهة الدولة الشيعية "إيران"، ولكن هذا لن يحدث لأن الغرب لايريد لدولة عربية تحقيق أهدافها بل يرغب في صراع طائفي بين المسلمين وبعضهم يقضوا فيه على الأخضر واليابس، وتستنزف أموالهم. وتوقع الخبراء، فشل التحالف الإسلامي "سريعًا كما بدأ سريعا"، لأنه ليس له شرعية دولية او سياسات وأهداف واضحة، كما كان الحال في القوة العربية المشتركة، مؤكدين، أن التحالف لن يقوم بتحقيق أو توفير الأمن في المنطقة العربية، كون الدول المشاركة فيه لكل منها سياستها المختلفة، ورؤيتها للجماعات الإرهابية الموجودة في المنطقة، فمنهم من يراها معارضة تدافع عن حقها، ومنهم من يراهم جماعات إرهابية يجب مواجهتها.

بداية قال اللواء إجلال العنفي الخبير العسكري والاستراتيجي، أن الرئيس عبدالفتاح السيسي مضغوط عليه من الشعب، نظرا للظروف الاقتصادية التي تشهدها البلاد، والحالة المتردية التي يعيش فيها بعض البسطاء والفقراء، لذلك اقبل على الدخول في هذا التحالف، لتوطيد العلاقات مع الدول العربية والإسلامية، وجذب مزيد من الاستثمارات، للنهوض سريعا بأحوال المواطنين، الذي ترددت بعد أحداث ٢٥ يناير، رغم علمه المسبق بفشل التحالف.

وعن اختلاف وجهات النظر والسياسات بين مصر والسعودية حول الجماعات والتنظيمات والإرهابية وأيضا المعارضة المسلحة، في سوريا والعراق، أوضح، أن مصر قبل مشاركتها في التحالف وضعت عدة محاذير واضحة وهي عدم المشاركة في ضرب أو الدخول في مواجهات ضد كل من "الجيش السوري، وأيضًا حزب الله، أو بعض الأنظمة الحاكمة المعترف بها دوليا"، مؤكدا أن مصر لها سياستها الخارجية الواضحة والتي لن تحيد عنها مع الدول الأخرى إلا إذا كانت هناك ضرورة ملحة من أجل أمنها القومي وليس مجاملة لأي دولة.



العفنى: تشتيت إنتباه الحكام العرب عن المواجهة للتهديدات والمخاطر الحقيقية



مسلم: مشاركة تركيا محاولة لإضعاف دور مصر



مخاوف من صراع طائفى لكى يتقاتل المسلمون.. ومن إستنزاف أموال الخليج

وكشف العفني، أن "التحالف الإسلامي" الذي أعلنت السعودية عن تشكيله أو تأسيسه بقيادتها، أعلنت عنه بأوامر من الولايات المتحدة الأمريكية، لشغل المنطقة في أمورة عدة، وتشتيت إنتباه الحكام العرب عن المواجهة الحقيقية والفعالة للتهديدات والمخاطر التي تتعرض لها المنطقة، إضافة إلى السعي إلى شد إنتباه مصر نحو الشمال الشرقي، لغض النظر عن ليبيا، حتى تستغل إنشغال القاهرة وإسراع وتيرة تقسيم ليبيا، وإنهاء اللعبة لصالح الغرب مبكرا.

من جانبه يرى اللواء محمد عبدالمنعم طلبة، الخبير العسكري والاستراتيجي، أن التحالف يحيط به الغموض وتثير حوله الشكوك، خاصة المسمى "تحالف إسلامي"، وهي كلمة لها حساسية بالغة عند الغرب، وكان من الممكن أختيار مسمى أخر، مضيفا أن إعلان التحالف كان مفاجئا ودول كثيرة سوف تتحفظ على تأسيسه.

وتابع :إن البيان الذي صدر عن الجانب السعودي والذي أعلنت فيه تأسيس التحالف لم يكن وافيا، حيث لم يتم الإشارة من بعيد أو قريب حول، كيفية التمويل وإختيار القوات والسياسة الخاصة بالتحالف، وحجم المعدات والأسلحة المطلوبة وعدد القوات، وما هو الإرهاب الذي سيحاربه التحالف، وتصنيف التنظيمات الإرهابية، واختيار علم أو شارة خاصة بجنود وأسلحة التحالف.

وأشار طلبة، إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية، تعمل على تحويل الصراع في منطقة الشرق الأوسط إلى "طائفي" بين السنة والشيعة، وذلك بعد أن تمت عرقلة خططها ، لذلك أرادت خلق نوع جديد من الصراع، وهذا أحد أسلحة الجيل الرابع من الحروب، متسائلا أي المنظمات سيواجهها التحالف، وما هو نوع الإرهاب وكل دولة من دول التحالف بها جماعات مسلحة وتستخدم مصطلح ثورات الربيع العربي غطاءً لها، وأخرى إرهابية. وتوقع، أن تحدث خلافات واضحة بين الدول المشاركة في تحديد الأهداف وتصنيف الجماعات الإرهابية التي تقوم بعمليات ضد الشعوب العربية في سوريا والعراق، خاصة أن السياسة المصرية الخارجية والداخلية تختلف كثيرا عن سياسة الدول المشاركة، مؤكدا أن مصر لن ترضخ للدخول في مواجهة ضد الجيش السوري أو نظام له شرعية ويرى التحالف أنه لابد من مواجهته.

وحول دخول تركيا في التحالف، وهل هذا يوجد لها الغطاء للدخول للقيام بعمليات عسكرية في دول عربية بما يخدم سياساتها ومصالحها، وذلك بعد أن طلبت العراق رسميا من تركيا سحب قواتها الموجودة على أراضيها، أكد طلبه، أن قوات التحالف لن تستطيع دخول أي دولة أو القيام بعمليات عسكرية بها إلا موافقة حكومتها.

وعن قيادة السعودية للتحالف رغم انها لاتملك الخبرات ولا الإمكانيات العسكرية اللازمة لقيادته، أوضح، أن قيادة الرياض للتحالف يرجع إلى رفض مصر وليس إعلان السعودية إنها من تقود، لأن هناك توقعات كبيرة، بـ"فشل التحالف الإسلامي سريعًا كما بدأ سريعًا"، لافتا أن مصر تخلصت بلباقة ودبلوماسية من عبء الفشل.

ومن جهته قال اللواء طلعت مسلم الخبير العسكري والإستراتيجي، إن تشكيل التحالف الإسلامي جاء بموافقة ودعم أمريكي، ليس حبًا منها في المسلمين والعرب، إنما لخلق صراع طائفي، أطرافه "السنة والشيعة"، وحتى تأخذ الحرب القادمة شكلا مختلفا، يقضي فيها العرب والمسلمين على بعضهم البعض، وتستنزف أموالهم، وهذا يدخل في إطار مخطط تقسيم الشرق الأوسط.

وحول عدم موافقة السعودية أو تعطليها للقوة العربية المشتركة تحت مظلة جامعة الدول العربية، أفاد مسلم، أن الرياض اختارت تشكيل تحالف إسلامي على حساب القوة العربية المشتركة، في محاولة منها لتجد لنفسها دورا إقليميا إضافيا، لافتا أن مصر تعي هذا جيدًا وستكون مشاركتها "برتوكولية".

وعن الفرق بين "القواة العربية المشتركة، والتحالف الإسلامي يرى أن هناك فرق كبير بينهما من حيث المرجعية والمصدر، فالأولى خاصة بالأمن القومي العربي، بكافة مجالاته، ولها شرعية دولية، من خلال تشكيلها تحت غطاء جامعة الدول العربية، ولكن "التحالف" بمثابة منتدى، وتم الإعلان عنه في إطار الشعارات، ولن يخدم مصلحة الدول.

وأضاف مسلم، أن مشاركة تركيا في التحالف، يأتي لعدة أسباب أهمها، محاولة إضعاف دور مصر، ومعارضة القرارات أو المقترحات المصرية ورفضها، وتركيا تحاول تجنب العداءات التي من الممكن أن تتعرض لها أراضيها مستقبلا، إضافة إلى شرعنة أو إيجاد سبب مناسب لها داخل الدول العربية، فيما يخص الجماعات الإرهابية التي تدعمها بالأموال والأسلحة.

رامي إبراهيم

«عبدالناصر» يحذّر السيسى من الحلف الجديد

«تحالف السعودية» مجرد «شو إعلامى» غامض

حذر الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، في الستينات من القرن الماضي، من تحالف سعت إليه السعودية عام ١٩٥٧ كان يهدف لغزو سوريا بالاتفاق مع تركيا والعراق، وكان الجانب الأمريكي أعلن وقتها بقيادة الرئيس دوايت أيزنهاور، عدم تأييده لهذا الحلف.

وأكد عبد الناصر في خطبة ألقاها بإحدى جلسات مجلس الشعب، أن المخابرات المصرية وقتها جمعت المعلومات الكافية لبحث الموضوع ولكن عبد الناصر ظل غير مصدق لما يُقال عن نية السعودية غزو سوريا، حتى خرج آيزنهاور في مذكراته وسرد ما تم من وضع الخطة الكاملة لهذا الحلف، أنهم أرسلوا هاندرسون إلى تركيا للاتفاق من أجل الهجوم على سوريا، واتفقوا مع نوري السعيد رئيس وزراء العراق، فلجأوا إلى الملك سعود، ملك السعودية وقتها، أن يسير من أجل تشكيل حلف اسلامي، ولكن عبدالناصر عقد اجتماعًا مع الملك سعود وشكري القوتلي رئيس جمهورية سورية وقتها، وتم مناقشة الأمر وصرف النظر عنه.

الآن وبعد مرور ٥٨ عامًا، قررت السعودية إعادة الكرة للوراء، فأعلنت عن تشكيل تحالف إسلامي من ٣٤ دولة وبمشاركة مصر لمحاربة الإرهاب في سوريا والدول العربية الأخرى، يكون مقره الرياض.

والدول المشاركة في التحالف إلى جانب السعودية هي « الأردن والإمارات وباكستان والبحرين وبنجلاديش وبنين وتركيا وتشاد وتوجو وتونس وجيبوتي والسنغال والسودان وسيراليون والصومال والجابون وغينيا وفلسطين وجمهورية القمر الاتحادية وقطر وكوت دي فوار والكويت ولبنان وليبيا والمالديف ومالي ومصر والمغرب وموريتانيا والنيجر ونيجيريا واليمن وسلطنة عمان."

وأعلنت عدة دول رفضها الإنضمام للتحالف، أولها تركيا وأندونيسيا وسلطنة عمان، ولبنان التي أعلنت انها لم تكن على علم من قريب أو بعيد بشأن التحالف وأنها لم تتلقى أي مراسلة أو مكالمة تشير إلى الموضوع، فيما أعلنت ماليزيا رفضها الانضمام للتحالف عسكريًا لكنها تتضامن معه ضد الإرهاب.

وتعارض سياسة الحكومة الباكستانية نشر قوات البلاد خارج حدودها باستثناء تلك القوات المنضوية تحت علم بعثات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، وأعلن وزير خارجيتها عزيز تشادوري، عن دهشته لضم التحالف اسم بلاده ضمن الدول المشاركة، ولم تعلن مصر موقفها من التحالف بعد.

إمكانيات الدول المشاركة

أثار وجود دول كفلسطين المحتلة، وليبيا المتهالك جيشها واليمن التي على خلاف مع السعودية، والدول التي لم تعلم بشأن التحالف ولا ورود إسمها ضمنه، دهشة الكثير من المحللين السياسيين.

واستنكر الدكتور خالد رفعت، باحث ومحلل سياسي، ذلك متسائلًا :" كيف يضم تحالف دولة فلسطين وهي غير موجودة بالأساس، وليبيا المتهالك جيشها؟ ودول أفريقية لا تملك قوى عسكرية كافية لأي مواجهات؟.

واستكمل في تصريحات لـ«المشهد»:» منذ متى يعلن ولي ولي عهد دولة عن تشكيل تحالف؟ وكيف يضع اليمن والسعودية في تحالف واحد وهما في حرب ، وكيف يقوم التحالف على مذهب طائفي – حيث أنه يضم دولا سنية – وفي نفس الوقت يضم مصر التي لديها جيش وطني من مسلمين ومسيحيين، في تحالف واحد؟

خالد رفعت: التحالف يحمل عوامل موت قبل الحياة وتنفيذ لأوامر أمريكية

ووصف التحالف بأنه يحمل عوامل موت قبل عوامل حياة ولن يشارك في أي شئ، وأنه تحالف إعلامي وغير مدروس وخاضع لتنفيذ أوامر أمريكية واضحة.

واستند الدكتور «رفعت» على فكرة أن التحالف أمريكي بالأصل، إلى تصريحات إثنين من أعضاء الكونجرس الأمريكي في نهاية أكتوبر الماضي في بغداد بشأن تكوين جيش مكون من ١٠٠ ألف جندي سني لمحاربة داعش، مستنكرًا وجود دول أفريقية ليس لديها قوات عسكرية قادرة على دخول مواجهات، ووجود دولة كفلسطين المحتلة، وليبيا المتهالك جيشها، مؤكدًا أن التحالف لا يؤثر من قريب أو بعيد على مكانة مصر التاريخية والاستراتيجية.

موقف مصر من التحالف

وحول انضمام مصر للتحالف إذا ما تمت موافقة القاهرة عليه، شبّه الدكتور «رفعت» ذلك قائلا :» عارف لما واحد صاحبك يضمك على جروب على الفيس من غير ما يقولك ... ويطلع الجروب مختلف خالص عن افكارك .. ساعتها تحرج من صاحبك انك تخرج من الجروب او تهاجمه على ضمه لك عشان ميزعلش ... بس تفضل موجود فى الجروب ولكن لا تشارك باى مشاركة خالص .... ده اللى عملته مصر مع السعودية فى «تحالف حرب اليمن» وحتعمله فى «التحالف الاسلامى» رغم كل الاغراءات المالية».

ويرى الدكتور محمد سيف الدولة، محلل سياسي، أن خطوة التحالف تأتي تاكيدًا على سلب السعودية لمكانة مصر التاريخية والاستراتيجية، كما أنها تعكس مفارقة مهينة بين إجهاض السعودية لمبادرة مصر السابقة بشأن تشكيل قوة عربية مشتركة تتبع جامعة الدول.

ويتفق مع رؤية الرئيس الراحل عبدالناصر، ويرى أنه تحالف أمريكي، خاصة بعد تأكيد الإدارة الأمريكية على ضرورة تكوين قوات برية عربية واسلامية لمقاتلة داعش في نوفمبر الماضي، كما يرى أن ذلك خطوة لجعل الجيوش العربية عساكر في مباراة شطرنج تحتل فيها امريكا والدول الغربية دور الملك.

ويضيف :لأن التحالف يقتصر على الدول السنية، فهو بذلك تكريس لاستبدال الصراع العربي الصهيوني إلى صراع سني شيعي.

فيما يصف مصطفى حمزة، مدير مركز دراسات الإسلام السياسي، التحالف، بـ"الغموض" مشيرًا أنه حتى الآن لم يتم ذكر أي شئ عن الاستراتيجية التي يعتمد عليها التحالف في محاربة الإرهاب، لافتًا إلى أن عدد ليس بقليل من الدول المشاركة في التحالف لا تملك قوة عسكرية يمكنها أن تدفع بجزء منها في المواجهات المحتملة.

إيمان جمعة



خواطر داعية

أيها الشاتمون.. كفى



د/ناجح إبراهيم

أسوأ ما أفرزته ثورتي ٢٥ يناير، ٣٠ يونيه بروز طبقة من الشتامين الذين لا يستطيعون لجم ألسنتهم عن سب الآخرين والطعن في دينهم أو وطنيتهم.. ولا يحسنون حبس ألسنتهم عن التفحش واللعن والسب.. حتي إذا لم يجد أحدهم من يسبه أو يشتمه شتم نفسه.

وقد كنت أعجب قديما لنموذج الشاعر الشهير «الحطيئة» الذي هجا وسب وشتم كل من يعرفه.. ولم يترك أحدا إلا سبه حتي لو كان مقربا منه في فترة من الفترات حتي إذا ضاقت دنيا السب والشتم والطعن بما رحبت هجا نفسه.

وقد تعجبت لهذا النموذج وكنت أظن أنه حالة فريدة أو نموذج شاذ حتي رأيت في واقعنا من هو أشد خطرا وأنكي لسانا من الحطيئة.. وأزعم أنني لم أفهم نموذج الحطيئة ونفسه الشريرة التي أطلقت لسانه دوما بالسب والهجاء دون نظم بيت واحد يمدح فيه الآخرين أو يري خيرا في أي إنسان.

وقد كان الخليفة العادل عمر بن الخطاب عظيماً حينما اشتري منه أعراض الناس بمبلغ كبير.. فقد هدده من قبل بقطع لسانه ولكنه أدرك أن ذلك لن يحل المشكلة التي هي أكبر من لسانه وتتجاوز هذه العضلة الصغيرة في فمه لتصل إلي أصل الداء في قلبه المريض ونفسه الكارهة لخلق الله.. فمن أحب الله أحب خلقه.. ومن شكر الله شكر خلقه.. ومن أبغض خلق الله أبغضه الله.. وكل إنسان يري الله والناس بما يحمله من بياض أو سواد أو خير أو شر أو صلاح أو فساد.

وقد استضافت إحدى القنوات أحد «أحفاد الحطيئة النابهين» فأخذ يسب ويشتم بغير حق ودون علم وبجهالة أحد القامات العلمية المصرية الشامخة وهو أ. دكمال أبو المجد الذي أحب أن ألقبه بـ «جامع الحضارتين» لأنه من وجهة نظري من القلائل الذين جمعوا في صدورهم وعقولهم العطاء الحضاري العظيم للإسلام ومزجه مزجا جميلا ورائعا بكل إبداعات الحضارة الغربية.. ومزجهما بخلطة سحرية عجيبة لا تتأتي إلا لأمثاله وأقرانه وقليل ما هم.

ورغم علمه وفضله ومكانته فإنه غاية في التواضع والكرم وهو «ألف أليف» يألف الناس ويألفونه ويحب الناس ويحبونه .. وقد عرفته عن قرب فوجدت فيه عقل العلماء العظام وقلب الأطفال الأبرياء الذي لا يعرف الدخن ولا المكر ولا يحقد علي أحد أو يسيء حتي لمن أساء إليه.

ومن أجمل كلماته التي حفظتها عنه " خلق النبي محمد «ص» كان سلاحا قويا في الدعوة إلي الله وهو أمضي من كل أسلحة الدنيا.. وأري أنه لو فقه المسلمون عامة وأرباب الإسلام السياسي خاصة هذا المعني وطبقوه لكفاهم ما هم فيه من العنت والعياء والبلاء.

وقد تعلمت منه أن الداعية والمفكر لن يستطيع أن يحيا سويا بين جدران تنظيم أو حزب أو هيكل إداري بيروقراطي يحبس فكره ويحول بينه وبين انطلاق عقله أو يؤمم فكره أو يقصره لصالح فصيل صغير.. أو يحوله من داعية إلي الله إلي داعية للتنظيم والحزب أو الفصيل.

ومن أجمل ما تلقيته عنه «أن الداعية الذي لا يحسن الابتسام عليه أن يبحث عن مهنة أخرى» .. ومما أعجبني إبداعاته قوله: «إن الذي يبدأ تدينه بالعزلة عن الناس يتعلم كراهية الناس والحياة .. ثم يقيم مع أقرانه حربا باردة في نفسه للآخرين وخاصة مخالفيه .. فيحاكمهم ويقسو عليهم وقد يكفر أو يفسق أو يخون من يخالفه الرأي أو الموقف السياسى».

ومما تعلمته منه أن علي الداعية أن يراعي حاجات وأحوال وواقع من يخاطبهم .. وهو ما يسمي عند الفقهاء بـ «تفريد الفتوى» أي ضرورة استجابة الفتوى وتفاعلها مع حال السائل.

وكل هذا وغيره من العلوم ليس غريباً علي د. كمال أبو المجد الذي نشأ في أسرة علمية إسلامية وفقهية وقانونية عريقة .

فقد كان والده رئيساً للمحكمة الشرعية وخاله هو أعظم المفتين في تاريخ مصر «الشيخ حسنين مخلوف».. وجده لأمه كان شيخا للجامع الأحمدي بطنطا وهو المنصب العلمي الذي كان يلي شيخ الأزهر قديما.. وقد تلقي العلم عن هؤلاء جميعا وهو خريج جامعة هارفارد أعظم الجامعات الأمريكية قاطبة.

وهو أعظم فقيه دستوري في الوطن العربي وهو الذي صاغ دساتير عدة دول واستعان به مهاتير محمد لوضع الأسس الدستورية والقانونية لنهضة ماليزيا الحديثة .. وقد ذهب إلي معظم بلاد العالم كأعظم عبقرية دستورية مصرية.

والغريب في الأمر أن خصوم الإخوان يشتمونه تارة علي أنه إخواني.. وخصوم مبارك يشتمونه باعتباره من الفلول.. والرجل أكبر من أن يكون تابعا لأحد فهو خادم لدينه ووطنه لا يرجو من ذلك شيئا سوي مرضاة ربه ورفعة وطنه.. ويؤسفني أن هذا حال معظم العلماء الكبار في مصر حيث يشتمون من هؤلاء وهؤلاء.. والأغرب أن هؤلاء العلماء الأفذاذ قد قلاهم وطنهم وتسلط عليهم سماسرة الشيطان الذين لا علم لهم ولا فقه ولا نفع.. فواحزنا علي علماء مصر الذين يكفرهم البعض أو يخونهم الآخرون.. فلا كرامة لنبي في وطنه.. ولا كرامة للعلماء بين السفهاء.





المشهد
العدد 188 - السنة الرابعة ـ من 22 - 28 ديسمبر 2015 - 10 - 16 ربيع أول 1437هـ

إشراف
خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

موقع المشهد الالكترونى www.almashhad.net

الرئيس عبد الفتاح السيسى يفتتح معرض الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات Cairo ICT 2015 ويزور جناح موبينيل الراعى الرسمى للمعرض

إقبال كبير على جناح موبينيل من الزوار والمهتمين بمجال الاتصالات ❖ أحدث الحلول الصوتية وخدمات نقل البيانات فى جناح الشركة المتميز بالمعرض

شاركت شركة موبينيل ولينك إحدى شركات مجموعة أورنچ كراعي رسمي لمعرض Cairo ICT 2015 الذي إنطلقت فعالياته خلال الفترة من 13 – 16 ديسمبر بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات، وذلك إيماناً منها بأهمية قطاع الاتصالات، وإسهاماً في دعم الاقتصاد لتشجيع المستثمرين العالميين بقطاعي الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على الاستثمار بالسوق المصري.

كما شاركت الشركة أيضاً بالجلسة الافتتاحية للمعرض من خلال كلمة ألقاها السيد مارك رينارد، الرئيس التنفيذي للعمليات في أفريقيا، الشرق الأوسط وآسيا، بمجموعة أورنچ .

أقيم معرض Cairo ICT 2015 هذا العام تحت رعاية فخامة الرئيس السيد عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية وبحضور السيد المهندس وزير الاتصالات المعلومات ياسر القاضي ومسئولي مجموعة أورنچ وشركة موبينيل ورجال الصحافة والإعلام وسط إقبال كبير من زوار المعرض وجمع كبير من المهتمين بقطاع الاتصالات في مصر.

قدمت مجموعة أورنچ خلال المعرض هذا العام مجموعة جديدة من أحدث الحلول والخدمات أثناء المعرض، سواء فيما يخص خدمات الاتصالات الصوتية أو نقل البيانات وخدمات القيمة المضافة، إلي جانب مفاجآت وعروض للجمهور والشباب والشركات. ففي جناحها بالمعرض شهد الزوار مجموعة من التطبيقات والخدمات الجديدة والعصرية والمبتكرة التي تم تصميمها لتناسب احتياجات ومتطلبات السوق المصري.

كما عرضت مجموعة أورنچ لأول مرة في مصر أحدث ما وصلت إليه تكنولوجيا المحمول والانترنت في العالم حيث يشاهد زوار المعرض خدمات و عروض بصرية وسمعية 3D مبهرة إلي جانب مجموعة كاملة من أجهزة المحمول المقدمة من مجموعة أورنچ.

وتعليقاً علي مشاركتها في المعرض قال السيد مارك رينارد، الرئيس التنفيذي للعمليات في أفريقيا، الشرق الأوسط وآسيا، بمجموعة أورنچ: «مصر بلد في تطور مستمر، وسوق نابض بالحياة وموبينيل هي احدي شركات مجموعة أورنچ التي نثق بها، وهذا هو السبب في أننا اليوم نخطو خطوة للأمام معلنين بفخر عن عزمنا تقديم العلامة التجارية «أورنچ» إلى السوق المصري في المستقبل القريب، وبما أن علامة أورنچ التجارية تعد من العلامات العالمية القوية والشهيرة، فسوف تكون رصيداً إضافيا تزيد من تنمية خدماتنا في مصر».

وبهذه المناسبة قال السيد إيف جوتيه، الرئيس التنفيذي لشركة موبينيل: «ستقوم شركة موبينيل بتغيير علامتها التجارية إلي أورنچ ونحن نؤمن أن تغيير العلامة التجارية الخاصة بنا إلى أورنچ سينقلنا من النطاق المحلي إلى النطاق العالمي، كما أنه سيزيد من التزاماتنا تجاه عملائنا وموظفينا، ومن خلال أورنچ سنضع في أولوية اهتماماتنا نقل العملاء الي عالم التكنولوجيا الرقمية من خلال تقديم جميع الحلول والخدمات التي سيحتاجونها، ومنحهم أفضل تجربة ممكنة».

فيما أوضح المهندس اشرف حليم نائب رئيس شركة موبينيل للقطاع التجاري بأن: «هذا العام تقدم الشركة خدمات وحلول جديدة من خلال مجموعة اورنچ التي لديها خبرة أكثر من 20 عاماً في مجال الأبحاث والتطوير، لذلك سيشهد عملاء الشركة خلال الفترة القادمة آفاق جديدة من خدمات المحمول والانترنت وغيرها من الخدمات المبتكرة والعروض والحلول التي تناسب السوق المصرية من الافراد والشركات، وتقدم قيمة مضافة للعملاء، كما تضفي علي تجربتهم مع الشركة مزيداً من السهولة«.

خدمات وحلول اورنچ لجميع العملاء 3D sound & 3D Louvre

تقدم مجموعة أورنچ خلال المعرض عرض لأحدث تقنيات الصوت ثلاثية الأبعاد 3D والتي تم تصميمها خصيصاً داخل مراكز الأبحاث والتطوير للمجموعة، سوف يستمتع زوار المعرض بتجربة مثيرة في زيارة افتراضية لمتحف اللوفر في فرنسا والمبنية علي صور ثلاثية الأبعاد 3D وتقنيات التعرف علي الحركات والإشارات ثلاثية الأبعاد 3D، جدير بالذكر أن مجموعة أورنچ لديها خبرة كبيرة ومجموعة من براءات الاختراع في مجال تقنيات الصوت والصورة ثلاثية الأبعاد 3D وهي احدي الخدمات المستقبلية التي سيتفاعل معها العميل ليجد عالم جديد الخدمات .

Phone Advisor and Tariff Advisor

Phone Advisor هي خدمة جديدة تقدم لك كل للعملاء المعلومات عن جميع التليفونات المحمولة في السوق المصري فمن خلال هذه الخدمة يستطيع العميل الاستفسار والمقارنة بين الأشكال والإمكانيات المختلفة للأجهزة مثل معرفة الأسعار، اداء الجهاز، المميزات العملية التي يقدمها، وعمر البطارية، وذلك للحصول على أفضل توصية تناسب احتياجاته، «Tariff Advisor» هي خدمة تساعد العملاء علي معرفة باقة الانترنت التي تناسب احتياجاتهم، فهذه الخدمة تتيح للعملاء تحديد مدى الاستخدام لخدمات الإنترنت المختلفة (البريد الإلكتروني، تصفح الانترنت، الفيسبوك، يوتيوب، وغيرها)، والحصول على أفضل التوصيات التي تناسب طبيعة الاستخدام الشهري.

تطبيقات مبتكرة وأجهزة محمول جديدة فى أول ظهور لها من مجموعة أورنج

أفاق جديدة للمحمول والانترنت فى السوق المصرية وقيمة مضافة جديدة للعملاء

Orange Money

هي خدمة تتيح للعملاء إجراء المعاملات المالية عن طريق التليفون المحمول ومن خلال فروع الشركة وتتضمن خدمات عديدة مثل الإيداع والسحب والتحويل وشحن الرصيد ودفع الفواتير ودفع تبرعات لمستشفى57357 وبنك الطعام ومصر الخير، وباستخدام هذه الخدمة يستطيع العميل تحويل الأموال لأي مشترك آخر في خدمة Orange Money في ثوان وبأمان تام حتى لو في محافظة أخرى وبالمثل يستطيع الطرف المستقبل سحب المبلغ المرسل من أي فرع من فروع الشركة أو من خلال خدمات فورى او من أي منفذ بيع تابع للشركة.

My Orange

يتيح التطبيق للعملاء امكانية متابعة استهلاك الإنترنت و تحويل الميجابايتس و متابعة استخدام باقات ال Wi-Fi، معرفة استهلاك الدقائق و الرسائل و يمكن للعملاء الشحن او دفع الفواتير بكروت الشحن أو بطاقة الائتمان. كما يتيح التطبيق التحكم الكامل في خدمة الإنترنت داخل مصر و اثناء التجوال و يمكنك متابعة النقاط علي برنامج المكافآت Special، و الهدايا المتاحة. و لعملاء First Class يمكنهم استخدام كارت أورنچ «First Class» من خلال التطبيق.

Repair corner

هي خدمة ما بعد البيع تقدمها الشركة لعملائها في الفروع و هي خدمة فريدة من نوعها تمكن العملاء من اصلاح هواتفهم المحمولة بأنواعها المختلفة مثل Apple، Samsung، Nokia، Microsoft and Huawei.

Home Live

هي خدمة التحكم الذكي بالمنزل أو المكتب Home Live التي تعمل على إدارة ومراقبة أنظمة الأجهزة الكهربائية باستخدام أجهزة الموبايل أو التابلت كالإنارة والتدفئة والتكييف وأنظمة الحماية عن بعد في أي مكان أو في أي وقت، بما يسهل الحياة اليومية والعملية ويوفر تكاليف ومصاريف الطاقة وذلك تطبيقاً للتوجهات العالمية الحديثة في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والتحوّل نحو ما يسمى بـ «انترنت الأشياء».

Home Point

هو جهاز صمم خصيصا بواسطة مجموعة أورانچ يعمل كمحور لنقل البيانات والملفات والمالتي ميديا من المصادر المختلفة باستخدام الـ Wi-Fi أو الـ USB أو الـ SD Card Reader، ومع جهاز Home Point يمكن الاستماع لملفات الموسيقي من التليفون المحمول علي جهاز الـ Hi-Fi المنزلي وأيضاً تخزين ونقل الملفات المختلفة من الموبايل إلي الـ flash memory وكروت الذاكرة المتصلة بالـ Home Point، كما يمكن أيضاً استخدامه للوصول إلي شبكة Wi-Fi وتوفير خدمة Wi-Fi مؤقتة للضيوف أو شحن اجهزة المحمول التي تدعم خاصية الشحن اللاسلكي.

Smart Grid

هو نظام صمم للإدارة والتحكم في إنارة الطرق عن بعد، يوفر هذا النظام التحكم التام والسيطرة الكاملة على إضاءة وإنارة الطرق من خلال شبكات نقل معلومات خاصة بهذا النظام كما يوفر تحليلا مفصلا عن انماط الاستهلاك ومعدلات الأعطال وغيرها من التقارير، ويساهم هذا النظام بشكل كبير في حل مشاكل إنارة الطرق وتوفير الطاقة وكذلك سرعة تحديد ومعالجة الأعطال.

Business Drive

هي خدمة من خدمات بيزنس Cloud تسمح لعملاء الشركات الوصول إلى جميع التطبيقات والخدمات الخاصة بهم من أي مكان وفي أي وقت عبر الأنترنت، ويقوم مركز أورنچ للبيانات Orange Data Center بحفظ البيانات الخاصة آمنة دائما ويمكنك من استعادتها بسهولة من خلال الدخول علي الحساب الخاص بك علي Business drive .

Mobile connect

هي خدمة جديدة تتيح للعملاء استخدام جهاز المحمول الخاص بهم للدخول علي الخدمات الإلكترونية وصفحات الانترنت المختلفة بأمان بغض النظر عن الجهاز المستخدم، هذه الخدمة مبنية على أعلى مستويات الأمان حيث تستخدم شريحه المحمول الخاصة بالعميل كأداة تعريف للدخول علي الخدمات البنكية وخدمات الشراء الإلكترونية أو لإدارة عدة حسابات الكترونية، خدمة موبايل كونيكت مصممة خصيصا لتلبية احتياجات العميل الذى يكثر من عمليات الشراء من على الانترنت.

Time attendance & access control solutions

هو حل زكي لمتابعة الحضور والانصراف وساعات العمل لموظفي الشركة عن طريق جهاز البصمة الذي يمكن للشركة من خلاله تنظيم هذه العملية بكفاءة تامة، ويتميز جهاز البصمة بأنه مقاوم للماء، مضاد للخدش، وغير قابل للكسر.

ومن الحلول الجدية للشركات أيضا خدمة الحضور والانصراف عن طريق التعرف علي الوجه، والتي تستطيع التعرف والكشف عن تفاصيل الوجه في كل الظروف مثل النظارات، أو تغير لون البشرة، أو خدوش بالوجه، ويمكنك أيضا أن تحدد مسبقا عدد من الموظفين المسموح لهم بالدخول ومنع أي شخص غير مصرح له.

Smart Meter:

هو عداد رقمي يقوم بقياس استهلاك الخدمات (الكهرباء، المياه أو الغاز) بتكرارية زمنية معينة، ويحفظ العداد هذه القياسات على ذاكرة مدمجة مع العداد ومن ثم يرسلها إلى شركة المزودة للخدمة على الأقل مرة واحدة في اليوم مما يوفر تحليل أدق لاستهلاك.

فكرتك

هو برنامج يحفز مبتَكري ومطوري التطبيقات ورواد الأعمال الشباب في مجال خدمات وحلول الاتصالات المميزة من خلال فتح تقنيات الـ SMS و USSD، بالإضافة إلي تقنية الدفع المباشر عبر الانترنت.

ومن خلال المعرض يقوم المشاركون بعرض ابتكاراتهم عن طريق استخدام إحدى التقنيات المتوفرة، وتقوم مجموعة أورنچ بمساعدة Orange Labs Cairo بتنظيم فعاليات النسخة المحلية من الدورة الثانية لتحدي أورنچ لمطوري التطبيقات، والتي بدأت فعالياتها في شهر أغسطس الماضي بهدف تحفيز الابتكار لدى مطوري التطبيقات ورواد الأعمال الشباب في مجال خدمات وحلول الاتصالات المميزة، ليتم اختيار فائز بجائزة 50 الف جنيه على المستوى المحلى بالإضافة الي فائز بجائزة 10 الأف يورو على مستوى دول منطقة الشرق الأوسط أفريقيا وسيتم الإعلان وتسليم الجوائز للفائزين خلال المعرض.

Machine to Machine

أداة تحكم تتيح للعملاء إمكانية التحكم ومراقبة الشرائح الخاصة بهم من حيث إستهلاك الباقة وحالة الشريحة وكذلك إرسال رسائل تنبيهية في حالات الاستخدام الزائد للباقة أو في حالة فقد الاتصال بالشريحة.

Polaris

هي خدمة تسمح للموظف الوصول إلى جميع أدواته المكتبية علي الكمبيوتر الخاص به أينما كان، وأي كان الجهاز الذي يستخدمه، وتتميز الخدمة الجديدة بإمكانية الوصول وتعديل وتبادل المستندات الخاصة بالموظف ومشاركتها مع جميع زملائه في نفس الوقت، ويعزز برنامج Polaris الإنتاجية مما يسمح لإنتاج وثائق عالية الجودة.

Triple Play

هي خدمة مميزة في المجمعات السكنية «Compounds» والتي تشمل تقديم خدمات التليفون الأرضي، والانترنت فائق السرعة، وقنوات تليفزيونيه فائقة الجودة، عن طريق كابل فايبر واحد عبر شبكات داخلية في المجمعات والأحياء السكنية المغلقة.

Orange Contact Services

هو مركز خدمة العملاء للشركات بنظام التعهيد «Outsourcing» يساعد الشركات علي خدمة عملائها بتكلفة أقل وأكثر إنتاجية وفاعلية، وأيضاً إنخفاض في التكاليف والموارد ورأس المال البشرى..ويشمل Orange Contact Services علي خدمات استقبال المكالمات الواردة Inbound مثل خدمة العملاء ودعم ما بعد البيع، ودعم الحملات الإعلانية والتعامل مع الشكاوى المختلفة.

وخدمة المكالمات الصادرة Outbound هي خدمات تسويقية مختلفة مثل تحديد مواعيد المقابلات، طرح المنتجات الجديدة، المبيعات والتسويق عبر الهاتف، المبيعات المباشرة، إلي جانب الاستبيانات عن مدي رضاء العملاء، ويوفر مركز خدمة العملاء للشركات فرص عمل عديدة للشباب في مجال خدمه العملاء الي جانب جذب استثمارات اجنبيه من خلال استضافه خدمات التعهد المتكاملة لمراكز الاتصال لشركات محليه وعالمية.



المهندس ياسر القاضي وزير الاتصالات خلال زيارته لجناح مجموعة أورانچ وشركة موبينيل بالمعرض



صورة جماعية لمسئولي مجموعة أورنچ الفرنسية وشركة موبينيل



المهندس ياسر القاضي وزير الاتصالات والإعلامي أسامة كمال مع المهندس أشرف حليم نائب رئيس الشركة للقطاع التجاري

تقنيات ثلاثية الأبعاد للصوت والصورة..أحدث ما أطلقته مجموعة أورنج من خلال مشاركتها بمعرض Cairo ICT 2015

مارك رينارد: مصر بلد فى تطور مستمر.. وسوق نابض بالحياة وموبينيل هى إحدى شركات مجموعة أورانج التى نثق بها

إيف جوتيه: نعمل على تقديم جميع الخدمات والحلول لنقل عملائنا إلي عالم التكنولوجيا الرقمية



فريق عمل موبينيل مع مسئولي شركتي موبينيل وأورنچ في جناح موبينيل بالمعرض

المشهد
العدد 188 - السنة الرابعة ـ من 22 - 28 ديسمبر 2015 - 11 - 17 ربيع أول 1437هـ

قالت العرب

تعمدني بنصحك في انفرادي ..... وجنبني النصيحة في الجماعة
فإن النصح بين الناس نوع ..... من التوبيخ لا أرضى استماعه
الشافعى

ربع القاصرين الذين يصلون إيطاليا دون مرافقين مصريين

هجرة الأطفال تهدد الأمن الوطنى

الهجرة غير الشرعية أو «هجرة الأجساد» ليست ظاهرة عابرة بل إنها خطر يداهم شبابنا ومستقبلهم، هؤلاء الشباب الذين يعتبرون ثروة بشرية وقومية، يتعرضون لمهانة الاعتقال والحبس والترحيل وأحيانا للموت غرقًا، منهم من يعود إلى أهله جثة هامدة ومنهم من يبقى فريسة سهلة للأسماك في قاع البحر.. كان هذا يحدث عندما يلجأون إلى الهجرة غير الشرعية بعد فقدانهم الأمل فى إيجاد فرصة عمل فى بلادهم.

الظاهرة أصبحت شبحا يطارد الجميع والآن لم تعد مقتصرة على الشباب بل انتشرت بين الأطفال القصر «تحت ١٨ سنة».

الدوافع

أكدت تقارير برنامج الحماية بهيئة إنقاذ الطفولة، أن ٢٥٪ من الأطفال الذين يصلون إلى إيطاليا دون مرافق هم من مصر ومعظمهم فى سن ١٧ و١٨ سنة، وأوضحت نتائج الأبحاث التى أجريت فى محافظات «الدلتا، والإسكندرية، والبحيرة، والغربية»، وفى الصعيد أن محافظة المنيا أهم المناطق التي تصدر أبنائها للخارج خاصة إلى إيطاليا.

وذكرت أن صعوبة امتلاك الأراضى الزراعية نظرًا لارتفاع ثمنها أهم العوامل التى تدفع الشباب للهجرة، فضلا عن تدنى الظروف المعيشية للمواطنين وعدم رغبة الشباب فى العمل بمهنة الزراعة، وشعورهم بعدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية مع نظرائهم، وتطلعاتهم غير الواقعية حول وجود حياة أفضل فى أوروبا.

طرق التهريب

وهناك طرق عديدة لتهريب المهاجرين غير الشرعيين منها الطرق البرية عن طريق التسلل إلى ليبيا حيث يتم تهريب المهاجرين إلى إيطاليا ومالطا أو عن طريق الأردن ويتم تهريبهم إلى قبرص واليونان أو تركيا أو عن طريق السفر على متن قارب صيد ينطلق من السواحل المصرية فى رحلة تستغرق ستة أيام ويشارك ثلاثة أطراف فى هذه العملية السمسار، مالك القارب، والصياد أو البحار.

و يحصل الصياد «المهرب» على حوالى ٢٠ ألف جنيه لكل عملية تهريب، وتتراوح تكلفة السفر ما بين ١٥ ألفا و٥٥ ألف جنيه، وفقًا لمدى معرفة المهاجر بمالك القارب والصيادين وبعد المكان الذى يأتى منه المهاجر، وأكدت دراسة بحثية أجرتها هيئة إنقاذ الطفولة عن وجود بعض المهربين الذين يتركون المهاجرين على أحد الشواطئ المصرية ويقومون بإيهامهم بأنهم على سواحل إيطاليا.

هجرة القصّر

ويتعرض الأطفال القصر المسافرون بطريقة غير شرعية لعدة سيناريوهات عند الوصول إلى إيطاليا، هذا ما أوضحته السفيرة نبيلة مكرم وزير الدولة للهجرة وشئون المصريين في الخارج، مشيرة إلى أن سفينة المهاجرين غير الشرعيين عند وصولها إلى إيطاليا يتم القبض على المهاجرين وتدوين أسمائهم فى السجل الرسمى وأخذ بصماتهم، ثم يتم التحقق من سن المهاجرين المشكوك في أنهم قصر ويتم التعامل معهم على أساس تحديد السن، وإذا أعلن المهاجر أنه قاصر «تحت ١٨» سنة تقوم السلطات بإيداعه فى إحدى دور الرعاية، موضحة أن ايطاليا لديها قانون لحماية الطفل حيث تمنح القاصرين إقامة بها كما أنها لاتعيد القاصر إلى دولته إلا إذا طلب هو ذلك.



نبيلة مكرم

وأوضحت الوزيرة أنه لا توجد حتى الآن إحصائية دقيقة لعدد المصريين بالخارج، لافتة إلى أنه وفقا لسجلات وزارة الخارجية يتراوح من ٦–٨ ملايين، إلا إن هذا العدد يتضمن فقط المسجلين وفقا للتعاملات الرسمية والذين يسجلون انفسهم في القنصليات، لافتة إلى أن إيطاليا بها ما يقرب من ٤ آلاف قاصر هاجروا اليها بشكل غير شرعى بضغط من أسرهم ، ولقد رأيت بعينى هؤلاء يبكون رغبة فى العودة لكن أسرهم تمنعهم تحت ضغط المال.

وقالت الدكتورة نبيلة مكرم، إنها ستتقدم بمشروع قانون إلى مجلس النواب القادم، يجرم الهجرة غير الشرعية للقصر، ويعاقب الوالدين على ذلك لأنهم يتحملون المسؤولية الأكبر في الأزمة.

وينص مشروع قانون مكافحة الهجرة غير الشرعية وتهريب المهاجرين على قواعد التعاون القضائى مع الدول الأوروبية المستقبلة للمهاجرين غير الشرعيين، كما يُحدد قواعد إنشاء صندوق لمساعدة المهاجرين، ويضمن الحماية للشهود والمبلغين فى قضايا الهجرة غير الشرعية.

ويطالب مشروع القانون الجديد بدمج اللجنتين الوطنيتين للإتجار بالبشر والهجرة غير الشرعية فى لجنة واحدة تتبع مجلس الوزراء بشكل مباشر لتنسيق العمل.

المنيا تحتل المرتبة الأولى

تحتل محافظة المنيا المركز الأول فى تصدير الأطفال القصر لسواحل أوروبا، وتعتبر مراكز سمالوط وملوى وديرمواس، هي الأعلى تصديرًا للأطفال إلى الدول الأجنبية.

من جانبه حذر اللواء صلاح الدين زيادة محافظ المنيا من خطورة هذه الظاهرة حيث يمكن تحويل هؤلاء الصغار إلى دواعش جدد، موضحًا أنه من الممكن تحويلهم لجواسيس أو أفراد فى داعش، ولابد من التوعية والتى تبدأ من رب الأسرة، والعمدة فى القرية والمدرس داخل الفصل.

وأشار إلى أنه لابد من التعرف على الأسباب التى تدفع الأهالى لتسفير أولادهم، والتى على رأسها الأسباب الاقتصادية، مطالبًا بتضافر الجهود للمتابعة الدقيقة للأسر وخاصة المفككة منها.

٦٠٪ من الهجرة غير شرعية

قال عمرو طه المدير الإقليمى لمكتب المنظمة الدولية للهجرة، إن مصر لديها معدل كبير من القصّر الذين يصلوا إلى سواحل أوروبا عن طريق الهجرة غير الشرعية.

وأضاف طه أن إيطاليا استقبلت ٤ آلاف مصرى عام ٢٠١٤، بينهم ٢٠٠٠ طفل بدون أى أب أو أم أو أى من ذويهم، ما يعنى ٥٠٪ من هؤلاء المهاجرين المصريين.

وأوضح طه أن النسبة ارتفعت قليلا فى أول ٦ شهور من العام الحالى ٢٠١٥ وأصبحت نحو ٦٢٪، داعيا إلى ضرورة تفعيل الحماية المشتركة وإنشاء مراكز للإيواء والرعاية الصحية ومراكز التعليم عند عودة هؤلاء المهاجرين إلى مصر.

منى علام

نبيلة مكرم: 4 آلاف قاصر هاجروا إلى إيطاليا بشكل غير شرعى بضغط أسرى

الدولية للهجرة: 60% من الهجرة غير الشرعية للمدن الإيطالية قُصّر



انتهاك الأجساد وإستخدامهم فى أعمال إجرامية أبرز تجاوزات مراكز إيواء القصر

أطفال مصريون فى السجون الإيطالية

تزايدت بشكل ملفت للإنتباه عمليات الهجرة غير الشرعية في المنطقة العربية، سواء بين دول المنطقة وبعضها بعضًا، أو من الدول العربية للدول الأوروبية.

وباتت قضية الهجرة غير الشرعية مشكلة تؤرق الدول المستقبلة لهؤلاء المهاجرين وعلى رأسها دول أوروبا التي تعتبر المستقبل الأول للمهاجرين غير الشرعيين من دول شمال إفريقيا.

وبعد ثورات الربيع العربي سيطر على الشباب المصري حلم الهروب وتحقيق مستقبل أفضل، ليستقلوا عبارات الموت للوصول الى الدول الأوروبية، والمتاجرة بأرواحهم لتحقيق حلم كثيرا ما راودهم .

بيد أن هذا الحلم سرعان ما تناثر وذهب أدراج الرياح، أما على أيدي خفر السواحل، أو على كف الموت لتحملهم موجات عاتية تضرب قارب العبور المتهالك إلى الضفة الأخر، بل وحين يُكتب لهم الوصول يقعوا تحت أيدي اشخاص يتاجرون به فى اعمال إجرامية.

وأفادت المنظمة الأوروبية لمراقبة الحدود (فرونتكس) التابعة للاتحاد الأوروبي أن نسبة المهاجرين غير الشرعيين الوافدين إلى دول الاتحاد الأوروبي، زادت بنسبة ٢٥٠٪ خلال شهري أكتوبر ونوفمبر ٢٠١٥، مقارنة بنفس الفترة من عام ٢٠١٤.

وعلى الرغم من عدم وجود تقديرات رسمية محددة بشأن أعداد المهاجرين غير الشرعيين، تظل التقارير غير الرسمية والدراسات البحثية مؤشرًا أوليًا على معرفة حجم الظاهرة، التي لم تعد مقصورةً على دولة بعينها، إذ تنتشر بشكل واضح في كل من سوريا والعراق ومصر وتونس وليبيا واليمن والمغرب، فضلا عن العديد من الدول الإفريقية التي تتخذ الدول العربية، خاصة المطلة على البحر المتوسط، محطة أو دولة ترانزيت للانتقال إلى أوروبا.

عمر طه، المدير الإقليمي لمكتب المنظمة الدولية للهجرة، يقول: إن مصر لديها معدل كبير من القصر الذين يصلوا إلى سواحل أوروبا عن طريق الهجرة غير الشرعية.

وأضاف: إيطاليا إستقبلت اكثر من ٥ ألاف طفل مصري عام ٢٠١٥، مهاجر غير شرعي، مقابل ٤ آلاف في٢٠١٤، بينهم ٢٠٠٠ طفل بدون أي أب أو أم أو أي من ذويهم بنسبة ٥٠٪.

وأوضح طه أن النسبة ارتفعت قليلا في أول ٦ شهور من العام الحالي ٢٠١٥ وأصبحت نحو ٦٢٪، داعيا إلى ضرورة تفعيل الحماية المشتركة وإنشاء مراكز للإيواء والرعاية الصحية ومراكز التعليم عند عودة هؤلاء المهاجرين إلى مصر تحت مراقبة وزارة الخارجية المصرية.

وقال: قدم المكتب اقتراحا لبناء القدرات بالتعاون مع مصر، يتثمل في وضع إطار للإسراع في إعادة القصّر إلى مصر، منوها إلى وجود مراكز إيواء للأطفال المصريين يتم إستخدامهم فى أعمال خارجة عن القانون وتنتهك أجسادهم، فضلاً عن هناك أشخاص تستخدم هؤلاء الأطفال القصر، الذين لا تتجاوز أعمارهم ١٨ عاما فى أعمال اجرامية وتجارة المخدرات ويصبحون فريسة تحت أيدي المافيا الإيطالية.

وطالب طه السلطات المصرية والسفارة المصرية فى إيطاليا بالتدخل وحماية هؤلاء الأطفال من تلك العصابات تحت غطاء مراكز إيواء اللاجئين.



لورا فروستاتشى

«رايس»: قدمنا مشروعا للبرلمان لإشراف الحكومة على مراكز رعاية الاطفال المصريين

أحمد الاسيوطي مصري مقيم فى ميولانو بإيطاليا منذ ٣٠ عاما، والملقب بعمدة المصريين، قال: إن إيطاليا تستقبل كل عام ما لا يقل عن ٥ ألاف قاصر مصري على متن مركب غير شرعية تنقلهم قوارب السواحل الإيطالية، مشيراً أن هناك مراكز مشبوهة لا تعلم عنها القنصلية تأوي هؤلاء الاطفال وتقوم بتربيتهم وتعليمهم للقيام بأعمال إجرامية .

وأضاف لـ «المشهد» أن تلك الظاهرة منتشرة بكثرة فى ميلانو بعد ثورة ٢٥ يناير وتزايد نسبة المهاجرين وواضحة وهناك فى السجون الإيطالية الكثير من الأطقال المصريين يخضعون لأحكام على خلفية جرائم ترتكب .

ونوه إلى مدينة ميلانو شهدت فى شهر مارس الماضي وجود طفل لا يتجاوز ١٥ عاما منزوع أعشائة لم يستدل على هوية ملقي فى القمامة.

ومن جهته أفاد جورج قلادة رئيس جمعية المصريين في فينسيا بإيطاليا أن خلال وصول القصر المصريين الي إيطاليا تقوم بعض الجماعات المعرفين بإنتمائم إلى المافيا بإحتواء هؤلاء الاطفال وتدريبهم على أعمال اجرامية لاسيما بيع احد اجزاء أجسادهم التي تقدر بأكثر من مليون يورو.

وأشار قلادة أن القنصيلية المصرية تعلم أن هناك أعمال إجرامية ترتكب فى حق هؤلاء الأطفال، ولكن هناك حالة من الخمول واللامبالاه من السلطات، موضحا أن السفارة المصرية فى ميلانو لم تقدم خدمات وإحتواء هؤلاء الأطفال قبل وقوعهم فريسة في أيدي الخارجين عن القانون الإيطالي .

من حهتها كشفت المنظمة العالمية للتنمية والشباب الإيطالية "رايس" انه هناك المراكز الغير قانونية تقوم باستغلال الأطفال المصريين المهاجرين فى اعمال اجرامية مما ترتفع نسبة الاجرام فى إيطاليا .

وأضافت المنظمة فى بيان لها أنها تقدمت بمشروع للبرلمان الإيطاليا بمعاقبة الذين يستغلون الأطفال المهاجرين تصل إلى حد الاعدام وطرح قانون جديد يحمي هؤلاء الأطفال من بطش المجرميين وإحتوائهم فى مراكز تحت مراقبة الحكومة الإيطالية .

ومن جانبة عبرت الدكتورة "لورا فروستاتشي" رئيسة المنظمة عن إستيائها من تزايد نسبة الهجرة غير الشرعية وخاصة من القصر وإخضاعهم فريسة فى أيدي عصابات جنوب إيطاليا .

وأكدت أننا فى صدد إصدار قانون يحمي المهاجرين القصر ويكفل لهم العيشة الكريمة ومكافحة الهجرة غير الشرعية بطريقه جادة يتكاتف كافة الاتحاد الأوروبي من أجل إنهاء تلك الأزمة، مشيرة أن إستخدام الاطفال فى اعملا اجرامية من ابشع الجرائم التي يعاقب عليها القانون الإيطالي .

طانيوس تمري

62% زيادة فى هجرة الأطفال من مصر فى العام 2015

جمعية المصريين فى إيطاليا: القنصلية المصرية تتجاهل الأزمة التي تشكل خطراً على الأطفال المصريين

مؤشرات

تركيا وإسرائيل وفلسطين والتحالف !



محمود الحضرى

ليس مصادفة أن تأتي إتفاقية تطبيع العلاقات بين تركيا وإسرائيل بعدإعلان أنقره ترحيبها بالإنضمام إلى التحالف الإسلامي الذي أعلنت عنه السعودية بشكل مفاجئ، وبالتالي لا يمكن أن يمر الموقف التركي مرور الكرام، في ظل مواقفها المتناقضة خصوصا في الموقف من إسرائيل.

ويبدوا أن دماء الفلسطينيين، الذين تتغنى بهم تركيا، وسلطانها "رجب طيب أردوغان" وحتى دماء الأتراك الذين قتلتهم القوات الأسرائيلية وهم على متن السفينة مرمره، على سواحل غزه قبل خمس سنوات، ليس لها أي ثمن، وأنها مجرد "طنطنة" إعلامية تستخدمها أنقره تحت "ولاية أردوغان" من أجل كسب التعاطف العربي والاسلامي.

وبدى من توقيع الاتفاق السري بين مسؤولين أترك وأخرين إسرائيلين، ليس للمصالح حدود، بل تقفز على كل الأخلاقيات، وحتى على القيم، وإتضح أن ما تدعيه وتروج له "تركيا – أردوغان" مجدر طنطنة إعلامية، وتظل القضية الفلسطينة مجرد "لعبة" تغازل بها أنقره النفوس العربية والإسلامية.

بل حتى دماء الأترك أنفسهم الذين إغتالتهم إسرائيل في عرض البحر، عند محاولة كسر الحصار على الأراضي غزة، تحول الى مجرد حفنة من الدولارات، لاتتجاوز ٢٠ مليون دولار، تدفعها تلب أبيب الى أنقرة، ويتم إغلاق الملف كليا، وتتنازل تركيا عن كل الدعاوي القضائية أمام المحاكم الدولية والاقليمية، والمحلية.

ويأتي بعد ذلك وتشارك تركيا في تحالف إسلامي "سني" ضد الأرهاب، من جهة وتفتح أبوابها، لكل مختلف العلاقات مع العدو "المفترض" بالنسبة للسلطان أردوغان، وهو إسرائيل، فأي ثقة تلك التي تضعها السعودية في يد أنقره، والمتهمة دوليا بتمويل داعش، وتجارة النفط "الداعشي".

ولاشك أن التفاصيل الأخطر في الاتفاق الإسرائيلي التركي، يكشف العديد من عورات نظام "أنقره – أردوغان" فحسب ما تناقلته المصادر القريبة من الاتفاق الصهيوني التركي، أن اتفاق تطبيع العلاقات بين أنقرة وتل أبيب ينص على طرد القيادي في حركة حماس صالح العاروري من تركيا، مع وقف "النشاط الأرهابي" لحركة حماس.

لاحظ هذا النص جيدا إسم "العاروري" فقد إستغلته تركيا في مرحلة ما عندما تم تحريره من السجون الأسرائلية، وقامت السلطات الاسرائيلية بإبعاده عن فلسطين من نحو ٥ سنوات، وإستغلت "أنقره أردوغان" الموقف لتستقبله ليقيم في إسنطبول، ثم تعود اليوم لتبيعه مرة أخرى، وبطلب إسرائيلي، تحت تهمة إسرئيلية، بأنه يقوم بتنظيم مجموعات عسكرية في الضفة الغربية والتخطيط لعمليات ضد اهداف إسرائيلية.

والأمر لم يتوقف عند هذا الحد، بل مصالح تركيا فوق الجميع، والحديث عن القضية الفسلطينية ، لبس إلا "شو" يمكن أن يظهر في لحظة ما، وعند الطلب، وعند الأزمات، فالموقف التركي، فقد أعلن جهاز الإستخبارات الاسرائيلية أن تركيا وافقت على طلب تل أبيب، وطلبت من قيادة حركة حماس المتواجدة في تركيا تقليص نشاطاتها العسكرية ضد إسرائيل.

وعندما نربط كل المواقف التركية، في افترة الأخيرة، فسرعة موافقة تركيا على الإنضمام الى التحالف الإسلامي، الذي جاء في أعقاب مطالب أمريكية بتكوين قوة إسلامية قوامها ١٠٠ ألف جندي، و سرعة إنجاز إتفاقيات التطبيع مع تل أبيب، والموافقة على الطلب الإسرائيلي، بطرد العاروري من إسطنبول، والتشديد على قادة حماس بعدم ممارسة أي نشاط ضد مصالح إسرائيل، والعلاقات "تل أبيب –أنقرة"، مع قراة كل ذلك ذلك، سنجد أن هذا جاء تفادي أي تحرك أمريكي لتأكيد اتهام تركيا بدعم "الإرهاب"، والوقوف معها في معركتها مع روسيا .

ولا أحد يضع آمالا في مساعي خالد مشعل الذي من المقرر أن يزور تركيا قريبا للوقوف على الإجراءات التي تتم تجاه الحمساويين، ومن المؤكد أن مشعل يعلم،أن تركيا لم تمت يوما سندا حقيقيا للقضية الفسلطينية، ولا لأي قضية عربية، ولاحتى إسلامية، وأن أردوغان ونظامه "المتأسلم" ليس سوى حامل بوق، في الأفراح والمآتم.

حتى الحديث عن دماء قتلى "مرمرة" عام ٢٠١٠، كانوا جزء من محادثات سويسرا السويسرية، حي تثم وضع صيغة نهائيةً لاتفاق يقضي بدفع إسرائيل ٢٠ مليون دولار تعويضا لأسر القتلى، أثناء عملية اقتحام الجنود الأسرائيليين للسفينة التركية، إلى جانب إعادة سفيري البلدين، وبدء محادثات حول تصدير غاز المكتشف قبالة سواحل قطاع غزة إلى تركيا بعد التوقيع على الاتفاق.

في ضوء هذا وفي ظل توتر العلاقات التركية مع العديد من دول المنطقة، هل من الممكن تصبح حليفا في تحالف بالأساس موجه ضد الارهاب، بغض النظر عن صلاحية وديمومة هذا التحالف، الذي جاء في سياق نفس سياسات محاربة الارهاب أمنيا، دون معالجة مسبباته.

المشهد
العدد 188 - السنة الرابعة ـ من 22 - 28 ديسمبر 2015 - 11 - 17 ربيع أول 1437هـ

قالت العرب

وجدت سكوتي متجرا فلزمته ..... إذا لم أجد ربحا فلست بخاسر
وما الصمت إلا في الرجال متاجر ..... وتاجره يعلو على كل تاجر

الشافعي

اليزل يناطح ساويرس مجددا.. والحريرى ومصيلحى يشكلون خطاً جديدا

صراع رباعى مبكر على تشكيل الحكومة

الحريري: العدالة الاجتماعية صوت الثورة تحت القبة ونختلف مع المصريين الأحرار فى رؤيتنا الاقتصادية



اليزل — المصيلحى — صميدة

أربعة تحالفات نيابية بدت ملامحها تتشكل داخل مجلس النواب، أحدها يسعى لتشكيل الحكومة وتكوين الأغلبية، وإثنان يسعيان لتشكيل جبهة أكثرية داخل المجلس، ورابع يسعى لتمثيل ثورة يناير تحت القبة.

الائتلاف الأول يشكله اللواء سامح سيف اليزل، منسق قائمة في حب مصر، تحت مسمى ائتلاف دعم الدولة المصرية، ويسعى التحالف للسيطرة على لجان مجلس النواب، وتشكيل الحكومة الجديدة.

بحسب تصريحات النائب مصطفي بكرى وقع على وثيقة التحالف ٤٠٠ عضو، لكن جاءت هذه الوثيقة بمثابة القشة التى تهدد بتفجير التحالف قبل تشكيله، لولا أن قيادته حاولت تدارك الموقف.

اشتملت الوثيقة في بعض بنودها على إلتزام النواب بقرارت الكتلة، وعدم التزامهم بتوجهات أحزابهم، وهو مارفضته أحزاب المؤتمر، والمصريون الأحرار، ومستقبل وطن، وإنضم لها الوفد.

ويقول الربان عمر صميدة رئيس حزب المؤتمر: إن كل الائتلافات التي ظهرت داخل مجلس النواب حاليا تدعم الدولة المصرية، وليس بينها من يعاديها، مطالبا القائمين على ائتلاف «دعم الدولة المصرية» بتغيير اسمه.

وأضاف فى تصريحات لـ»المشهد» أن حزبه يعترض على بعض بنود الوثيقة خصوصا التى تخلع النائب من تبعيته لحزبه. ووصف صميدة، البنود التي اشتملت عليها وثيقة ائتلاف دعم الدولة المصرية، بغير الموفقة، مؤكدا أن حزبه سيقف مع كل قضايا دعم الدولة، مع الالتزام بهيئته البرلمانية وتبعية نوابه له.

وألمح صميدة إلى أن ائتلاف الدولة المصرية، الذي يدشنه النائب سامح سيف اليزل ومجموعة من قيادات قائمة «في حب مصر»، ليس له توجه سياسي محدد أو أيدلوجية معينة، بل يمثل تشكيلة من النواب المستقلين والأحزاب

أجندة تشريعية وائتلاف للمستقلين

فى الاتجاه الأخر بدأ حزب المصريين الأحرار، بزعامة رجل الأعمال نجيب ساويرس، الذى رفض الانضمام لتحالف الدولة المصرية، في تشكيل هيئة برلمانية خاصة به برئاسة النائب علاء عابد، والذى وقع الاختيار عليه مؤخرا، للسيطرة على المجلس من خلال استقطاب بعض النواب المستقلين.

ووضع الحزب أجندة تشريعية، تتضمن ٢٠ مشروع قانون كخطة تشريعية للحزب، من بينها ٦ قوانين سيطالب بها خلال الفصل التشريعي الأول للبرلمان، أأولها قانون بناء الكنائس ودور العبادة، والثانى العدالة الانتقالية.

التحالف الثالث يشكله الدكتور على المصيلحى وزير التموين في حكومة أحمد نظيف، ونائب دائرة أبو كبير بمحافظة الشرقية.

ويسعي المصيلحي لتشكيل تحالفه تحت مسمي "ائتلاف المستقلين" وقال في تصريحات صحفية له إن أول القوانين التى سيناقشها تحالفه، التظاهر والخدمة المدنية، وعدد من القوانين المتعلقة بالاستثمار والعدالة الاجتماعية.

وقال المصيلحي إن تحالفه يهدف إلى دعم الدولة المصرية في حربها على الإرهاب، وبناء مصر الحديثة وتحقيق العدالة الاجتماعية.

صوت الثورة

يبرز من بين التكتلات البرلمانية صوت أخر من بعض النواب المؤمنين بمبادئ ثورة ٢٥ يناير، وبعض التكتلات الحزبية، من خارج المجلس تحت مسمي العدالة الاجتماعية.

ويسعى المنضمون إلى التحالف الجديد المزمع تأسيسه، لأن يكونوا صوت العدالة الاجتماعية والمدافعين عن الحريات داخل المجلس، بحسب ما حديث النائب هيثم الحريري، عضو مجلس النواب.

وقال الحريري، لـ "المشهد": يتبنى التحالف في الأساس قضايا العدالة الاجتماعية، ويسعي من خلال نوابه لترسيخ قيمها داخل المجلس، مضيفا أن عدد من المستقلين أبدوا ترحبيهم للانضمام للتحالف، إلى جانب نواب الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي والتجمع وغيرها من الأحزاب.

وأضاف: أن التحالف الجديد يتميز بأنه يضم شركاء من خارج مجلس النواب ويحظى بتأييد مجتمعي بخلاف التحالفات الأخرى، مشيرا إلى أن التحالف يضم ممثلين عن النقابات المهنية والعامة، والنقابات المستقلة وعدد من الشخصيات العامة ورؤساء الأحزاب.

وأكد الحريري، على أنهم سيرجعون إلى هذه الفئات قبل إقرار القوانين التي تخصهم، وسيتم ذلك بالتنسيق معهم.

واستطرد: "أعتقد أن تحالفنا سيكون أفضل التحالفات داخل مجلس النواب، والأكثر تمثيلا للشعب المصري، لأنه يتبنى استراتيجية واضحة بالعمل على تحقيق مطالب الشعب.

وأشار إلى أنهم سيعملون على محاربة الجهل والفقر، وكافة أنواع الظلم الاجتماعي، وتدعيم قضايا الديمقراطية والحريات العامة من خلال أدائهم، تحت قبة مجلس النواب.

ولفت البرلماني اليساري، إلى عدم وجود مانع في انضمام نواب مستقلين أو حزبيين لتحالفهم، لأنهم لا يعادون أيا من النواب تحت القبة.

وعن موقفهم من انضمام حزب المصريين الأحرار وعدد من الأحزاب الرافضة للإنضمام لائتلاف «دعم الدولة المصرية»، قال الحريري، إنهم سيلتقون مع نواب المصريين الأحرار في قضايا الحريات، متابعا: «لكن الإختلاف سيكون في رؤيتنا الاقتصادية لأن الحزب يتبنى سياسات رأسمالية ويدعم رجال الأعمال ونحن نرى أن هذا الاتجاه سيزيد الفجوة بالمجتمع المصري، وسيعمل على زيادة فقر الفقراء .

صميده: وثيقة دعم الدولة بها بنود تخالف القانون وتغيير اسم ائتلاف «دعم الدولة المصرية» مطلوب

عبدالغنى محمد

بالأسماء تفاصيل السباق على لجان مجلس النواب

الجنرالات يتصارعون على رئاسة «الدفاع والأمن القومى»



طاهر ابوزيد



آمنة نصير



سوزى ناشد

تعتبر اللجنة التشريعية بمجلس النواب هى الأكثر أهمية بين لجان المجلس الـ١٩ فهي مكلفة بإعداد التشريعات المكملة للدستور والتشريعات المختصة بالسلطة القضائية، ويتصارع على رئاسة اللجنة عدد من النواب من بينهم أعضاء في قائمة في حب مصر، على رأسهم الدكتور على عبدالعال المرشح الأقوى لرئاسة المجلس، و عضو لجنة العشرة التى صاغت المسودة المبدئية لدستور ٢٠١٤.

يأتى من بعد عبدالعال الدكتورة سوزى ناشد عضو قائمة فى حب مصر بقطاع غرب الدلتا والتى كتبت فى رغباتها لترشيحات اللجان لجنة التشريعات كاختيار أول.

يمتد التنافس على رئاسة اللجنة التشريعية، لعدد من النواب الحزبيين والمستقلين أبرزهم» النائب محمد مدنية عضو حزب الوفد، والذى أعلن عن نيته الترشح لرئاسة اللجنة عقب استخراجه لكارنيه العضوية.

ويأتى من بعده الدكتور محمد صلاح عبدالبديع النائب المستقل عن دائرة منيا القمح، وأستاذ القانون الدستوري بجامعة الزقازيق، ووكيل كلية الحقوق.

صراع الشباب والرياضة

تأتى لجنة الشباب فى مقدمة اللجان التى تشهد صراعا بين النواب الجدد، فحلفاء الأمس يقفون بندية لبعضهم البعض اليوم، وبحسب الأمانة العامة لمجلس النواب تقدم ١٦٧ نائبا لعضوية اللجنة، لتحتل المركز الأول من حيث رغبات الترشح، بينما القوى العاملة أقل اللجان اقبالا من قبل النواب فلم يتقدم لعضويتها سوى ١٦ نائبا فقط.

ويأتي في مقدمة الأسماء التي تسعي لرئاسة لجنة الشباب، رجل الأعمال محمد فرج عامر، رئيس نادي سموحة الرياضي، وعضو قائمة «في حب مصر»، ويليه وزير الرياضة السابق طاهر أبو زيد والذي أعلنت مصادر مقربة من في حب مصر، ترشيحه للمنصب.

وفي السياق نفسه ، قالت النائبة سحر الهواري، إنها ستتقدم لعضوية لجنة الشباب بمجلس النواب، ويلتحق بها فتحى ندا، نقيب المهن الرياضية، وينافس أيضا على رئاسة اللجنة طارق السعيد حسانين، عضو مجلس إدارة الترسانة، والفائز بمقعد النواب عن دائرة إمبابة.

يشتعل الصراع الأزهري الصوفي على رئاسة اللجنة الدينية والاجتماعية والأوقاف، بين اثنين من علماء الأزهر الأول الدكتور أسامة العبد رئيس جامعة الأزهر السابق وأستاذ الفقة المقارن بالجامعة.

وياتى من بعد العبد الدكتورة أمنة نصير أستاذ الفلسفة الإسلامية بالجامعة نفسها، وعميد كلية الدرسات الإسلامية بالأسكندرية سابقا.

ويلحق بالصراع الأزهر ي صراع أخر بين قطبي الصوفية الدكتور محمود الشريف نقيب الأشراف، والدكتور عبدالهادي القصبي شيخ مشايخ الطرق الصوفية.

العلاقات الخارجية

ويشتد الصراع أيضا على لجنة العلاقات الخارجية داخل أروقة مجلس النواب، ومن المتوقع أن يترشح الدكتور عماد جاد عضو مجلس النواب عن قائمة «في حب مصر»، والقيادي بحزب المصريين الأحرار، وكان جاد عضوا في اللجنة في البرلمان الماضي والذى حل بحكم قضائي.

ويبرز اسم السفير محمد العرابي وزير الخارجية الأسبق، ضمن المرشحين لرئاسة اللجنة، وبدأ المحيطون بعرابي يروجون لذلك، فقال المستشار يحيى قدري، إن العرابي هو أصلح عضو يتولى رئاسة اللجنة، لما لدية من خبرة واسعة في مجال العلاقات الدولية.

بالانتقال إلى لجنة الصحة التي يشتد عليها الصراع الحزبي بين كل من المصريين الأحرار الذى أعلن نائب السكرتير العام الدكتور أيمن أبو العلا عن نيته في الترشح لرئاسة اللجنة، ليقابله مرشح حزب الشعب الجمهوري النائب، مكرم رضوان، وينافسهما مرشح حزب المؤتمر مجدى مرشد والفائز ضمن قائمة في حب مصر شرق الدلتا.

الإعلامي المثير للجدل بتسريباته عن النشطاء، عبدالرحيم على، وعضو مجلس النواب، أعلن عن ترشحه لرئاسة لجنة الشئون العربية داخل المجلس، قابله إعلان اللواء سعد الجمال عن منافسته فى ذات المنصب، وشغل الجمال نفس المنصب في برلمان ٢٠١٠ قبل اندلاع ثورة يناير نائبا عن الحزب الوطنى المنحل.

صراع الجنرالات على الأمن القومي

وتشهد «لجنة الدفاع والأمن القومي» بمجلس النواب، صراعا كبيرا على رئاستها، خاصة في ظل تواجد ٧١ من القيادات السابقة بالجيش و الشرطة كأعضاء في المجلس، وأهمية رئاسة هذه اللجنة ليس فقط لوجود عدد كبير من اللواءات، ولكن لأنه سيكون عضوا في مجلس الأمن القومي.

ومن بين ٧١ قياديا سابقا في الجيش والشرطة، تبرز بعض الأسماء المرشحة لرئاسة اللجنة، يأتي في مقدمتها اللواء كمال عامر، مدير المخابرات الحربية الأسبق، وعضو البرلمان عن قائمة «في حب مصر»، فقد شغل عدة مناصب منها قائد الجيش الثالث الميداني ومدير المخابرات الحربية ومحافظ مطروح ومحاظ أسوان.

كما يأتي اللواء تامر الشهاوي، الملقب بصقر المخابرات المصرية وعضو مجلس النواب عن دائرة مدينة نصر، كثاني المرشحين لرئاسة هذه اللجنة، خاصة وأن عمله بالمخابرات الحربية، دفعه إلى إعلان رغبته في رئاسة اللجنة، عقب إعلان فوزه.



على عبدالعال

فيما يعد اللواء سامح سيف اليزل، المنسق العام لقائمة «في حب مصر»، أبرز المرشحين لرئاسة اللجنة، فاليزل اللاعب الأبرز في العملية الانتخابية، خاصة بعد تشكيله القائمة التي استحوذت على الـ١٢٠ مقعدا في القوائم.

وكان اليزل ضابطاً بالحرس الجمهوري ثم بالمخابرات الحربية، حتى رتبة مقدم ثم خدم بعد ذلك في المخابرات العامة حتى رتبة لواء، وحاليا هو رئيس مركز الجمهورية للدراسات والأبحاث السياسية والأمنية.

أوشحة الصوفية تصارع عمائم الأزهر والشباب الأكثر سخونة

عبدالغنى محمد

عاصفة بوح

العنف ضد النساء جريمة فقهية



وفاء الشيشينى

يحتفل العالم سنويا باليوم العالمى للقضاء على العنف ضد النساء وكما عرفت الهيئة الدولية هذا العنف بإنه كل اعتداء يتم على المرأة مبنى على أساس الجنس والذى يتسبب بإحداث إيذاء أو ألم جسدى وجنسى ونفسى ، مع الحرمان من الحريات سواء العامة او الخاصة، وأن هذا العنف قد يتم على ايدى كل من الجنسين ، أو افراد من العائلة او الدولة تفسها!

هكذا عرف العالم ما هو العنف ضد نسائه حتى لا يدعى بعد ذلك الكثيرون بانهم لم يكونوا يعرفون أنها جريمة، كيف لهم ذلك وقد تربوا فى منطقتنا العربية بالذات على أن المرأة تضرب لتؤدب باسم الدين فكيف تأتيه منظمة انسانية وتؤثم ما طالبه به دينه !

هنا تكمن المشكلة ، فهم ضحايا تفسير الفقهاء الذين وقعوا أسرى أهوائهم والمحيط الاجتماعى بعداته وقيمه الذكورية والذى شرع للعنف وهو عكس ما انزل به سبحانه فى دين العدل و المساواة والرحمة!!

تعلمت منذ طفولتى من والدتى السابقة لعصرها ، أن الضعف و الخوف يشجعان على الاعتداء ومن ثم كانت تنصحنا اذا تعرضنا الى التحرش أيا كان لفظيا أو ماديا بألا نخاف أبدا ، بل نواجه بكل شجاعة، لأن المتحرش جبان بطبعه لأنه يعرف بأنه آثم!

هكذا فهمت أن الذى يشجع على العنف بكل ألوانه ضد النساء عامة هو تأكد المعتدى أنه لن يعاقب لأن الخوف الذى زرع فى النساء بأنهن عار وعورة سيحول دون ذلك بل وصل الأمر اقتناعهن بانهن اذا اعترفن يإنتهاكهن.. فسيتم اتهامهن ومعاقبتهن لا المعتدى!!

منتهى العنف من المجتمع ضد نسائه! عنف قيم وعادات وفكر منحرف عاش مئات من السنين. الكل متمتع به من أيام عصر الجوارى.. الحلم السرى للرجل المعاصر.. الى الملكية النفسية قبل الجسدية للمرأة فى علاقات زوجية لا تقوم على مبدأ المودة و الرحمة التى هى اساس الزواج فى ديننا الحنيف!!

العنف الجنسى هو إحدى أحط اشكال العنف ضد النساء سواء فى اجبارهن على الزواج المبكر من أشخاص لا يصلحون لهن من أساسه، الى حرمانهن من فرص التعليم و من ثم العمل فيصبحن اسيرات البيوت الزوجية المجرمة، لأن الرحيل معناه الحرمان من أطفالهن أو المصير المجهول بعدما سلبت منهن فرصة الاختيار فلا قانون يحمى الحقوق ولا التأهيل للعمل يوجد الفرص للاعتماد المادي على يحمى الحرية و الكرامة!!

هنا يأتى دور الدولة التى تتواطأ ضد نسائها من عدم حمايتهن اجتماعيا واقتصاديا من زواج غير متكافىء ومهين.. لذلك نجد الدول تتلكأ فى إصدار تشريعات واضحة لمثل تلك الحالات وإذا تمت تحت ضغط المنظمات الدولية فلا آلية للتنفيذ!! لأنهن فى تلك المجتمعات الجاهلة والظالمة معا يقع المسؤولون ضحايا الأعراف المجتمعية.. التى ترى ان للذكر المهيمن حق التأديب والمرأة عنده درجة ثانية ، فكيف يساهم فى تشريعات تجعلها على قدم المساواة معه؟ و لنا فى محاكم الأحوال الشخصية أحكام تعكس الفكر المريض لهؤلاء الذكور فقلما تأخذ المرأة حقها قى أروقتها الظالمة!!

الحق فى المتعة الزوجية الحلال هى إحدى الحقوق التى تم حرمان المرأة منها ، من خلال عملية الختان المجرمة التى يقتطع فيها من لحم المرأة عضوا زرعه الله فيها لتتمتع كما يتمتع الرجل ولكن لشعور بالخوف من الندية فى العلاقة الخاصة ، ومعه الخوف من الفشل الذى تؤرق الرجال جميعا قرروا ان يلغوا دور المرأة فى العلاقة وأن تتحول الى وعاء للشهوة تمتع و لا تتمتع ... تهب الجسد ولا تشارك فى العلاقة! فلقد ولدت المرأة لتصمت و تمنح جسدها مغتصبة من زوجها!! فكر متخلف لابد أن يختفى من خلال تعليم يواكب العصر وتطهير الفقه الدينى من الأفكار الداعشية المقيتة !!

اعتقد ان أكبر عنف يمارس ضد المرأة هو إنكار انها أنسانة كاملة الأهلية لها نفس الحقوق وعليها نفس الواجبات فى التمتع بالحياة بحرية من اصغر تصرف الى حق الاختيار فى المطلق!!

حرمانها من تلك الحقوق يشكل اعتداء بغيضا على انسانيتها فى المقام الاول .!

للاسف وخاصة فى دول العالم المتخلف ولسنا ببعيدين عنه ، يتم الاطاحة بهذا الحق. حق الاختيار فى اسلوب الحياة التى تريدها دون إتهامها بالخروج عن الشرع الذى يؤلفونه على هواهم أو من خلال اعراف لا تريد ان تعترف ان عصر الاستعباد باسم مؤسسة الزواج كما يحلمون بها فى صورتها القديمة قد ولى و راح زمانه!

زمن سى السيد قد تم استحاره وأمينة هانم قد زارت مقام سيدنا الحسين حين ناداها!! دون خوف من فضيحة اكتشافها!!

الاغتصاب أكبر محنة ممكن ان تتعرض اليها اى امرأة ولك ان تتخيل رعبها وآثارها المدمرة على حياتها و هى تكون اول ضحاياه فى الصراعات السياسية و الحروب ولنا فى كوسوفو و باكستان و اليوم فى العراق وما يفعل بالايزيديات اسوة غير حسنة!! و لكن حتى الآن لم نجد تشريعات تغلظ تلك الجريمة و لا تسقطها بالتقادم كما يحدث لقضايا التعذيب" !

ومع ذلك كل ماسبق شيء مرعب و لكن الاغتصاب الزوجى شيء آخر تماما وقد اعترفت المنظمة الدولية بإن النساء فى مجتمعات عدة يتعرضن للضرب المبرح اذا رفضن العلاقة الزوجية و فى احيان كثيرة يتم ضربهن بشدة لأى سبب أو بسبب ادمان الزوج او سكره او شعوره بأنها متاع له ليس له حق الرفض لأى أمر فما بالك بالعلاقة الجنسية؟ فتضرب وتهان ثم تغتصب من الزوج الهائج المريض ورغم ذلك نجد من يدافع عن هذا الفعل المشين و يدخل الملائكة فى الموضوع بانها تلعن من ترفض العلاقة حتى فى تلك الظروف!!

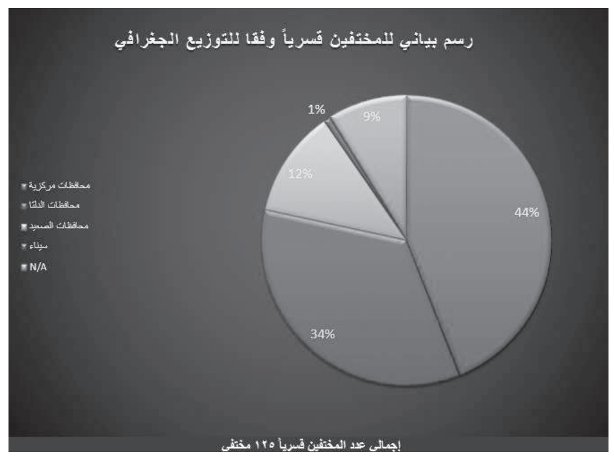
الأمل الوحيد لتغيير حقيقى ينقذ النساء من كل اشكال العنف هو التعليم وتغيير مفاهيم العنف من الفقه المشوه وإلا سنظل نسمع عن تلك الجرائم دون أى أمل فى إنتهائها!

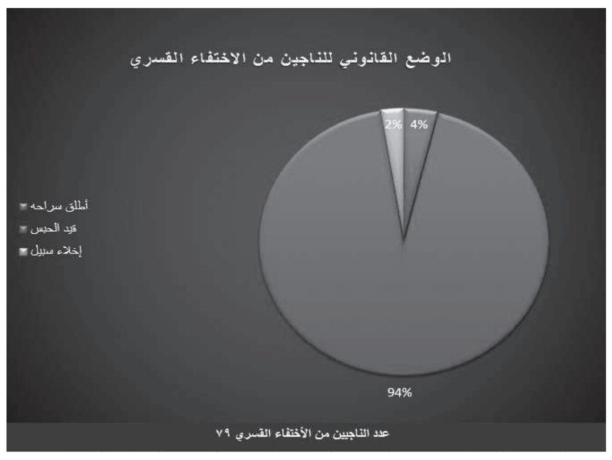
قالت العرب

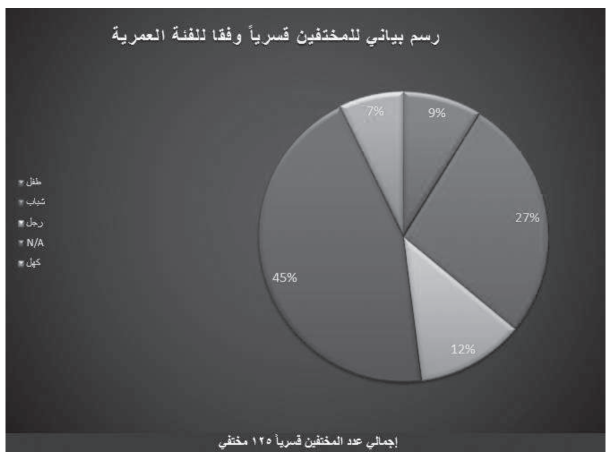
ليس الحاسد هو الذي يطمع أن يساويك بأن يرقى إليك،
بل هو الذي يريد أن تساويه بأن تنزل إليه!

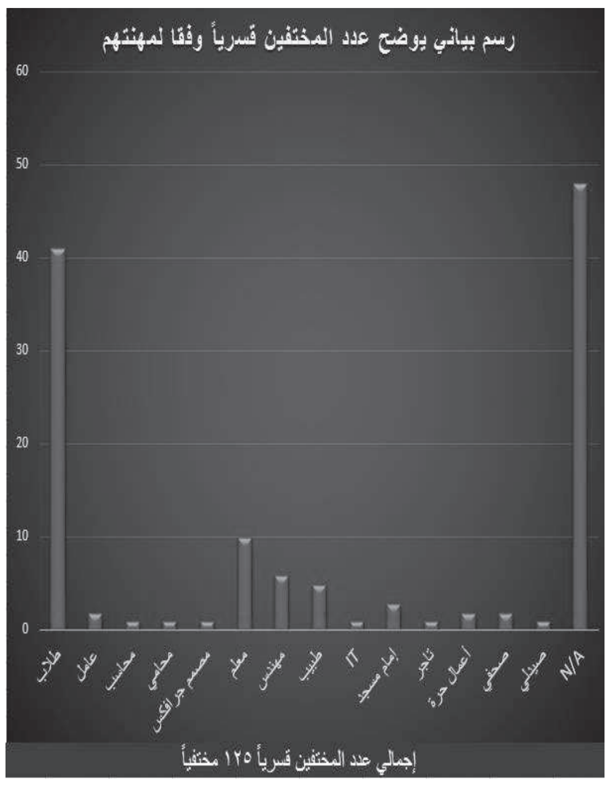
العقاد

المشهد
العدد 188 - السنة الرابعة ـ من 22 - 28 ديسمبر 2015 - 11 - 17 ربيع أول 1437هـ









عدد من المختفين يتعرضون للتصفية على أنهم «دواعش سيناء»

125 حالة اختفاء قسرى فى أكتوبر ونوفمبر بينهم 11 طفلاً

العدد الأكبر للمختفين قسريا كان من نصيب المحافظات المركزية.. و29% لم نتمكن من تحديد مكان ظهورهم

بالرغم من العديد من الحملات الصحفية والمناشدات الإنسانية من كافة المؤسسات المعنية بحقوق الإنسان المحلية والدولية إلا أن ظاهرة الاختفاء القسري ما زالت مستمرة، وحال المسؤولين كما يقول المثل الشعبي «ودن من طين وودن من عجين» بل ويسعى هؤلاء المسؤولون لإنكارها قائلين بأن الاختفاء القسري إنما هي جريمة من ضرب الخيال ولا تنتهجها السلطات المصرية.

ولكن ثَبُت من خلال الحصر الدائم لحالات الاختفاء القسري في العديد من المحافظات المصرية أن الاختفاء القسري أصبح من أحد الاستراتيجيات المُستخدمة من قبل الأجهزه الأمنية، لاحتجاز الأشخاص في أَماكن احتجاز سرية لانتزاع الاعترافات وجمع المعلومات تحت وطأة التعذيب، وتجهيز عدد من القضايا ليظهروا بعد فترة على ذمتها في النيابات المختصة، وخاصة نيابة أمن الدولة.

وعلى الرغم من كون الاختفاء القسري جريمة ضد الإنسانية، إن تم بشكل واسع النطاق أو منهجي في أي بلد، لما يُمثله من اعتداء صريح على عدد من حقوق الإنسان، وعلى الرغم من التطور الفارق في الدستور المصري منذ ٢٥ يناير ٢٠١١ ، في دستور ٢٠١٢ ، أو تعديله في دستور ٢٠١٤ بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣ ، بالمقارنة مع دستور ١٩٧١ ، إلا أنه لا يوجد نص في الدستور المصري يُعرف الاختفاء القسري او يُجرمه صراحة.

وكما هو معروف فإن الاختفاء القسري، بالإضافةٍ لكونه تعدي على حرية الشخص، يمثل عدداً من الانتهاكات للحقوق الأساسية للإنسان مثل «الحق في الحياة، فضلا عن الحق في الحرية الشخصية، وحقوق المحتجز قبل المحاكمة كالحق في المثول العاجل أمام السلطة القضائية، والحق في الاتصال بالعالم الخارجي، والحق في الاستعانة بمحام قبل المحاكمة، وحق المحتجز أو الموقوف في الاطلاع على المعلومات الخاصة به، والحق في الطعن على مشروعية الاحتجاز، وحق المحتجز أو الموقوف في محاكمة عادلة خلال مدة زمنية معقولة أو الافراج عنه لحين المحاكمة والحق في حظر الاكراه على الاعتراف، والحق في التزام الصمت والحق في الاحتجاز في مكان معترف به، والحق في عدم التعرض للتعذيب أو أي ضرب من سوء المعاملة وأخيرا إهدار مبدأ افتراض البراءة».

وفي تقرير حملة «أوقفوا الاختفاء القسري» عن شهري أكتوبر ونوفمبر ٢٠١٥ الذي أصدرته المفوضية المصرية للحقوق والحريات، والتي حصلت «المشهد» على نسخة منه، رصدت الحملة تعرض ١٢٥ حالة للإختفاء القسري بداية من الأول من أكتوبر حتي ٣٠من نوفمبر مازال منهم رهن الاختفاء ٤٦حالة ونجا من الاختفاء ٧٩حاله.



حيث شهد شهر أكتوبر اختفاء ٩٢ حالة، بينما شهد شهر نوفمبر اختفاء ٣٣ حالة. تباينت هذه الحالات في الأعمار والطبقات الاجتماعية حيث بلغ متوسط أعمار المختفين في شهر أكتوبر ٣١ عاما ، وكان السن الأقصى للحالات المختفية قسريا في أكتوبر ٧٠ عاما ، بينما السن الأدنى هو ١٤ عاما ، بينما كان عمر ال ٢١ عاما هو العمر الأكثر تكرارا بين المختفين قسريا في شهر أكتوبر.

وفي شهر نوفمبر بلغ متوسط أعمار المختفين قسريا ٢٥,٣ عاما ، وكان السن الأقصى الذي ظهر بين الحالات المختفية ٥٥ عاما ، بينما بلغ السن الأدنى ١٥ عاما ، وكان سن ال ١٧ هو السن الأكثر تكرارا بين المختفين قسريا في شهر نوفمبر.

أيضا رصدت الحملة تعرض ١١ طفلا للأختفاء القسري خلال الشهرين و٩ كهول و١٥ من الرجال ومن الشباب٣٤ ممن تم رصدهم.

كما رصدت أن العدد الأكبر للمختفين قسريا كان من نصيب المحافظات المركزية إذ شكلت نسبتهم ٤٤٪ يليها محافظات الدلتا بنسبة ٣٤٪ مع الأخذ في الاعتبار ان نسبه ٩٪ لم يتم تحديدهم.

وكان الطلاب هم الفئة الأكثر تعرضا للاختفاء القسري حيث بلغت نسبتهم ٤٢٪ من الفئات التي تم رصدها. ورصدت الحملة كذلك ان نسبة ٣٣٪ من الناجين من الاختفاء القسري ظهروا خلال الاسبوع الاول مقابل ١٥٪ظهروا خلال الاسبوع الثاني و٥٪ خلال الشهر الأول و٦٪ ظهروا بعد الشهر الأول.

ولاحظت الحملة خلال عملية الرصد وجود ثلاث حالات تم اطلاق سراحهم "بدون توجيه أي إتهام لهم" وحالتان تم إخلاء سبِيلهما من قبل النيابة العامة من أصل ٧٩ ناجياً من الاختفاء خلال الشهرين .

رصدت الحملة أيضا أن أماكن ظهور الناجيين من الاختفاء تعددت حيث كان ما بين مقرات شرطية بنسبة ٤٣٪ يليها وبنسبة ٢٨٪ في مقرات نيابة و٢٩٪ لم نتمكن من تحديد مكان ظهورهم.

هذا التقرير فند ادعاءات السلطات الرسمية بعدم انتهاج الاختفاء القسري، مع ضرورة التنويه على أن الرقم الإجمالي الذي رصده التقرير يعبر عن ما توصلت إليه الحملة وليس كل حالات الاختفاء القسري.

وخلال ندوة عقدتها منظمات حقوقية مؤخراً، ذكر الحقوقيون المشاركون فيها أن قسما كبيرا من المعتقلين الذي يصنفون كمختفين قسريا؛ يتعرضون للتصفية على أنهم «دواعش سيناء».

وأكدوا أن جريمة الاختفاء القسري التي ينكرها النظام هي حقيقة، وتشكل أبشع صور الاعتقال، وأفظع أشكال الانتهاك بحق المواطنين، حيث قال المحامي إبراهيم متولي، منسق رابطة أسر المختفين قسريا، إن «الاختفاء القسري، هو أن السلطة تعزل الإنسان عن العالم، وتخرجه خارج إطار القانون، ليكون معدوما من كافة الحقوق».

وأضاف أن «أهل المختفي قسريا يتوقعون تصفيته في أي وقت، هناك مجموعة من المختفين يتم أخذهم إلى سيناء وقتلهم باعتبارهم إرهابيين، وأنهم كانوا في صفوف تنظيم داعش».

محمد موسى

نتائج منح الضبطية القضائية لـ 58 موظفا لملاحقة «الدروس الخصوصية»

«التعليم» تتحول إلى «شريك» فى «السناتر»!

أبواب أخرى من الفساد تفتح مصراعيها عقب منح حق الضبطية القضائية لموظفى التربية والتعليم من أجل إغلاق مراكز الدروس الخصوصية، مما يعنى تحايل الحكومة على الشعب بذلك القرار حيث يفتح باب تلقي الرشاوى لهؤلاء الموظفين غير المؤهلين أو التربح من وراء أصحاب تلك المراكز، كان هذا لسان حال خبراء إستطلعت "المشهد" أراءهم، تعقيبا على هذا القرار.

محمد أبو الفتوح رئيس اتحاد المعلمين المصريين بالقليوبية، قال: إن قرار منح الضبطية القضائية ليس له جدوى بل سوف يفتح بابا جديدا للفساد داخل وزارة يحاسب مجموعة من أكبر قياداتها الآن بتهم فساد".

وأضاف لـ"المشهد": إذا أرادت وزارة التربية والتعليم القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية فلتبحث عن الأسباب أولا، وأولها تدنى راتب المعلمين مما أجبرهم على اللجوء لإعطاء الدروس من أجل تحسين أوضاعهم المالية وكذلك تطوير المناهج القائمة على الحفظ والتلقين، ووضع نظام التقويم التراكمي بدلا من امتحان نهاية العام .

وأشار أبوالفتوح إلى ضرورة جعل المدرسة بيئة جاذبة للطالب حتى يتم إلغاء الدروس الخصوصية وليس بفرض الضبطية القضائية، مؤكدا أن معظم أصحاب مراكز الدروس الخصوصية من ذوى النفوذ فى الوزارة والمحليات، كما أن الموظفين المكلفين بالضبطية غير ٍمؤهلين لذلك مما يفتح أبوابا للفساد وتعقيد المشكلة بدلاً من حلها.

تغيير اللافتة !!

من جهته يؤكد الدكتور كمال مغيث الخبير التربوى أن قرار منح الضبطية القضائية سيؤدى إلى زيادة الطلب على الدروس الخصوصية وليس القضاء عليها ومن ثم زيادة أسعارها حيث سيبدأ الطلاب الابتعاد عن المركز و"السناتر" المشهورة واللجوء إلى مراكز الدروس الخصوصية بالشقق الصغيرة وأماكن "بير السلم".

وتوقع مغيث فى حديثه لـ"المشهد" أن يخلق القرار نوعا من الفساد حيث يسمح للموظفين الذين لهم حق الضبطية القضائية بالتحايل مع أصحاب مراكز الدروس الخصوصية "السناتر" ومطالبتهم بإزالة اللافتة فقط وعدم تجمع الطلاب فى دخولهم وخروجهم أو التزاحم لعدم لفت الانتباه، مقابل رشاوى لاتتعدى "٢٠٠ أو ٣٠٠ جنيه عن المركز الواحد.

وأوضح أن القضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية و"السناتر" يبدأ بمعالجة عدة عوامل كانت السبب فى ظهورها من الأساس، وهى تدهور مرتبات المعلمين وبالتالى لم يبذلوا من الجهد الكاف أو يعطوا وقتهم للطلاب بالمدرسة كوسيلة للضغط لأخذ دروس خصوصية لديهم وذلك فى ظل إهمال الدولة لبناء مدارس جديدة لتقليل الكثافة الطلابية وتحسين العملية التعليمية، فضلا عن أسلوب الامتحانات الذى يقيس كمية ما حفظه الطالب من معلومات فى ظل عدم قبول الطالب بالجامعات بمجموع أقل من ٧٥٪ فأصبحت هناك منافسة ، فلجأ الطالب إلى "السناتر" التى يرى أنها أرخص من أماكن الدروس الخصوصية الأخرى .

سناتر مرخصة



كمال مغيث



محمد أبوالفتوح



عبدالناصر اسماعيل

فى سياق متصل، أكد عبد الناصر إسماعيل رئيس اتحاد المعلمين المصريين أن هناك الكثير من مراكز الدروس الخصوصية حاصلة على تراخيص من وزارة التربية والتعليم قائلا: "لذا علينا أن نعمم قرار الضبطية القضائية على عموم المراكز للقضاء على الدروس الخصوصية".

وأضاف لـ"المشهد"، أن قرار الضبطية القضائية خاص بالمراكز غير المرخصة فقط وذلك بهدف ترخيصها و بالتالى الحصول من خلالها على أموال لتصبح مقدمة لشراء المراكز أو الحصول على نسبة ربحية من تلك المراكز وبالتالى تتحول الوزارة إلى شريك فى سوق الدروس الخصوصية فى ظل العرض والطلب.

وأشار عبدالناصر إلى أن هناك جوانب سلبية أخرى لقرار منح ٥٨ موظفا بالتربية والتعليم حق الضبطية القضائية حيث لن يستطيع هؤلاء تغطية جميع مراكز الدروس الخصوصية على مستوى الجمهورية مما يخلف فسادا أخر من نوعية أخرى.

وقال: إن النظام التعليمى ابن نظامه السياسى فإذا فسد النظام السياسى فسد نظامه التعليمى لذا نحن نشهد نسبا عالية من الفساد فى جودة التعليم فضلا عن غياب القرار السياسى لأولوية التعليم بالمجتمع.

واشار عبدالحفيظ طايل مدير المركز المصرى للحق فى التعليم: إن وزارة التربية والتعليم تسعى إلى الدخول فى منافسة مع مراكز الدروس الخصوصية بعمل مراكز داخل المدارس أو ما تسمى بـ"مجموعات التقوية".

وأضاف لـ"المشهد"، أن المدارس ستحصل على نسبة من أموال المجموعات أو الدروس بداخلها وبالتالى أصبحت نوعا من "السمسرة"، ويربح موظفو الشئون القانونية جزءا منها، مشيرا إلى أن هناك أجيال تربت على أن التعليم سلعة تدفع أموالا لتتعلم لذا يرون أنهم يتعلمون أكثر من الدروس الخصوصية وليس المدارس بصورتها الحالية.

> **مغيث: الضبطية القضائية ستؤدى لزيادة أسعار الدروس الخصوصية واللجوء إلى مراكز "بير السلم"**

> **محمد أبو الفتوح "الضبطية" ليس لها جدوى ومعالجة "الدروس" يبدأ من علاج أسبابها**

وأشار إلى أن الدروس الخصوصية نتيجة لفشل الوزارة فى إصلاح المنظومة التعليمية وثمرة لسياسة الدولة فى خصخصة التعليم .

ومن ناحية أخرى، أوضح هانى كمال المتحدث الرسمى لـوزارة التربية والتعليم أنه تم منح ٥٨ موظفا حق الضبطية القضائية لإغلاق مراكز الدروس الخصوصية ، ٣١ منهم عضو بديوان عام وزارة التربية والتعليم و٢٧ أخرين بالشئون القانونية على مستوى المديريات التعليمية بـ٢٧ محافظة .

وأضاف كمال لـ"المشهد": سيتابع الـ٥٨ موظفا المراكز لتحرير محضر بالواقعة، وما إذا كان مرخصا، ويمارس أنشطة تتبع وزارة التضامن الاجتماعى من عدمه أو ما إذا كانت تعطى دروسا خصوصية، لافتا إلى أن هناك بعض المراكز تتضمن أنشطتها تحفيظ القرآن الكريم أو مهارات للأطفال وإذا ثبت إعطاء دروس خصوصية سيتم الإبلاغ عن تلك المراكز ومخاطبة الجهات المختصة ورؤساء الأحياء من أجل الغلق الإدارى.

نغم رأفت البجيرمى

شبه مختلف

يناير ..عود على بدء



على ابراهيم

علي بعد ايام من الاحتفال بالذكري الخامسة لثورة المصريين العظيمة علي نظام مبارك وحكمه وفساده، ومنعه من توريث السلطة الي نجله الاصغر جمال مبارك، بعد أن أجري تعديلاته الدستورية التي تسوغ له ذلك عبر المادة ٧٦ من دستوره الساقط.

ومصر تستعد لاستقبال ذلك اليوم كل علي طريقته ، يستعد الاخوان وإخوانهم في الداخل لتأليب الشعب علي النظام الحالي ،ليس رغبة منهم في العودة الي الحكم، فهم حتي وإن بدوا كالمجانين ، لكن حتي المجنون يدرك أن دولة الاخوان الي غير رجعة لكنهم يرغبون في تسوية تضمن لهم البقاء في المشهد السياسي أو حتي في عودة قريبه اليه.

أما بقايا نظام المخلوع، وربما تساندهم بعض الأجنحة الموجودة في السلطة المدعومة برجال اعمال، يناورون هنا وهناك من أجل الحفاظ علي ما استلبوه، من أراض ومصانع ومصايف وثروات، في حماية النظام الأفسد، ويحاولون إلصاق كل ماهومشين بتلك الثورة العظيمة، بالاخونة والتخوين او المؤامرة، محاولين طمس إنجازاتها او علي الاقل فرملة القطار الذي حتما سيدهسهم ان لم يتجنبوا قضبانه اليوم أو غدا، قبل ان يتمكنوا من تخريبه او تعطيله، وهؤلاء والإخوان سواء.

والذين لا يريدون الاعتراف بيناير ثورة ، هم بالتبعية لايعترفون بما ترتب عليها حتي الآن ومن بين ذلك تنصيب الرئيس السيسي، والدستور الجديد، ومجلس النواب، رغما انهم يقتسمونه ،لكنهم اعتادوا علي أخذ كل شيء ، حتي لو اقسم هؤلاء علي كل الكتب السماوية لانه يحلفون كذبا، وهم اجبن من ان يظهروا ذلك

هؤلاء الذين يرون في يناير مؤامرة، أسوأ من الاخوان في نظرنا كما أسلفنا أو شركاء لهم ،لأن دولتهم التي قامت علي الفساد والظلم والتزوير والرشوة والتوريث والمحسوبية وخراب الذمم ، والاوبئة والغش والتدليس، يرغبون في العودة إليها لانهم لا يعرفون العيش الا فيها وبها ومنها.

أولئك الذين يداهنون الرئيس السيسي وينافقونه ، لو أتيحت لهم الفرصة لعادوا بفاسدهم الاكبر أو نجله الي سدة الحكم، فهو من اتاح لهم -لأغلبهم حتي لانعمم - ان يكونوا علي ماهم فيه، ولو اختبرت ضمائرهم او دوعبت احلامهم لاكتشف ذلك بسهولة ويسر.

ارامل ويتامي النظام الاسبق الذين يعملون ليل نهار بلا كلل ولاملل ولا يأس، حتي يصبح السيسي نسخة كربونية من رئيسهم المخلوع بثورة ينايرالعظيمة بانجازها واخطائها ، وتساعدهم في ذلك الة اعلامية جبارة تتصدر المشهد الفضائي، أسست من اموال الشعب التي لهفوها منذ ذلك العهد البائد، ليس هنا مجال لسرد عشرات الاسماء التي تعمل علي ذلك، بضمير ميت.

الاخوان ، محمد البرادعي ، نظام مبارك، كل هؤلاء تجاوزتهم الثورة بموجتيها، ووجود ايهم في المشهد يفسده ، فمصر الجديدة اذا ارادت ان تنطلق لابد لها من ازاحتهم من الصورة، واي تلكؤ او انتظار يجعل فرصة الذهاب الي المستقبل الذي ننشده تتضائل، والشواهد علي ذلك اوضح من ان تخطأها العين

الجميع هنا يراهن علي الرئيس وينتظر ان ينتصر له، لكن علي الرئيس ان ينتصر لشعبه ولنفسه ولتلك الثورة التي قامت في يناير واكتملت في يونية، وترغب في الوصول الي استحقاقاتها وهي كثيرة ، بعد ان استوفت مؤسساتها من حيث الشكل

الثورة في غبن وتحتاج الي مصالحة ومصارحة حقيقية بعيدا عن المنتفعين واصحاب المصالح الشخصية

الرئيس يعرف ماذا يريد ..وعليه يجب ان يعرف ماذا يفعل.

حزن الختام :-

(١)

يطارد العشرات من ابناء قريتي باحكام عسكرية تبدو جائرة، ومثلهم الالاف من قري ومدن اخري، علي خلفية الاحداث التي تلت ثورة ٣٠ يونية من اقتحام وحرق لدواوين ومؤسسات حكومية، كل هذه الاحكام مبينية في اغلبها علي وشايات، كانت لها ظروفها التي يجب ان تعالج او ينظر لها بعين أخري، خاصة وان هؤلاء والالاف مثلهم، لم يكونوا ابدا من تنظيم جماعة الاخوان الارهابية، واذا كانت مؤسسة الرئاسة، ليست لديها من الوقت لمعرفة ملابسات تلك المطارادات بهذه الاحكام القاسية فأن مسئولية نواب الشعب المنتخبين هي البحث عن حلول وتبصير المؤسسات بظروف هؤلاء، خاصة وهم يعرفون الحقائق، ويدركون ان تلك الاحكام ربما تضر اكثر مما تنفع، فأعادة التحري عن هؤلاء فرض عين علي اعضاء مجلس النواب.

(٢)

اشمعني الصبر.. تملي حزين
والقبر مالوش شباك.. ومحصلش الزنازين
واشمعني الدنيا .. بتدي لناس
فيروز اناناس.. وبتدي لناس
تانيين اخماس.. ولابد يقولوا عليها امين

المشهد
العدد 188 - السنة الرابعة ـ من 22 - 28 ديسمبر 2015 - 11 - 17 ربيع أول 1437هـ

قالت العرب

لا تمش ورائي فقد لا أعرف الطريق، ولا تمش أمامي فقد لا أتبعك.
امش إلى جواري فقد نصبح أصدقاء.

أنيس منصور






تقرير إعلاميون مراقبون عن شهر نوفمبر

معلومات غير موثقة على الشاشات واتهامات دون دليل

أسامة كمال قرأ آيات قرآنية خطأ لاتهام أبو الفتوح بالعمى.. وعيسى خلط الرأى بالمعلومة

رصد تقرير إعلاميون مراقبون عن نوفمبر الماضى العديد من التجاوزات المهنية فى برامج التوك شو، والمواقع الإلكترونية، والصحف، حيث ترك مذيعون ضيوفهم يسردون معلومات دون توثيق ويكيلون اتهامات بغير دليل.

وفى برنامج عادل حمودة ترك وزير الثقافة حلمى النمم يحدد أرقاما عن الإلحاد فى مصر دون توثيق من مصادر محايدة، وفى برنامج أخر على قناة النهار، لم يتم التدقيق فى الآيات القرآنية خلال استضافة أسامة كمال لعبد المنعم أبوالفتوح.

– ٢٩ نوفمبر عادل حمودة يستضيف وزير الثقافة حلمى النمنم على قناة النهار ليقول: « أثناء دولة المرشد في مصر ألحد نحو ٢ مليون مصرى وهذا لم نره خلال دولة السادات ولا عصر مبارك وفى إحصائية لمؤسسة فرنسية قالت ان الملحدين وصلوا فى عصر دولة المرشد والإخوان ومحمد مرسى إلى ٤ مليون ونص» ويرد المذيع عادل حمودة: صح.

هنا خرجت الفقرة الإعلامية بأرقام عن نسبة الذين ألحدوا فى عصر الرئيس محمد مرسى والتى قال وزير الثقافة أنها ٢ مليون وربما تصل إلى ٤ ونص مليون طبقًا لمؤسسة فرنسية لم يذكر اسمها لكن المذيع الصحفى عادل حمودة لم يسأل ضيفه عن المصادر لهذه الأرقام وهل هى مصادر رسمية لديه وما هو اسم المؤسسة الفرنسية لأنها أرقام تبدو خطيرة فى دولة تعلن فى دستورها أن دينها الإسلام وهو ما يغيّب أهم قواعد الإعلام وهو الدقة كما أن المذيع قال (صح) ليؤيد كلام ضيفه وهو ما يؤدى إلى غياب الإنصاف تمامًا ويجعل الفقرة موجهه فقط لتشويه فترة حكم مرسى لصالح حكم مبارك والسادات دون أى تدقيق أو موضوعية.

– وزير الثقافة حلمي النمنم: ما فعلته جماعة الإخوان فى مصر لم تفعله إسرائيل.. إسرائيل ضربت مدرسة بحر البقر بينما الإخوان فجروا مستشفيات بحضانات أطفال، ويرد المذيع عادل حمودة قائلا: وسحلوا الناس فى الشوارع أيضا.

هنا أيضا اختلط الرأى بالمعلومة حيث لم يحاول المذيع أن يسأل ضيفه المسئول في الدولة هل هذا رأى أم أنها معلومات تطلقها كوزير للثقافة من خلال دراسة مقارنة بين ضرر الإخوان وضرر الحرب مع إسرائيل .

وغابت الدقة عن الفقرة الإعلامية حيث لا توجد أى إحصائيات توثق كلام الوزير النمنم ولم يحاول المذيع التدقيق أو اعتماد الإنصاف بالرد على ضيفه بل زاد من الأمر عندما قال وسحلوا الناس فأصبحت الفقرة مجرد تشويه لمجموعة ليس لها أى حق للرد.

اليوم السابع فى ٢٢ نوفمبر تنشر عنوان يقول – أسرة المعزول تستمتع بالحشيش والزواج بعد ارتداء والدهم "البدلة الحمرا".. نجل مرسى يعلن زواجه من إسراء النجار بعد قصة حب.. قضية الجماعة لم تشغله عن العشق والغرام.. والزوجة تتغزل فى أسامة أمام الجميع.

موقع اليوم السابع استخدم عنوانًا مسيئًا لأسرة محمد مرسى واستخدم لغة تتعارض تمامًا مع أخلاقيات ومواثيق الشرف الصحفية حيث حاول المحرر أن يحدث تناقضًا أخلاقيا بين ما تعيشه أسرة مرسى وتصرفاتها الشخصية وهو الأمر الذى يتنافى مع الأخلاق وقواعد الإنصاف وأيضًا الدقة حيث استخدم المحرر أخبار قديمة ليضع هذا العنوان ويقيم تقريرًا للتشويه فقط وليس للتنوير.

قناة القاهرة والناس فى ٢٠ نوفمبر المذيع أسامة كمال يوجه كلامه للدكتور عبد المنعم أبو الفتوح ويقول : "انت مش شايف اللى اتحقق فى مصر من انجازات وتطالب بانتخابات رئاسية مبكرة، وبتقول إن الفوضى هتعم مصر! صحيح تنطبق عليك الآيه " إنها لا تعمي الأبصار ولكنها تعمي القلوب التى في الصدور "

هنا وجه المذيع كلامه لشخص غائب واتهمه بأنه لا يرى ما يتحقق من انجازات وكان يجب عليه أن يتصل به ولو على الهاتف ليستفسر منه عن رأيه ليحافظ على قاعدة الإنصاف، كما روى المذيع آية قرآنية دون تدقيق في النطق وقال (إنها لا تعمى) مستخدمًا حرف الياء فى تعمى والصحيح أنها تعمى بالألف اللينة..

قناة القاهرة والناس فى ١٨ نوفمبر إبراهيم عيسى يتحدث عن تصريحات وزير السياحة هشام زعزوع التى قال فيها موجهًا كلامه لروسيا بعد إعلان سقوط الطائرة بقنبلة "خليك ورا الكداب لحد باب الدار وبعدين قولوا لنا فين الخرم وإحنا نسده لكم لكن المشكلة سياسية"، إبراهيم عيسى قال لزعزوع "تصريحاتك تنم عن ضعف وبعدين الخرم عندكم أنتم وأنت اللى صنعتم الخرم ده".

المذيع استخدم نفس لغة الوزير بدلا من أن يتجنبها بل وزاد عليها وأخذ يهاجم الوزير بدلا من محاولة مناقشة القضية بموضوعية لتنوير المشاهد واختلط الرأى بالمعلومة تماما حيث تحدث الوزير عن رأيه وهو ما فعله المذيع أيضا فغابت المعلومة تمامًا عن المشاهد مما أدى إلى غياب الدقة تماما.

قناة صدى البلد فى ١٨ نوفمبر ٢٠١٥، قال المذيع أحمد موسى إن دعوات إحياء ذكرى محمد محمود تهدف إلى



لجنة مراقبون اعلاميون خلال مراجعة الصحف لاعداد التقرير

عادل حمودة ترك حلمى النمنم يسرد معلومات مغلوطة فى حوار مباشر

الدمار والخراب ومحاولات اقتحام وزارة الداخلية كما حدث فى السابق، وتابع: "محمد محمود هى اللى جابت لنا الخراب والدمار"، مين اللي قبّضكم ومشغلكم".

هنا قام المذيع باتهام أشخاص ومجموعات غير موجودة دون أن يسمح لأى منهم بأى نقاش موضوعى ليغيب الإنصاف عن الفقرة ثم قال مين اللى مقبّضكم وهو ما يدخل فى إطار التشويه المتعمد لفئة من المواطنين وهو ما يتعارض مع أخلاقيات الإعلام.

فى حلقة من برنامج الملف يتحدث الضيف اللواء حمدى بخيت عن بان كى مون أمين عام الأمم المتحدة ويقول: "يا عينى بان كى مون ما نامش عشان صحفى اتقبض عليه ما نمتش ليه يا بان كى مون لما اتقتل ١٢٠ واحد ولا كنت واخد ترامادول، وانت مالك ببلدنا يا أخى ما تخليك فى خيبتك، ويرد المذيع عزمى مجاهد ولا البرادعى".

الضيف استخدم لغة مسيئة وأخذ يهاجم بان كي مون والمذيع لا يحاول إيقافه أو يطالبه بالتعبير عن رأيه باستخدام لغة تتفق مع الرسالة الإعلامية لتنوير المشاهدين بل وافق المذيع على أسلوب ضيفه وأقحم هو اسم د.محمد البرادعي في الحديث ليناله جزء من الهجوم أيضًا لتغيب قاعدة الإنصاف.

فى حلقة بتاريخ ١٧ نوفمبر ٢٠١٥، قال سيد على مقدم برنامج "حضرة المواطن" على قناة "العاصمة": "فيه حاجة اسمها النحس، رغم إنى لا أؤمن بالمسألة وأرجو شريف إسماعيل (ميزعلش) من اللى هاقوله، ولكن الوزارة من يوم ما جات النحس ملازمنا، وفى الريف بيقولوا غير العتبة، تعالوا نؤمن بالنحس ونغير العتبة احتمال الأمور تتعدل". تعليقات المذيع سيد على جاءت عقب ظهور نتائج التحقيقات التى أعلنتها روسيا بشأن سقوط الطائرة فى سيناء، وقالت إن الطائرة سقطت بقنبلة

هنا استخدم المذيع لغة مسيئة للحكومة ولا علاقة لها بأول أهداف المهنة وهى التنوير وبدلا من نقاش قضية سقوط الطائرة بشكل علمى تحدث عن النحس وربطه بما يحيط بمصر وهو أيضًا حديث غير موضوعى ويبتعد عن اللغة الإعلامية الرصينة والتى تسمح للمذيع أن يعلق على الأنباء ولكن لتوضيح المعلومات.

قناة العاصمة فى ١٥ نوفمبر، هاجم الضيف سعيد حساسين خلال لقائه فى برنامج "الملف" مع المذيع تامر أمين، قائلا: « أتحداك لو طلعت ١٠٠ جنيه وتدى للغلابة من جيبك، نواب الشعب، ناس محترمة، إنت بتاخد ٥ مليون جنيه وما بتساعدش حد، ياعم تامر ابعد عن أعضاء مجلس النواب، وتابع حساسين: «العار يا تامر بيه إنك تبيع بلدك بالدولار يا سيادة الإعلامى".

الضيف هاجم تامر أمين ومذيع البرنامج عزمى مجاهد يؤيد كلامه ويتركه ليهاجم شخصا غير موجود ويحاول تشويهه والمذيع لم يحاول إيقافه ليغيب تماما الإنصاف وتتحول الفقرة الإعلامية إلى وسيله لتشويه شخص غير موجود بعيدًا عن قاعدة الإنصاف وبها حق الرد.

راديو مصر فى ١٥ نوفمبر الساعة ٩ مساءًا برنامج يستضيف الصحفى د. محمد بسيونى، المذيعة سارة تقول «احنا هنا بنقول داعش صناعة أمريكية فيرد زميلها المذيع احنا ما بنقولش يا سارة لكنها تعيد قولها من جديد لا احنا بنقول بناءً على كلام وتيارات إسلامية، ثم يقول الضيف بسيونى «داعش هى التي رتبت الهجرة الجماعية لأوروبا لاختراق الإرهاب لدول أوروبا وداعش بتعتبر أردوغان الخليفة وتقريبا كل الدول الأوروبية استوردت بترول من داعش اللى تملك ٦٠ ٪ من بترول العراق.

المذيعة أطلقت ما يمكن اعتباره معلومة بأن داعش صناعة أمريكية ورغم محاولة زميلها نصحها لكنها أصرت على تغييب الدقة ثم عندما تحدث الضيف عن أن داعش هى التي رتبت الهجرة الجماعية لأوروبا، وأطلق ما يعتبره هو معلومات لم يحاول المذيع أو المذيعة إيقافة وسؤالة عن توثيق هذه المعلومات الخطيرة وهو ما جعل الفقرة وكأنها موجهه ضد المهاجرين وتركيا وليست فقرة تنويرية توثق المعلومات التي تطلقها للمستمعين للمحطة الإذاعية.

فريق العمل: عامر الوكيل - انجى لطفى - منال محمود - ابراهيم خالد - عماد سيد

السؤال يطرح نفسه بعد مافعله أحمد موسى:

من يسيطر على برامج التوك شو «الملاكى»؟!

فتحت أزمة نشر الإعلامى أحمد موسى، صورًا فاضحة لعضو البرلمان والمخرج السينمائى خالد يوسف، رغم إعلانه الإعتذار على الهواء لاحقا، باب الحديث مجددًا حول معاقبة الإعلاميين والصحفيين أصحاب برامج «التوك شو» الملاكى، على انتهاكاتهم للحقوق والحريات الشخصية للمواطنين، بصرف النظر عن مكانتهم المجتمعية أو شهرتهم، لاسيما بعد مطالبة مجموعة من الصحفيين لنقابتهم بشطب أحمد موسى من جداول العضوية، رغم وقوع الانتهاك ضمن دائرة القنوات الإعلامية، الخارجة عن سيطرة النقابة أو قوانينها من الأساس.

وما فعله أحمد موسى، جزء من سلسلة انتهاكات جرت على أيدى صحفيين وإعلاميين على قنوات فضائية، ومواقع إلكترونية، و يعتبر المراقبون موسى حلقة من سلسلة ضمت منى عراقى وريهام سعيد ومواقع فى الفضاء المفتوح.

ورغم أن نشر صور جنسية ومقاطع فيديو للسلفيين . قبل ذلك . لم يحظ برفض شديد، إلا أن هذه المرة أعلن عدد من الإعلاميين تضامنهم مع خالد يوسف فى مواجهة فضائح أحمد موسى، مؤكدين أن نشر الصور ومقاطع الفيديو انتهاك للحياة الشخصية، على رأسهم الكاتب وعضو البرلمان عبد الرحيم على، صاحب برنامج "الصندوق الأسود" المخصص لإذاعة المكالمات المسربة لعدد من الشخصيات العامة والسياسيين، منذ حوالى عامين، وخالد صلاح، رئيس تحرير "اليوم السابع"، الذى خصص حلقة كاملة من برنامجه "آخر النهار"، لاستضافة خالد يوسف، والرد على موسى، إضافة للإعلامى يوسف الحسينى، وعدد من الشخصيات العامة أبرزهم حمدين صباحى، المرشح الرئاسى السابق، والسيناريست عمرو سمير عاطف، والكاتب علاء الأسوانى، والناشط وائل عباس، والخبيرة الحقوقية داليا زيادة وآخرين.

من جهته، أعلن محمد الأمين، رئيس غرفة صناعة الإعلام، والتى تتولى مراقبة المحتوى المرئى والمسموع، أن الغرفة طالبت النائب البرلمانى خالد يوسف بالتقدم بشكوى للغرفة، بسبب ما تعرض له من تشهير على يد أحمد موسى فى برنامجه "على مسئوليتى"، للبت فيها وفقًا لمدونة السلوك الإعلامى التى أطلقتها الغرفة بالتعاون مع نقابة الصحفيين والمجلس الأعلى للصحافة، واتحاد الإذاعة والتليفزيون ونقابة الإعلاميين (تحت التأسيس). وأضاف فى بيان، أن الغرفة تضم ١٠ قنوات فضائية هى النهار، سى بى سى، الحياة، القاهرة والناس، أون تى فى، دريم، التحرير، صدى البلد، المحور والفراعين، وقد أقرت مدونة سلوك إعلامى، تهدف للتصدى لحالة الفوضى الإعلامية، وستشكل لجنة فور تلقيها شكوى خالد يوسف لبحثها، ضمن مخالفات تطبيق المدونة. وأوضح أن العقوبة تأتى حسب التوصية التى تخرج من اللجنة، وأن الغرفة لها آليات مختلفة عن نقابة الصحفيين، إلا أن كل الجهات تخضع لتوصياتها، لأنها تضم كافة المؤسسات الإعلامية المعنية كنقابة الصحفيين واتحاد الإذاعة والتليفزيون والمجلس الأعلى للصحافة.



غرفة صناعة الإعلام: توصيات ملزمة لنقابة الصحفيين والنتيجة صفر

يأتى ذلك فيما تتجه أنظار الصحفيين صوب نقابة الصحفيين، لاسيما بعد جمع توقيعات عشرات الأعضاء، للمطالبة بشطب عضوية أحمد موسى، مؤكدين أن انتهاكه ليس الأول، وأنه دأب على تشويه رموز ثورة ٢٥ يناير، وسب أى معارض للنظام الحالى، دون رقيب. وللتعليق على تلك المطالبات، أكد محمود كامل، عضو مجلس نقابة الصحفيين، أن حالات الانتهاكات أكبر بكثير من قدرة أى مجلس على حصرها والتعامل معها، مشددا على أن رؤساء التحرير الذين ينتهكون حقوق صحفييهم لا يختلفون كثيرا عن أحمد موسى، إضافة لعشرات الصحف التى تنتهك حريات الناس بمجرد نشر صورهم أو أسمائهم على سبيل الخطأ، ما يؤدى لتغيير حياتهم للأسوأ.

وأعلن كامل عبر صفحته على "فيسبوك"، أنه سيطرح حلا لمواجهة الانتهاكات الصحفية، بأقرب اجتماع للمجلس، يعتمد على تشكيل مجلس النقابة للجنة مستقلة من رواد المهنة، لمتابعة الأداء الصحفى بالصحف المطبوعة والإلكترونية، وإعداد تقرير استرشادى دورى للنقابة لضبط المهنة وحماية حق المجتمع.

وأضاف: "القانون يجب أن يطبق على الجميع، من نحبهم قبل من نكرههم"، مطالبا رؤساء التحرير الذين وصفهم بـ"منتهكى حقوق الصحفيين يوميًا"، أن يوفروا أدنى مقومات الحرية ومقومات الحياة لصحفييهم، قبل المطالبة بتطبيق القانون.

محمد سعد

حتى اراك

وقد تفسد الخطة اللحظة



د. نادية النشار

عاشت بلادنا عاشت حرة لأولادنا ، وولاد ولاد ولادنا لحد اخر الزمان..

سألت ابنتي لماذا اولادنا وأولاد اولاد اولادنا ، اين نحن من بلادنا، هذه الغنوة لا تناسبني لأني اريد بلدي لي قبل ان يكون لي اولاد.

نعم ، معها حق تماماً ، اذا لم تشمل الخطة اللحظة الحالية بتحقيق إنجازات عاجلة ، وفي نفس الوقت العمل على اهداف استراتيجية، فهي خطة لا تحقق القدر الكافي من النجاح المتساوي للجميع.

تبدأ الخطة بتحليل الوضع الحالي ، القوة والضعف والفرص المتاحة والمهددات والمخاوف.

متعة الحلم والنظرة للحظة تحقيقه لا تكفي ، متعة اللحظة ومتعة الطريق واحتمال المشقة والاستمتاع بكل لحظة ، مهما كانت الصعاب ضرورة واقعية.

التخطيط الذكي لا يسرق العمر الحاضر لحساب المستقبل بل يملأ اللحظة الواقعية القصيرة، لانها اندر وأثمن أوقاتنا، فالماضي ممتلئ بالاحداث والذكريات، الافراح والآلام، والمستقبل احلام واهداف، وامنيات ومخاوف ، ويغرق الكثير منا فيهما دون التفات لهذه اللحظة النادرة (الان) لم نفهم التخطيط جيدا حين سمحنا للغد ان يقتل اليوم، حين دمرت الفكرة القادمة القدرة على الفعل الحالي، وأغلبنا وضع خطط المستقبل حتى نسينا اننا نعيش الان.

هل ينبغي ان يفسد علينا التطوير الجيد للحياة متعة الحياة، ام اننا ارتبكنا ونسينا ان التخطيط الجيد هو استثمار اللحظة، تقييمها، الخطة الزمنية ان نعيش اللحظة القادمة دون ان تطغى القادمة على الحالية.

الخطة الجيدة تبدأ بقرار ادارة الوقت، والوقت اهم ما فيه هو لحظة تعيشها ولا ينبغي ان تضيع وتصبح من الماضي قبل ان تحقق فيها شيئا الان، وكل ساعة تخطيط جيدة توفر من ثلاث الى اربع ساعات من الإنجاز في اتجاه الهدف ، والهدف يبدأ بتحديد اين انا (الان) والى اين اريد ان اصل، وكيف اصل وهنا تزيد معالم الطريق وضوحا ، ينبغي ان نجعل لنا بعض الإنجازات اليومية، الأسبوعية والشهرية، حتى نستمتع ببعض الثمار، ونستمتع بلحظة تجهيز التربة لبذر البذور، وري الارض ، بأوقات العمل، واستثمار الان كلما أمكن بتخير فريق العمل، الاصدقاء، اختيار المحيطين، وتحديد مساحة افكار والام الماضي وطموحات ومخاوف المستقبل.

بداية دعم اللحظة هو استحضار الوعي بها ، كلما غرقت في ذكرى، نبه نفسك انها مرت، واذا غرقت في احلام المستقبل نبه نفسك، انها لن تأتي الا اذا بدأت الان، ادعم اللحظة، الخطة الجيدة فعل ، تأمل لحظتك وما تفعله فيها وما ينبغي ان تفعله فيها، انتبه لمكانك وتفاصيله، ولحظتك بكل ما فيها، لا تستسلم للافكار، اللحظة الواقعية القوية هي (الان) جيدة ام غير ذلك.

والاحساس بها والرضا بها وتقبلها ضرورة ، فاذا لم نجد تحفيزا ذاتيا ورغبة عميقة تجاه اهدافنا فان أوقاتنا الحاضرة تفسد، وتختفي متعتها، اما اذا استشعرنا ملامسة الهدف قلوبنا وعقولنا احتملنا الرحلة بل وقد نجد من يوزع علينا فيها المحبة، والفرحة، (حتى الحاجات الساقعة واللب والسوداني) لتخفيفها وتمريرها، القوة الحقيقية وطاقة الفعل وكل ما تملكه من وقت يكون (الان) وليس قبلها ولا بعدها.

من حسن التخطيط ان تفعل شيئا الان الان ، لا شيء يحدث في الماضى، فالماضي انقضى فعله وكان، لا شيء يحدث في المستقبل، فالمستقبل مازال في علم الغيب ولن يحدث فيه الا ما تبدأه الان ، الان هي اقصر وأندر وأغلى لحظات حياتك هي التي تملك الفعل فيها وقبلها ماض وبعدها مستقبل، هل تدركون قيمة ذلك؟، انتبه لا تغرق في زمنين بين الماضي والمستقبل فهما لا يستمدان أهميتهما الا من الحاضر، وحين يصبح المستقبل حاضرا يكون اكثر اهمية فلا تفرط ولا تغرق في التخطيط ، وإنما في اللحظة الراهنة ففيها وحدها قوة الفعل ، قبل ان تصبح ذكرى لا فعل فيها ، ولا حركة، الا محض خيال.

وكما تفسد ذكريات الماضي الاليمة لحظات الحاضر بخطة شيطانية ومؤامرات تحاصر القلب والعقل، فان الغرق في التخطيط قد يكون اخطر اذا لم ننتبه ان الحاضر اهم لحظة في خطط المستقبل، ساعة (الأكشن) (الان) ساعة (الصفر) ساعة (الحسم)التي تقطع الماضي والمستقبل بأهم مرحلة.

ان تعميق الإدراك للحظة الحالية ضرورة لإعطائها الفرصة للتحقق بفعل إيجابي قبل ان تتحول الى ماض، وهذا هو جوهر التخطيط ولا يتعارض مع التخطيط بعيد المدى، فالتعامل مع السيناريوهات المحتملة جزء مهم ضمن الخطة، لكن الواقع لا احتمالات فيه، وهو الان.

المشهد
العدد 188 - السنة الرابعة ـ من 22- 28 ديسمبر 2015 - 11 - 17 ربيع أول 1437هـ



المشهد الاقتصادى
يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

توقعات « بإنحسار جزئى للخسائر فى العام المقبل

عام 2015 الأسوأ فى البورصة .. أسعار متدنية ومشترون غائبون

أجمع محللون ماليون على أن عام ٢٠١٥ كان من أسوأ الأعوام للبورصة المصرية حيث مرت بمحطات جعل البعض يتذكر خسائر ٢٠١١ .

وتوقع محللون في تصريحات لـ "المشهد" إنحسار جزء من الخسائر في ٢٠١٦ إلا أنه مازال هناك تخوف من عدم تحقق ذلك ، خصوصاً أنه لا توجد أي أحداث إيجابية، ويتوقف الأمر كله على الأداء العام للإقتصاد.

ويقول ايهاب سعيد، مدير قسم البحوث بشركة أصول لتداول الأوراق المالية، أن أداء البورصة في ٢٠١٥ أداء سلبي ونقصت ٣٥٪ عن بداية العام ، حيث كانت عند مستوي ١٠,٠٦٦ نقطة وهذا أعلي مستوي حصلنا عليه في خلال عام ٢٠٠٨ وتراجعنا من هذا المستوي حتي وصلنا إلي ٦٣٠٠ نقطة لنفقد ٣٧,٥٪ من مؤشر الأسهم الرئيسي "EGX٣٠" وخلال العام حقق مؤشر "EGX٧٠" للأسهم الصغيرة والمتوسطة أدني مستوي منذ عام ٢٠٠٨.

وأضاف: أن الخسائر مرتبطة ارتباطا وثيقا بالوضع الاقتصادي للدولة، فالوضع الاقتصادي صعب وهناك أزمات كثيرة وبالتالي تعاني البورصة ومعها المناخ الاستثماري من مشاكل ، فهناك أزمات دولار وأزمات الدين العام وكلها أمور معروفة ، وكان من بين الأسباب قانون الضرائب والفائدة ١٢,٥٪ ، ولكي تنتعش البورصة ويتم تعويض الخسائر يجب تعديل الوضع الاقتصادي حيث يمكن وقتها تعويض ٧٥٪ من الخسائر.

ونوه سعيد إلى أن البورصة من جزء من مناخ الاستثمار، مشيرا إلى أن عام ٢٠١٥ يعتبر أحد أسوأ الأعوام التي مرت على البورصة المصرية ، وهو مشابه لعام ٢٠١١.

تأثيرات عالمية

من جهته يقول محمد فريد، نائب رئيس البورصة الأسبق، رئيس مجلس إدارة شركة دى كود للاستشارات الاقتصادية: حدث تذبذب علي مستوي الاقتصاد العالمي والاقتصاد المصري والانخفاض الذي حدث في الأيام الماضية نتيجة أداء البورصات عالمياً وتأثيرات انخفاض أسعار البترول بصفة عامة ومنتجات الطاقة علي الأسواق.

واضاف: هذه الفترة تتسم بمعدلات تذبذب عالية، وعندما تكون معدلات التذبذب مرتفعة يقوم المستثمرون بوضع قدر من المخاطرة لأن الأسعار سترتفع وتنخفض.

واوضح من شأن ذلك أن يترك تأثيرات اقتصادية سواء على الاقتصادات المتقدمة أو الناشئة ، وخسائر العام القادم لا يمكن لأحد أن يتكهن بها.

ويوضح أن عام ٢٠١٥ كان فترة صعبة خاصة أن الاقتصاديات العالمية Wيعاد تشكيلها، وفي بدايته لم يكن هناك انخفاض بالنسبة مجلس التعاون الخليجي مع استمرار انخفاض أسعار البترول، كما شهد العام تغييرات كثيرة علي مستوي الاقتصاد العالمي فاليورو الأوروبي انخفض أمام الدولار، وإنخفض الجنيه المصري أمام الدولار، وبالتالي الجنيه المصري يقوي أمام اليورو الأوروبي، لافتا إلى أن ٤٠٪ من الصادرات مرسلة إلي منطقة اليورو ومدفوعة باليورو، وبالتالي كان ٢٠١٥ عاما صعبا علي المستثمرين.

ومن جانبه قال إسلام عبدالعاطي، المحلل المالي، في شركة بايونيرز لتداول الأوراق المالية: إن الخسائر في البورصة ليست مرتبطة بوقت، بل مرتبطة بأحداث عالمية ومحلية ولايمكن التحكم بالأحداث العالمية ولا أسعار العملات ولا أحداث المنطقة ولا عجز الموازنة وبالتالي البورصة مرتبطة بهذه الأحداث، ولن ينتهي النزيف بالسنة الجديدة إلا بانتهاء هذه الأحداث.

ونوه إلى أن سبب تراجع البورصة اقتصادي وليس نفسيا، فالاقتصاد ضعيف جداً والشركات القيادية خرجت من البورصة نتيجة التخبط الاقتصادي ، والمستثمرون مستعدون للتنمية لكن الاقتصاد لا يساعد ، وكذلك العوامل الأمنية، وقد خرجت شركات من السوق ومن القطاع السياحي، والبنك المركزي أغلق تحويلات الأجانب بالدولار.

وقال عبدالعاطي : نتيجة كل هذا وصلت المحصلة لنقطة الصفر.

ويشير أحمد ثابت، المحلل المالي، في شركة تايكون لتداول الأوراق المالية، الى أن عام ٢٠١٥ كان هو الأسوأ في أداء البورصة المصرية على الاطلاق، فبعد سلسلة ارتفاعات جيدة جداً في ٢٠١٤ حدث تفاؤل باقتصاد مختلف ، لكن كان الأداء الاقتصادي أقل من المتوقع بكثير مع الاستمرار في عجز الموازنة والعجز في الدولار مما سبب قلقاً لدى كثير من المتعاملين بشأن الأداء الاقتصادي.

وأضاف: على الرغم من وجود أسعار جاذبة جداً للشراء في غالبية الأسهم وتدني بعضها للغاية، بشكل لم يحدث منذ سنوات ، إلا أن القوى الشرائية مازالت غير موجودة بالشكل الكافي لتدفع الأسعار للارتفاع مرة أخرى ، مما يعطي انطباعاً بعزوف كثير من المستثمرين والمؤسسات الاستثمارية عن الاستثمار في الوقت الحالي مع وجود مشاكل اقتصادية جمة وعدم وضوح الرؤية الاقتصادية للدولة في ظل تخبط واضح في القرارات الاقتصادية.

وتوقع ثابت انحسار جزء من الخسائر في ٢٠١٦ إلا أنه مازال هناك تخوف، خصوصاً أنه لا توجد أي أحداث اقتصادية جوهرية تدفع السوق لأعلى مرة أخرى ولكن الحركة العرضية بين مستويات بعينها ربما تتمثل في مستويات ٦٠٠٠ ومستويات ٧١٠٠ على المؤشر الرئيسي ربما تطول فترة كبيرة حتى ظهور أخبار جيدة وجوهرية تدفع القوى الشرائية للدخول مرة أخرى خصوصاً أن الأسعار متدنية للغاية.



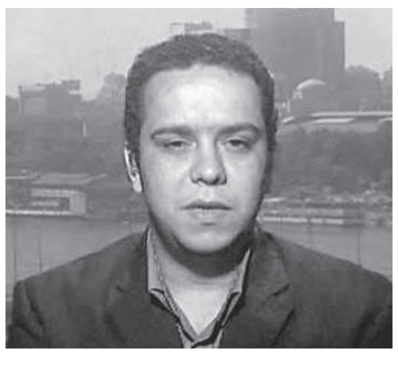
ايهاب سعيد: الخسائر مرتبطة ارتباطا وثيقا بالوضع الاقتصادي للدولة



أحمد ثابت: الأداء السيء للبورصة جاء بعد ارتفاعات جيدة فى 2014



محمد فريد: العام الجاري كان صعبا بسبب تداعيات الاقتصاد العالمي



إسلام عبدالعاطي: الخسائر مرتبطة بأحداث منها عالمية ومحلية

رامى الحضرى

توقعات تكنولوجية لـ « المشهد »

مفاجآت العام 2016 لمقدمى الخدمات

بروز تقنيات المراقبة القوية بشكل أكبر خلال العام المقبل.. وانتشار أوسع لتقنية الجيل الرابع



هل مازال هناك جديد في عالم التكنولوجيا؟ الإجابة بالتأكيد: نعم، إذن ما هذا الجديد الذي يمكن أن يحمله العام ٢٠١٦ في أحد قطاعات التكنولوجيا وهو قطاع مقدمي الخدمات؟ ديفيد هيوز، الرئيس التنفيذي لشركة سيلفر بيك، خص «المشهد» ببعض التوقعات أو الجديد في العام الجديد!

يقول ديفيد: سيشهد مقدمو الخدمات في ٢٠١٦، استمرار اكتساب الزخم في بعض الأمور، وظهور توجهات تكنولوجية جديدة كذلك. وكنا توقعنا في العام الماضي بأن الشبكات المعرّفة بالبرمجيات (SD-WAN)، التي تقوم الشركات فيها بتحويل شبكاتها مع الإنترنت - ستتحول بشكل سريع من المفهوم الأولي إلى مراحل نشر الإنتاج. ورغم ذلك، لا تزال بعض الشركات تسعى إلى تخفيض تكلفة شبكات التبديل متعدد البروتوكولات (MPLS) وتعقيدها عن طريق نشر شبكات النطاق العريض، مما سيؤثر بشكل مباشر في مقدمي الخدمات.

نماذج الشبكات المعرفة بالبرمجيات هي المعيار المُعتمد

ستكون الشبكات المعرفة بالبرمجيات في ٢٠١٦محط الأنظار، لذا يجب على مقدمي الخدمات التحرك بسرعة إذاما أرادوا جني الفوائد من الشبكات العريضة المؤسسية. ستدفع الإمكانيات الخاصة بالشبكات المعرفة بالبرمجيات والتي أثبتت فعاليتها حتى الآن، المزيد من الشركات إلى اعتماد تقنية الشبكات المعرفة بالبرمجيات، من أجل جعل شبكات الإنترنت الخاملة نابضة بالحياة، وإضافة شبكات الإنترنت ذات النطاق العريض كجزء من الشبكات العريضة-شبكات التبديل متعدد البروتوكولات، أو حتى التخلص من التبديل متعدد البروتوكولات، وتطبيق شبكات النطاق العريض المزدوجة في الفروع، إذ تعد حاجة الشبكات العريضة إلى مسارات متعددة من أجل توجيه التطبيقات بذكاء عبر الشبكةأمراً مهماً بالنسبة لمقدمي الخدمات.

كما يعني وجود مسارات متعددة أن الشركات يمكنها توجيه حركة مرور البيانات في الوقت الحقيقيبسهولة مثل الصوت أو الفيديو، إلى وصلات تتميز بعدم استخدام كمية كبيرة من حزم البيانات. وعلى هذا النحو، عندما تحظى الشبكات المعرفة بالبرمجيات بالمزيد من الاهتمام في العام ٢٠١٦ وتكسب الزخم بين المؤسسات، سيتوجب حينها على مقدمي الخدمات التحرك بسرعة لزيادة خدمات التبديل متعدد البروتوكولات، مع بعض أشكال الخدمات المدارة بواسطة الشبكات المعرفة بالبرمجيات،إذ إنه من المرجح أن ينضم مقدمو الخدمات إلى عدد قليل من الشركات الرائدة في هذا المجال، التي بدأت بالفعل بتطبيق هذا النموذج وتقديم الخدمات الخاصة بالشبكات المعرّفة بالبرمجيات لعملائها.

ازدياد عمليات نشر تقنية الجيل الرابع

من المحتمل أن نشهد في العام ٢٠١٦ انتشاراً أوسع لتقنية الجيل الرابع في المكاتب الفرعية، حيث يمكن للمؤسسات تقديم خدمة عرض النطاق الترددي التي يحتاج إليها المستخدمون عن بعد، إما كجزء من فروع الشركات الناشئة أو كمصدر اتصال ثانوي لضمان الجاهزية وضمان الوصول إلى تطبيقات الأعمال المهمة في حالة انقطاع التيار الكهربائي، أو عدم توفر شبكة الإنترنت الخاصة بروابط الشبكات العريضة الأساسية.وفي حين أن أسعارها أعلى من أسعار أشكال الاتصال الأخرى، وأنه عادة ما يتم تسعيرها على أساس الاستخدام، يمكن أن تشكل تقنية الجيل الرابع حلاً مثالياً لفروع الشركات الناشئة أو لتقنية الروابط الاحتياطية.

وازدياد عمليات نشر تقنية الجيل الرابع سيمنح مقدمي الخدمات عائداً جيداً على الاستثمار، وذلكلأسباب ليس أقلها أن المؤسسات تتطلب وسائل أكثر مرونة من أجل ربط العاملين عن بعد والمكاتب المركزية عبر الشبكات العريضة، كما ستقوم تقنية الجيل الرابع المدارة بواسطة الشبكات المعرفة بالبرمجيات بتوفير عائدات وقدرات اقتصادية بشكل أفضل من وصلات التبديل متعدد البروتوكولات. ولمقدمي الخدمات دور مهم في المساهمة في عمليات نشرالشبكات المعرفة بالبرمجيات.وبالتالي، يستلزم الأمر منهم أن يكونوا في طليعة تحول الشبكات العريضة المؤسسي، إذ سيؤدي الفشل في القيام بذلك إلى خسارة فرصة الاستفادة من زيادة الطلب على تقنية الجيل الرابع.

تحويل وظائف الشبكات إلى البيئة الافتراضية (NFV)

شهدنا استمرار ثورة برمجيات الشبكات في العام ٢٠١٥ وستكسب مزيداً من القوة في ٢٠١٦، وذلك تزامناً مع إطلاق شركات برمجيات الشبكات المزيد من إصدارات البرمجيات الخاصة بمنتجاتها القديمة، إذ تقوم الشركات الرائدة في ثورة برمجيات الشبكات بتوزيع أكثر من ٧٥٪ من منتجاتها مثل البرمجيات، كما ينبغي لمنحنى الاعتماد أن يستمر على نفس المنوال.وبينما يواصل القطاع التنقل في طريقه عبر مجموعة من مختلف التقنيات والمنتجات الخاصة بالشبكات المعرّفة بالبرمجيات،سيبدأ اعتماد تحويل وظائف الشبكات إلى البيئة الافتراضية (NFV) بين مقدمي الخدمات بالانتشار. وقد أصبح مقدمو الخدمات على دراية بإمكانية البدء بتحويل وظائف الشبكات باستخدام برمجيات اليوم.ونتيجة لذلك، ستحدث زيادة كبيرة في اعتماد تحويل وظائف الشبكات إلى البيئة الافتراضية بشكل مستقل عن عمليات نشر الشبكات المعرّفة بالبرمجيات.

التحليلات وتقنيات المراقبة القوية

ستبرز التحليلات وتقنيات المراقبة القويةبشكل أكبر خلال العام المقبل، وذلك باعتبارها توجهات متزايدة الانتشار. ومع زيادة كمية المعلومات الصحيحة التي تم جمعها في الشبكات، سترغب المؤسسات في تحديد توجهات الاستخدام الأشمل والاستفادة من حجم بيانات الشبكة الخام من أجل إيجاد «إبرة في كومة قش» عند استكشاف مشاكل الشبكات والتطبيقات وإصلاحها.كما سيؤدي مقدمو الخدمات دوراً مهماً أيضاً في المساعدة على تقديم هذه التقنيات، لأسباب ليس أقلها أن تكنولوجيا الشبكات المعرّفة بالبرمجيات قادرة على تحقيق المرونة والأتمتة للشبكات. فعلى سبيل المثال، إذا ظهر تهديد أمني جديد ودعت الحاجة إلى إضافة سياسةجديدة للشبكات، فيمكن عندها أتمتة العملية برمتها باستخدامالشبكات المعرّفة بالبرمجيات،وتوفير كميات هائلة من الوقت والتكاليف والمخاطر التي تنطوي عليها عند توظيف مهندس لإزالة التهديدات الأمنية.

محمد زويل

وجهة نظرى

نواب لدعم الرئيس الفلول « للمعارضة



هالة فؤاد

راحت " سكرة " الإنتخابات البرلمانية بكل مافيها من مهازل ومساخر ورشاوى وفضايح وبدات " الفكرة " عن الصورة التى سيبدو عليها البرلمان الجديد وكيف يكون شكل الخلافات وإلى اى مدى تصل حدته وهل سنشهد تجاوزا فى الالفاظ وتدنى فى مستوى النقاش والحوار ؟أم أن النواب سيكونوا على درجة من الوعى والحكمة والعقلانية تتناسب مع المسئولية الضخمة المفترض أن يتحملوها فى ظرف صعب ومخاطر جسام ولحظة حرجة يمر بها وطن على شفا الهاوية .

للأسف البداية لاتبشر بالخير والعينة كما يقولون بينة منها مثلا ماتردد على لسان النائب عبد الرحيم على "هااقلع للسيسى ملط فى ميدان التحرير لو اقدم على المصالحة مع الإخوان " .بينما توعد مرتضى منصور لإئتلاف دعم مصر بقوله " سأفركشه " وباقول لليزل إنت عايش فى دور أحمد عز " .

أما توفيق عكاشة فهدد الحكومة بأكملها "ايامها بقت معدودة ".تشعر وأنت تتابع نبرة الاصوات الصاخبة ولغة الوعيد و التهديد أننا مقدمون على " مجلس حرب" لامجلس للتشريع والرقابة . وفى الحرب كل شيئ مباح وكل يستعد بكل قواه لكل فى الصدارة يبدو واضحا إئتلاف "دعم الدولة " الذى يقوده سامح سيف الليزل يسير بخطى ثابتة واثقة وبسرعة من يعرف طريقه جيدا . لم يستغرق وقت طويل لضم العديد من المستقلين والأحزاب .

تمنع البعض لم يصبه بالياس بل ترك لهم الباب مواربا مراهنا على نجاحه فى إستقطابهم فى النهاية .بدا الإئتلاف فى إدارته وترتيبه وتحركه صورة من الحزب الوطنى . لم يهتز للإنتقادات التى طالته بأنه سيعيد إستنساخ برلمان ٢٠١٠ مكرسا للهيمنة وتهميش الأحزاب والإطاحة بالمعارضين إبتلعها فى صمت ولم نسمع سوى ردود فعل خافتة من بعض أعضاؤه متهمة خصومها بالخيانة .آداء الإئتلاف وإن بدا مخيفا لكنه للحق طبيعيا ومنطقيا ومتسقا مع قياداته التى خلطت فى البداية بين حب " مصر " وحب " "السيسى" وبين دعم مصر و"دعم الرئيس " .فى مزايدة على الوطنية بدت ممجوجة تكشف عن هدف الإئتلاف الحقيقى وهو تمرير كل قرارات الرئيس وتأييد كل سياساته والترويج لمشروعاته والتضخيم من إنجازاته والعمل على زيادة صلاحياته والتنازل له عن صلاحيات كفلها الدستور للبرلمان .هذا الدور الواضح يجعلنا لانتفاعل كثيرا مع التصريحات الاخير لليزل الذى أكد فيها عدم نية الإئتلاف مد فترة الرئاسة لست سنوات !! وأن تطبيق الدستور وممارسته يجب أن تتم أولا قبل الحكم على مواده !! نفهم من كلامه طبعا إن النية غير متوفرة وإن شاء الله بعد تطبيق الدستور ولما يكتشفوا فجأة إن مصلحة البلاد تقتضى مد فترة الرئاسة وده أكيد حيحصل قرب نهاية الاربع سنوات وقتها ستتوفر النية والإرادة ويخرج علينا رجال الوطنى الجديد اقصد الإئتلاف مطالبين بتعديل الدستور .ياالله عاديتهم ولاهيشتروها . المهم بعدما عرفنا من سيلعب دور الاغلبية وعرفنا زعيمها " الليزل بلا أدنى شك " يبقى التساؤل عمن سيلعب دور المعارضة !!

وللحق فإنه دور صعب لايقل خطورة عن دور الأغلبية الداعمة للرئيس اقصد للدولة .دور لم يعد يصلح حزب النور للقيام به خاصة بعدما راح فى الوبا وكذلك لايصلح له الوجوه الصاخبة الحنجورية المنفلتة لأنها بدت مكشوفة ومحروقة فضلا عن إفتقادها للخبرة والحنكة والدراية بالالاعيب البرلمانية . فالمعارضة كما تعودنا عليها تحتاج لمهارة خاصة وقرون إستشعار قوية ربما تفوق تلك التى يمتلكها المؤيدين لتعرف ماهى القضايا التى يجب إثارتها وتلك التى يجب التغاضى عنها !

ماهى الجرائم التى يجب كشفها والأخرى التى يتستر عليها ؟ماهى الوجوه المطلوب فضحها والتشهير بها والأخرى التى يحظر الإقتراب منها ؟ ماهى القوانين التى يجب تمريرها والأخرى التى يتم حبسها فى ثلاجة الأدراج المنسية ؟فوق كل ذلك يجب أن يتحلى المعارض بالقدرة على الإقناع والتمكن ممارسة الكذب والتضليل والإدعاء بإحترافية عالية . بصراحة لم أجد أجدر من فلول الحزب الوطنى العائدون للبرلمان الجديد للمارسة هذا الدور.

ونظرة سريعة لتصريحات الدكتور على المصيلحى وزير التضامن فى نظام مبارك نكتشف أنه يمكن أن يلعب دور المعارض عن جدارة فهو يعترف بكل ثقة أن يناير ثورة ويرفض وصفها بأنها مؤامرة -سبحان الله كأنها قامت على مبارك وحده وليس نظامه الذى كان المصيلحى جزءا منه لسنوات طويلة ليس هذا فقط بل طالب أيضا بتعديل قانون التظاهر متعجبا كيف نطلب من المحتج تصريحا ممن يظلمه !! ورفض ايضا إتهام معارضى السيسى بالخيانة "أنا ماباحبش دولة الصوت الواضح ". ألم اقل لكم هو معارض حقيقى بل يمكن أن نراه زعيما للمعارضة !!واللى يعيش ياما يشوف من البرلمان !!

قالت العرب
"العاقل لا يطول أمله
لأن من قوي أمله ضعف عمله
ومن أتاه أجله لم ينفعه أمله"
ابن حبان

المشهد
العدد 188 - السنة الرابعة ـ من 22 - 28 ديسمبر 2015 - 11 - 17 ربيع أول 1437هـ

المصريون يعانون «الأمرين» من جشع الموردين وتجار التجزئة

اشتعال الأسعار مستمر .. والحكومة عاجزة

مواطنون: لا نسمع عن مبادرات الوزارة إلا فى الإعلام

الإرتفاع المستمر في أسعارالسلع أصبح الهم اليومي لمختلف شرائح المجتمع، فالشكوى دائمة ، وهناك إجماع عام بين الناس، على أن الأسعار ترتفع بلا نهاية، ولا أحد يعرف إلى متى تستمر موجة الغلاء، والتي طالت كل شيء من السلع والخدمات إلى رسوم المدارس.

وبعد قرارات وزير التموين الأخيرة وتوقيعه اتفاقيات لوجستية ومبادرات مع الغرف التجارية وأصحاب منافذ البيع بالتجزئة لخفض الأسعار، وأيضًا فتح العديد من المجمعات الاستهلاكية وطرح نظام وجبتى فى الأسواق، ومحاولات الوزارة لضبط الأسعار فى الأسواق ومواجهة السوق السودة، لتخفيف العبء على المواطن البسيط، لايزال المواطنون لا يشعرون بحدوث فرق كبير أو تراجع فى أسعار السلع الأساسية.

مواطنون قالوا أن غياب الرقابة على الأسواق أحد أهم الأسباب، وهو أمر مهم لحماية الاسر الفقيرة، كما أن محاولات الحد من إرتفاع الأسعار ليس لها تأثير على أرض الواقع.

في المقابل يرى تجار التجزئة أن أسعار التوريد مرتفعة، كما أن بعض الموردين يستغلون فترات المواسم والمناسبات ويرفعون الأسعار، وما هو ما يترتب عليه القيام برفع السعر للمستهلك .

وتبقى القضية كلها مثل «لعبة القط والفار» ويبقى المواطن هو الضحية، والحلقة الضعيفة التي تتحمل العبء في النهاية.

استعرضت «المشهد» أراء المواطنين فى انخفاض الأسعار ومدى ملامستهم لقرارات الوزارة الأخيرة.

في البداية يقول أحمد محمود: إن جميع المواطنين يعانون من ارتفاع أسعار المواد والسلع الغذائية وغيرها، ووصل جنون الأسعار إلى حليب الأطفال، وأدوية المرضى والمواد الاستهلاكية التي يحتاج إليها، مناشدا الجهات المختصة أن تنظر بعين الاعتبار لما يحدث وتساعد الفقراء والمحتاجين.

وتقول أم رامي: اختلفت اسعار السلعة الواحدة في أكثر من مكان، وأتمنى أن أرى أسعار المواد الغذائية والاستهلاكية موحدة في جميع اماكن بيعها وفي الأسواق والجمعيات ومراكز التسوق، وأعتقد أن ذلك يرجع لجشع التجار وانعدام الرقابة ، فكل تاجر وكل سوق وكل جمعية تعاونية ، يضع الأسعارعلى مزاجه ، وليس التزاما بالأسعار التي تضعها وزارة التجارة أو إدارة حماية المستهلك.

وقال سعيد سالم: راتبي لا يكفي ولدي اربعة اطفال ولا استطيع ملاحقة هذا الغلاء وشراء احتياجاتنا اليومية، واناشد الحكومة تحسين الرواتب لتغطية حاجاتنا اليومية وخاصة السلع الرئيسية وعدم احتكار السوق من قبل التجار ، فعليهم أن يرحموا المواطنين.

وتقول مها محمد : أتيت الى سوق الجملة لشراء المواد الغذائية باسعار أقل الا أنني فوجئت بارتفاع الأسعار، ومنها سلع مثل السكر والزيت والعدس والصلصة، كما أن أغلبية المحلات ترفع أسعارها، ويجب ان تتعرض للمساءلة القانونية من الجهات الحكومية.

ويقول هشام احمد: لايمر عام إلا وترتفع الأسعار، وراتبي ثابت كما هو، وأعيش مع أسرتي وأولادي الثلاثة في غلاء مستمر، بخلاف إرتفاع مصاريف المدارس الخاصة، والارتفاع الدائم باسعار المواد الغذائية والاستهلاكية، مؤكدا على أنه لا يستطيع أن يوفر شيئا من الراتب.

ويشير ماهر علي: إلى أن سبب معاناتي أنا وأسرتي هو الزيادة في أسعار إيجارات السكن وأسعار اللحوم والأسماك والخضار والفواكه والمواد الغذائية والاستهلاكية والملابس والأحذية وايضا أسعار المكالمات الهاتفية في ارتفاع مستمر بينما رواتبنا ثابتة، لنستمرفي معاناة ما بعدها معاناة.

ويقول محمد ابوالعلا : لكي أستطيع أن أعيش مستورا أنا وأسرتي، لجأت إلى عمل إضافي كي أستطيع أن أوفر شيئا، وهذا على حساب صحتي وراحتي، وقد وجدت أنه لا أمل في أي زيادة على راتبي، مضيفا أنه العمل الاضافي ه الطريق الوحيد للمساعدة في المعيشة، وتوفير اي مبلغ مالي لتأمين مستقبل أسرتي.



مديحه مجدي تقول: نعاني «الأمرين» من غلاء الأسعار وارتفاع كل المنتجات يوما بعد يوم وعاما بعد عام، ولا نجد رقيبا على هذه الأسعار، والمشكلة الكبرى لا توجد أسعار موحدة للسلعة الواحدة في جميع أماكن الاستهلاك مثل الجمعيات التعاونية والأسواق المركزية ومراكز التسوق والمولات والمحلات والبقالات، كما لا توجد آلية لتحديد أسعار السلع والمنتجات والمواد الغذائية والإستهلاكية.

ومن جهته أوضح أبومازن، أحد تجار الخضار والفاكهة، أن ارتفاع الأسعار بسبب تكلفة الاستيراد العالية خصوصا المنتجات الغذائية، كما لا يتم تحديد هذه الأسعار من غرفة التجارة والصناعة، موضحا ان سعر السلع يتم تحديده في ضوء حساب تكلفة الاستيراد والنقل وما إلى ذلك.

وقال: نشتري الخضار والفواكه بأسعار مرتفعة لذلك نلجأ إلى بيعها بأسعار مرتفعة حتى يمكن تحقيق ربح مناسب ، مؤكدا على أنه لا تلاعب بالأسعار، والتي يتم تحديدها يوميا حسب أسعار التوريد.

وقال حماده السيد تاجر خضار: الأسعار حاليا مرتفعة بالفعل ولا يمكن أن ننكر ذلك، ولا نعرف متى ستنخفض، كما أن الدخول لأي موسم ومناسبة تشهد إرتفاعا بالأسعار، وكثيرا ما يستغل المورد هذه الفترات ويقوم برفع الأسعار ، ونحن بدورنا لا نريد أن نخسر فنضطر أن نبيع بأسعار مرتفعة وحسب حركة السوق والعرض والطلب.

وقالت ربة منزل أخرى أن الحديث عن انخفاض أو ارتفاع الأسعار ليس له أى قيمه، لأننا طالما تحدثنا عنها ولكن لا جدوى، فمعظم أسعار الخضراوات لم تنخفض كما تدعى الأخبار، وأن الحديث عن انخفاض أسعار السلع الاستهلاكية قد يكون محاولة من الحكومة لتهدئة الناس، أو أن التجار يتصفون بالجشع ورفضوا خفض أسعار الخضراوات والفاكهة. وعن المجمعات الاستهلاكية تقول لم نر منها شىء ولم نسمع عنها الا فى الإعلام.

وعن وجبة الـ٣٠ جنية قال أبو سريع لم نر لها أى تنفيذ لها على أرض الواقع، ولم نسمع عن وجودها، وأشار أنه لا يرجحها وغير متفائل بها، مطالبا الحكومة أن تجعل اهتمامها الأول خفض الأسعار بعيد عن أى تلاعبات أو أكاذيب.

فيما قالت أسماء ربة منزل عن وجبة ٣٠ جنية لم نرها إلا فى التليفزيون، ووجدتها مطروحة فى الأسواق لم أقبل على شرائها، لأنى أراها غير مضمونه، لأن بها منتجات تحتاج لدرجة حرارة منخفضة وتعبئة جيدة، وذلك غير متوافر بها.

محمود العسقلانى: إجراءات منتظرة من الحكومة لإكمال مسيرة خفض الأسعار ورفع المعاناة



محمود العسقلانى

وفى سياق متصل قال محمود العسقلانى رئيس جمعية مواطنون ضد الغلاء «ان أسعار بعض سلع الخضروات شهدت انخفاضًا وصل إلى ٥٠٪ خلال الفترة الحالية مقارنة بالشهور الماضية، لافتًا إلى أن أبرز هذه السلع كانت الطماطم التى كان سعرها وصل إلى ١٠ جنيهات، بينما يصل الآن إلى ٢,٥٠ جنيه، وأيضا أسعار الفاصوليا والبامية شهدت انخفاضا شديدا».

وأشار إلى أنه مع ذلك تستمر موجة غلاء اللحم البلدى فى مصر، حيث سجلت أسعار الكيلو الكندوز اليوم من ٩٠:٨٠ جنيهًا، والكيلو الضأنى من ٨٥ إلى ٩٠ جنيهًا، وكيلو البتلو من ٧٠ الى ١٢٠ جنيها على حسب الأجزاء، واللحم الجملى يبدأ من ٥٥الى ٦٠ جنيهًا. مؤكدًا أن ارتفاع بورصة اللحوم من المذبح والتى ترتفع إلى ٥٨ جنيهًا، وراء هذه الموجة وذلك نتيجة انخفاض معدلات الإنتاج مما يؤدى إلى نقص المعروض فى الأسواق،خاصة وأن اللحم البلدى له مذاقًا خاصا يختلف عن نظيره من المستورد.

وعن المجمعات الاستهلاكية يقول لم تصل إلى جميع المحافظات، و ناشد وزارة التموين والتجارة الداخلية بمد شبكة المجمعات الاستهلاكية والمنافذ المتنقلة إلى جميع المحافظات، خصوصًا الريف الذى يعانى من معدلات فقر كبيرة، لطرحها بأسعار مخفضة بعد دخول التموين كلاعب رئيسى فى عملية الاستيراد التى يتحملها المستهلك النهائى.

وأوضح أن فكرة وجبتى مبادرة رائعة، تقدم للمواطن وجبة غذائية متكاملة بسعر رخيص، وأكد أنه اشترى وجبة واحدة من هذه الوجبات ووجدها مفيدة لكل من يتناولها.

وأشار إلى أن الجمعية طلبت من وزارة التموين المشاركة فى هذه المبادرة من خلال توزيعها بنفس الأسعار التى حددتها الوزارة..

واختتم قائلا: هناك العديد من الإجراءات المنتظرة من الحكومة لإكمال مسيرة خفض الأسعار ورفع المعاناة عن المواطن المصرى.

آية عوده وشيماء ميزار

إفتتحت أول «هايبر» فى القاهرة الجديدة

«اللولو» الإماراتية تعتزم إستثمار 3 مليارات جنيه فى إفتتاح 10 فروع بمصر خلال 3 سنوات

توسعات المجموعة توفر 10 آلاف فرصة عمل خلال عامين.. وتفتح فرص تصدير المنتجات الغذائية لفروعها فى الخليج والشرق الأقصى

تعتزم مجموعة اللولو الإماراتية إستثمار ٣ مليارات جنيه في إفتتاح ١٠ فروع في مختلف المجن المصرية خلال ثلاث سنوات،وذلك بعد إفتتاح أول فروعها السبت الماضي في القاهرة الجديدة، على مساحة ١٧٠ ألف قدم مربع.

وقال يوسف علي رئيس المجموعة لـ «المشهد»: تخطط اللولو لتوفير ١٠ آلاف فرصة عمل عبر نشاطها في مصر خلال السنتين القادمتين، لافتا إلى أنها توظف حوالي ثلاثة آلاف عامل في دول مجلس التعاون الخليجي، فيما يعمل في الفرع الجديد نحو ٨٠٠ موظف.

ولفت الى أن اللولو تشتري حاليا من السوق المحلي المصري، بكما قيمته ٥٠ مليون جنيه من الفواكه والخضروات،واللحوم والأجبان والألبان، وخلال السنوات القادمة سيصل إجمالي التوريد الي ١٥٠ مليون جنيه.

وكشف عن خطة تعتزم من خلالها شراء منتجات من السوق المحلي لتوريدها إلى مختلف فروعها في دول مجلس التعاون الخليجي، مشيرا إلى أن المجموعة لديها ١١٨ فرعا في الخليج والهند، بخلاف فرع القاهرة الذي يمثل رقم ١١٩.

وحضر إفتتاح "اللولو هايبر ماركت" الدكتور خالد حنفي وزير التموين والتجارة الداخلية والدكتور جلال السعيد محافظ القاهرة والسفير الهندي بالقاهرة.

وأفاد يوسف علي أننا نعتبر مصر سوق مهم جدا بالنسبة لنا ، وسنعمل على توظيف خبرات اللولو التي تمتد الى أربعة عقود في قطاع تجارة التجزئة لتصبح متاجرنا للتجزئة الأكثر شعبية في المنطقة، موضحا أن المصريين بالفعل يعرفون جيّدا اللولو، ونسعى الي جلب تجربة مراكز التسوق على مستوى عالمي عبر المحاولة بتقريبها إليهم في مواقع مختلفة وهامة.

وأضاف ستقدم المجموعة فرصة للمجتمع المحلي بتشجيع القطاع الزراعي المصري عن طريق الشراء وتشجيع الإنتاج الزراعي المحلي بتصديره إلى فروع اللولو في دول مجلس التعاون الخليجي والشرق الأقصى.

ويقدم الهايبر ماركت الجديد أوسع مجموعة من المنتجات ذات الجودة والقيمة بأسعار تنافسية حيث يحتوي على أقسام منفصلة للفواكه والخضروات الطازجة واللحوم والدواجن ومنتجات الألبان والمنتجات الجاهزة للأكل ومخبز فوري.

ويوفر المنفذ مساحة ضخمة مخصصة للإلكترونيات ومنتجات تكنولوجيا المعلومات، والأجهزة المنزلية، والرياضة، وتأثيث والأثاث، والإحتياجات اليومية، والرعاية الشخصية، وأدوات المطبخ، والأواني الفخارية ولعب الأطفال والملابس والقرطاسية ومنتجات الصحة والجمال. كما يقدم الهايبر ماركت الجديد مجموعة واسعة من عالم الموضة من أفخم العلامات التجارية والمنتجات للرجال والنساء والأطفال. وقد خصص منطقة خاصة للترويج للمنتجات المحلية والحرف اليدوية المصرية، بالاضافة الى مواقف للسيارات.

ونوه الى أن خطة مجموعة اللولو تشمل إفتتاح فرعين في ماليزيا وإندونيسيا بحلول مارس ٢٠١٦، تخطط أيضا لإفتتاح أكثر من ١٥ متجرا فيهما خلال العامين المقبلين.

من جانبه قال د. خالد حنفي أن مؤسستي باندا السعودية لتجارة التجزئة وكارفور بدأت في إقامة ٢٦ سلسلة تجارية وأسواق حديثة بمصر لطرح كافة السلع الغذائية وغير الغذائية بأسعار في عدد كبيرمن المحافظات منها القاهرة والاسكندرية والمنصورة وأسيوط وغيرها، وستوفر حوالي ٤٠ ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة.

خاص- المشهد



وزير التموين ومحافظ القاهرة خلال الافتتاح

صحوة

الأعلام الأصفر



أمل إبراهيم

تعود ذاكرتى إلى زمن كان التليفزيون ينهى برامجه عند منتصف الليل بموجز الأخبار وتلاوة من آيات الذكر الحكيم ، فى هذه الأيام كان الأهل يمثلون جهة الرقابة على ماهو المسموح مشاهدته وماهو الممنوع وبرغم أن ما يتم عرضه تمت فلترته قبل تقديمه وكنا نسمع كثيرا عبارة أن التليفزيون يحل ضيفا فى كل البيوت ويجب أن يلتزم آداب الضيف وحدوده ، ثم جاءت فترة إنتشار أجهزة الفيديو التى كانت تمثل نقلة نوعية فى التحلل من الرقابة وعرض الأفلام دون حذف أو قطع مع أستمرار دور الأهل فى إنتقاء الأفلام التى تدخل البيت ، بسرعة غريبة انتقلنا إلى عالم الفضاء وانتشار القنوات الخاصة وما تلاها من انفتاح على عالم الأنترنت الذى فتح الباب على مصراعيه لكل الممنوعات والمحظورات ، وتغير مفاهيم الأعلام إلى اللت والعجن فى كل الأمور حتى أعراض الناس .

مع انتشار كل هذه الوسائل أصبحت الرقابة شبه ممنوعة على ما يتم بثه ونقله على مدار الساعة وأصبح كل هم قنوات الإعلام البحث عن مادة تملأ فراغ الساعات وتجذب المعلنين ، فكانت الفضائح هى أرخص المواد التى يتم تقديمها وتحول إعلامنا للأسف إلى جبهة مضادة هدفها التجهيل ونشر التفاهات ومواضيع الجن والشذوذ والإلحاد وتبادل الاتهامات والسباب والتناحر وتصفية الحسابات دون رادع أو مراقب أو معترض على المحتوى ، كل يوم هناك جديد من التسجيلات والتسريبات والصور والفيديوهات التى تلتقطها مواقع التواصل الأجتماعى حتى تصبح الفضائح على مرأى ومسمع الجميع ، وتتحول إلى قضايا غالبا لا نعرف نهاياتها ونكتفى منها بمواد الإثارة التى تلتصق بأذهان الجميع ، وبرغم أن الساحة تمتلىء بكثير من الأحداث المهمة التى يرغب الجميع فى متابعة تفاصيلها إلا أن إعلامنا لديه إصرار على المتاجرة بأسرار البعض الشخصية ونشر الغسيل القذر بصورة علنية ، فبعض مقدمى البرامج لديهم وصلة من الردح يقوم بها يوميا على الشاشة وأصبح من المألوف أن نرى انسحاب الضيوف على الهواء ، والسؤال هو هل هذا الوضع يليق بأعلام مصر بلد الأدباء والشعراء والعلماء والرائدة فى عالم الفكر ؟

هل يستمر الوضع على ماهو عليه فنفقد التنوير وننسى الأخلاق وتدار صحفنا وقنواتنا بأيدى من اعتادوا الصراخ ووصلات الشتائم والاتهامات الأخلاقية بما لايفيد المتابع ويصبح أعلامنا أصفر بلون الفضائح بين قنوات العالم التى تسابقنا فتقدمت وجذبت عين كل مشاهد وراغب فى إعلام محترم ؟

محطات

دعم أونطة هاتوا فلوسنا



بهاء الدين حسن

■ مهم جدا أن تتدرب الحكومة على شيل الحديد، فالحكومة التى يهمها أمر المواطن يجب أن تفعل ذلك كى يصبح عندها عضلات وقوة تشيل بهما المواطن فى حال تعثره ووقوعه ، لكن يبدو أن الحكومة عندنا تفضل أن تتدرب على شيل الدعم !!

■ بعد أن بح صوت الشعب وهو يطالب بـ «عيش حرية عداله إجتماعيه " ولم يكن الرد إلا المزيد من إهدار حقوق المواطنين وإنتهاك كرامة المواطن ، فهل معنى ذلك أنه ليس أمام الشعب إلا أن يضرب رأسه فى الحيط أو أن يتقمص دور الزعيم سعد زغلول ، ويدور فى الشوارع وهو يردد مقولته الشهيره «مافيش فايدة» ؟!

■ بعد حالات التعدى التى قام بها بعض أفراد الشرطة ضد مواطنين لم يعد أمام السيسى إلا أن يصرح ، بعد أن صرح من قبل للشعب بـ «إنتوا نور عنينا» بتصريح جديد يقول فيه للشعب «إنتوا نور ومهند» !!

■ أعلنت كوريا الشماليه أنها خالية من الإيدز ، فمتى تعلن مصر أن أقسام الشرطة خالية من الشوم ؟!

■ أثبت العالم العربى إزاء مايحدث فى بلاده من دمار وخراب وتقسيم أنه عالم بطل.. أجل بطل.. بطل مفعوله!!

■ لامانع من إستخراج بطاقة الرقم القومى للحمير ، شرط أن تعلن الحكومة وتعترف بأن الفكرة جاءتها بعد أن تبين لها أن الكثير من المسئولين فى الدواوين الحكومية يحملون أيضا بطاقة الراقم القومى!!

■ مافعله السيد سامح شكرى مع قناة الجزيرة من إلقاء للميكروفون تصرف لايليق بدور مصر كدولة كبيرة من ناحية، ومن ناحية أخرى لايلق بالدبلوماسية مالم يكن يقصد من وراء ذلك أن يجارى عمرو موسى الذى إحتد من قبل مع رئيس وزراء إسرائيل فغنى له وقتها شعبان عبدالرحيم « بأحب عمرو موسى وبأكره إسرائيل «طمعا فى أن يغنى له أيضا شعبان عبدالرحيم « بأحب سامح شكرى وبأكره الجزيرة» !!

قالت العرب

مل الكلام فكم أعاشر أمـــة .. أمرت بغير صلاحها أمراؤها
ظلموا الرعية واستجازوا كيدها .. وعدوا مصالحها وهم أجراؤها

ابن المعري

المشهد
العدد 188 - السنة الرابعة ـ من 22 - 28 ديسمبر 2015 - 11 - 17 ربيع أول 1437هـ

اللواء أحمد حمدى نائب رئيس هيئة التنمية السياحية لـ «المشهد»:

السياحة فى كبوة و 1,2 مليار جنيه خسائر شهرية



أكد اللواء أحمد حمدى نائب رئيس هيئة التنمية السياحية أن تأثير أزمة الطائرة الروسية كبير على قطاع السياحة، حيث تقدرالخسائر الشهرية بنحو ٢ ,١ مليار جنيه.

وقال اللواء حمدي في حوار مع «المشهد» أنه وبالرغم من التقرير المبدئى الذى أكد براءة مصر من الحادث، إلا أن هذا لم يغير كثيراً من الوضع المتردى الذى وصل له الاقتصاد المصرى بسبب تداعيات التراجع السياحي.

وأشار إلى أن خطط تنشيط السياحة مستمرة، فهي قطاع يمرض ولا يموت، وهناك عمل على أسواق بديلة فى اوروبا مثل دول اوروبا الشرقية بينها «بولندا والتشيك وجورجيا واوكرانيا» لان تلك المناطق لم تقم بالحظر وتتميز بزيادة الاعداد بها.

وفيما يلي نص الحوار:

نحتاج إلى تغيير تعامل المصريين مع السياح وخططا بديلة لمحاصرة تداعيات الطائرة الروسية

نعمل على أسواق أوروبا الشرقية والشرق الأقصى وأمريكا اللاتينية ومساع لاعادة الحركة من كندا وأمريكا

■ دائماً ما يقال أن السياحة صناعة حساسة، ما سبب ذلك؟

لأنها المصدر الأساسى للدخل القومى فى مصر، ويكفى أن أقول أن أقل دخل حققته السياحة فى مصر كان العام الماضي وبلغ ٧ مليارات دولار، مما يؤكد أن دخلها يفوق دخل قناة السويس الذى يقدر بـ ٥,٣ مليار دولار، وسبب آخر هو أن حجم العمالة المباشرة بها حوالى ٣,٥ مليون فرد ولكل فرد أسرته فيصل عدد المستفيدين منها إلى ما يزيد عن ١٥ مليون مصري.

■ ماهى التحديات التى تواجه السياحة فى مصر؟

المشكلة الأساسية تتمثل فى العنصر البشرى ، ويتمثل فى كل شخص يتعامل مع السائح، وللاسف أصبح العنصر البشرى يتعامل مع السائح وكأنه سلعة، ولا يدرك أن مكسبه من السائح فى يوم بطريقته هذه ، تؤدي لخسارته لأعوام قادمة ، لأن السائح يعود وفي ذهنه صورة سلبية .

أما عن المشكلة الثانية فتتمثل فى اعتماد السياحة فى مصر على الطيران فقط ، لعدم وجود طرق برية أو بحرية تسهل عملية التأشيرات.

■ ما السر فى تغير سلوك معاملى السائحين؟

تغير الاخلاق والمعتقدات، فقديماً كانت هناك جمعية تسمى «أصدقاء السياحة» وكنا نرتدى ملابس مطبوع عليها هل اساعدك؟، أو إسألنى.

وكنا نتجول فى الشوارع ونجد السائحين فى الميادين والشوارع ويستقلون وسائل المواصلات فى سهولة وحرية، ولكن للأسف الآن لا نجد مثل هذا ولا يمكن لسائح أن يتجول بحرية فى الشوارع والميادين.

■ وأين هذه الجمعية الآن؟

لاأعلم هل هى موجودة حالياً أم لا .

■ لماذا لم تحاول الهيئة البحث عنها وتنميتها؟

وجهة نظر سليمة جداً وسندرس البحث عنها وتنميتها ، ولكننا نعمل الآن على التنمية المجتمعية وليس هذه الجمعية فحسب.

■ ماهى خطة الهيئة فى الفترة الحالية؟

هناك عدداً من الخطط وتتمثل فى احلال السياحة التعويضية من خلال

الحملات الترويجية للسوق العربية ومحاولة استهداف دول المغرب العربى، واستقطاب سياحة منها، لذلك قدمنا العديد من التسهيلات.

ونعمل على أسواق بديلة فى اوروبا مثل دول اوروبا الشرقية «بولندا والتشيك وجورجيا و أوكرانيا» لان تلك المناطق لم تقم بالحظر وتتميز بزيادة الاعداد بها.

ونعمل على تنمية اسواق الشرق الأقصى» جنوب شرق آسيا – والاسواق القديمة فى البرازيل والارجنتين» ونحاول جاهدين اعادة الحركة من كندا وأمريكا.

ومؤخراً نعمل على رحلات الجيل الثانى وأقصد بها المصريين فى الخارج حيث تصل أرقامهم من ٦ الى ٨ ملايين مصرى.

■ وما هى آليات التنفيذ؟

مؤخراً تم إطلاق حملة وهى الأولى من نوعها تستهدف السوق العربية برحلات طيران تبدأ من السبت فى الثانية عشر من جدة ، وتمتد لمختلف بلدان السوق العربى، في محاولة للحصول على سياحة واردة من المنطقة العربية والعالم العربى خصوصاً دول التعاون الخليجى ودول المغرب العربى.

■ ماسبب اختيار دول الخليج العربى؟

لاننا كعرب متشابهون فى العادات، ولاتفاق أغلب الدول العربية مع مصر فى مناسبات الاجازات والعطلات الرسمية كأجازة نصف العام لذلك قمنا باستغلال فرصة الاجازة والتى تبدأ من ٧ يناير وحتى منتصف فبراير.

■ هل هناك وجهات محددة لتلك الحملة؟

شرم الشيخ تحديداً، والأقصر وأسوان.

■ ماذا عن خططكم للتنمية الداخلية؟

قمنا بعمل أكثر من مبادرة لتعريف كل الفئات وخاصة طلاب المدارس والجامعات بالسياحة، وقمنا بعمل جملات للتوعية للعاملين فى المجال السياحى لنستطيع جميعاً التحدث بلغة السياحة.



وإجتمعنا بالمرشدين السياحيين لمعرفة مشاكلهم لحلها والنهوض بالعملية السياحية لأنها حالياً فى كبوة.

وما هى نتيجة المبادرات؟

كانت الاستجابة للمبادرة فعالة جداً وكبيرة، ووجدنا تقدير أغلب طوائف الشعب للسياحة، ومدركة خطورة تدنى السياحة فى مصر.

■ هل يمكن للسياحة الداخلية أن تكون بديلاً للسياحة الخارجية كحل للأزمة؟

لايمكن ولا يمكن ايضاً أن تعوض عنها، فمن المفترض أن تصل نسبة السائحين فى مصر فى هذا الموسم ٤ ملايين سائح من روسيا وانجلترا، ولذلك لن نستطيع تعويض ذلك.

■ ماهو الدور الذى تقوم به مكاتب الهيئة فى الداخل والخارج؟

هى العنصر المنفذ لحملات الهيئة الدعائية، مثل الحملة الدعائية الدولية.

وعن المكاتب فى مصر فهى تقوم بتقديم المساعدات للسائحين، وتقوم أيضاً بنوع من التبسيط فى الإجراءات.

■ ماهى حجم الخسائر التى لحقت بقطاع السياحة مؤخراً؟

حوالى مليار و٢٠٠ مليون شهرياً، وهذا ليس رقماً قليلاً.

■ ما تعليقك كمسئول فى الهيئة على حادث الطائرة الروسية.

هذا الموضوع له الجهات المختصة وليس لى أن اتحدث فيه ، وما تقوله الجهات المختصة ليس لى أو لأى فرد فى الهيئة التعليق عليه.

■ هناك نتائج أولية ببراءة مصر من الحادث، ما رد الافعال نتيجة القرار؟

يتوقف هذا القرار سواء بالايجاب أو السلب على مدى تقبل استجابة الطرف الآخر، والطرف الآخر لم يتقبل هذا القرار.

■ وما رد فعل الهيئة؟

هيئة تنشيط السياحة ليست طرفاً فى المعادلة ، ونحن نتعامل مع واقع، ويقول الواقع أن هناك حظر رحلات من روسيا، لذلك نتعامل على أساس عدم وجود رحلات وافدة منها، وعند رفع الحظر سنتعامل مع لجنة السياحة.

هل هناك رحلات غير مباشرة من روسيا إلى مصر؟

للأسف لا.. حتى رحلات موسكو- القاهرة منعتها شركة مصر للسياحة تماما.

■ هل هناك ترانزيت فى مصر حاليا؟

نعم، وتسهيلاً منا كانت تاشيرة الترانزيت لـ٢٤ ساعة، وزادت لـ ٤٨ ساعة، ونصلها أحيانا لـ٧٢ساعة ليستطيع السائح القيام بجولة صغيرة فى القاهرة.

■ ماواجبنا كمصريين نحو السياحة؟

لابد وأن نتحدث جميعا بلغة احدة وهى لغة السياحة ، بدءاً من موظف الأمن فى المطار وصولاً إلى سائق التوكتوك، وسائق الفلوكة، وكل شخص يوجد فى الشارع السياحى.

ولابد أن ندرك جميعاً أن السياحة سلوك فى المقام الأول ، وأنها دعامة الدخل القومى لذلك لابد من حسن معاملة السائحين.

وأقول لكل العاملين فى الحقل السياحى» من فضلكم ارجعوا تانى لأخلاق زمان».

■ كم تبلغ نسبه الحجوزات لموسم رأس السنة والكريسماس؟

للأسف الحجوزات قليلة جداً، وأقل من العام الماضي بفارق كبير.

■ ماهى توقعاتك لموسم السياحة ٢٠١٦؟

بداية ستكون مبشرة بداية من منتصف فبراير، وسيشهد هذا الشهر تحسناً كبيراً.

سلمى هلال

تشريد 14 مليون عربى.. و1.34 مليون قتيل وجريح

833.7 مليار دولار تكلفة الربيع العربى

قدر أصدره المنتدى الاستراتيجي العربي تكلفة الربيع العربي بـ ٨٣٣,٧ مليار دولار شاملة تكلفة إعادة البناء وخسائر الناتج المحلي والسياحة وتكلفة اللاجئين وخسائر أسواق الأسهم والاستثمارات.

وقدم تقرير «تكلفة الربيع العربي» بالأرقام نتائج تداعيات الثورات وانعكاساتها السلبية على التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة.

وتناول التقرير حجم التكلفة الكبيرة التي تكبدها العالم العربي نتيجة لأحداث الربيع العربي من خلال تغطية ٩ محاور، شملت، الناتج المحلي الإجمالي، والقطاع السياحي، والعمالة، وأسواق الأوراق المالية، والاستثمار الأجنبي المباشر، واللاجئين، وإعادة بناء البنية التحتية المدمرة.

وأفاد أن التكلفة التي تكبدها العالم العربي بفعل الربيع العربي بين العام ٢٠١٠ و٢٠١٤ تضمنت ١,٣٤ مليون قتيل وجريح بسبب الحروب والعمليات الإرهابية، وبلغ حجم الضرر في البنية التحتية ما يعادل ٤٦١ مليار دولار أمريكي، بخلاف ما لحق من أضرار وتدمير للمواقع الأثرية التي لا تقدر بثمن.

وقال تقرير المنتدى الاستراتيجي العربي: بلغت الخسارة التراكمية الناجمة عن الناتج المحلي الإجمالي الذي كان بالإمكان تحقيقه، ٢٨٩ مليار دولار أميركي في ضوء احتساب تقديرات نمو الناتج الإجمالي المحلي نسبة إلى سعر صرف العملات المحلية.

وبين أن خسائر أسواق الأسهم والاستثمارات تجاوزت ٣٥ مليار دولار، حيث خسرت الأسواق المالية ١٨,٣ مليار دولار وتقلص الاستثمار الأجنبي المباشر بمعدل ١٦,٧ مليار دولار أميركي.

وأوضح أن التغير في اقتصادات دول الربيع العربي يختلف عن التغير الذي سجل في المنطقتين الجغرافيتين اللتين تنتمي إليهما هذه الدول، أي شمال أفريقيا وغرب آسيا، لافتا إلى أن عدم استقرار المنطقة والعمليات الإرهابية تسببت في تراجع تدفق السياح بحدود ١٠٣,٤ مليون سائح عما كان متوقعا بين ٢٠١٠ و٢٠١٤، وتسببت الربيع العربي بتشريد أكثر من ١٤,٣٨٩ مليون لاجئ، أما تكلفة اللاجئين فبلغت٤٨,٧ مليار دولار.

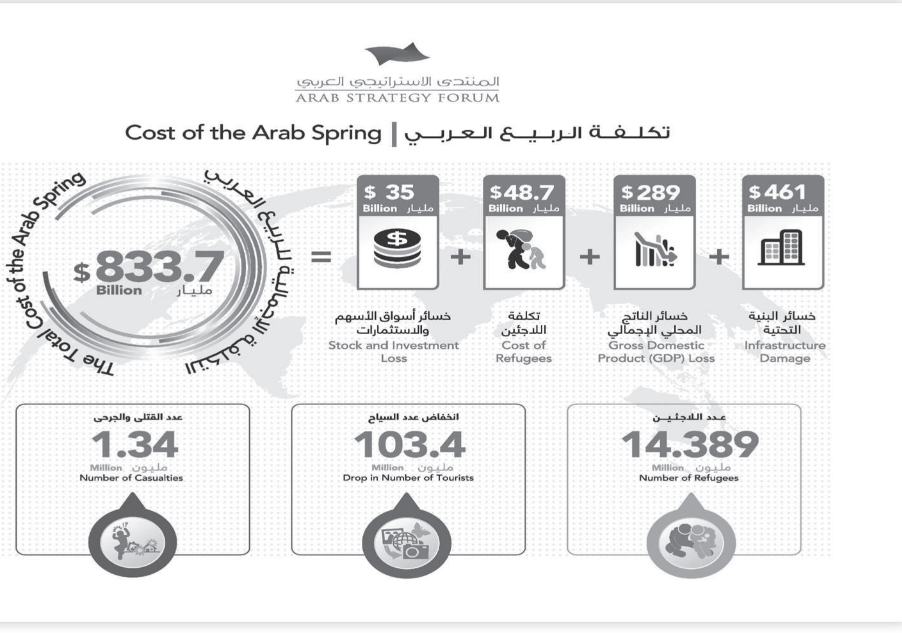
وقال المنتدى الاستراتيجي العربي: استند التقرير على تحليل المعلومات الواردة في تقارير عالمية صادرة عن البنك الدولي، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، والأمم المتحدة (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا)، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، والمركز التجاري العالمي التابع لمنظمة التجارة العالمية، وتومسون رويترز.

وتزامن إصدار التقرير مع انطلاق أعمال الدورة الثامنة للمنتدى الاستراتيجي العربي ، والذي شارك فيه نخبة من الخبراء وقادة الرأي من كل أنحاء العالم رصدوا خلاله مستقبل المنطقة العربية والعالم على ضوء المتغيرات الجيوسياسية والاقتصادية الراهنة والمتوقعة.

وأشار محمد عبدالله القرقاوي رئيس المنتدى الاستراتيجي العربي بأن التقرير يلخص التكاليف المباشرة للفوضى التي أعقبت الربيع العربي ولا يقيس حجم الفرص التنموية أو الاقتصادية الضائعة كما لا يقيس أيضاً تكلفة إعادة التأهيل التعليمي والنفسي للمتأثرين سواء من طلاب أو أسر أو غيرها، ولا يقيس أيضاً التكاليف المترتبة على الكثير من دول العالم لاحتواء موجات النزوح أو التكاليف الأمنية على دول العالم بسبب التهديدات الإرهابية القادمة من دول غير مستقرة.

وأضاف: «بغض النظر سواء اتفقنا مع الربيع العربي أو اختلفنا معه كشعوب عربية، لكن من المهم النظر للربيع العربي في سياق حضاري وتاريخي أدى إلى تراجع تنموي حاد في المنطقة، وتسبب في ضياع فرص اقتصادية وتنموية هائلة خلال السنوات السابقة، ودمر بنى تحتية استثمرت فيها الشعوب عقود وقرونا طويلة لبنائها.

وأفاد أن المنتدى الاستراتيجي العربي أعد هذا التقرير ليضعه أمام متخذي القرار والشعوب لتكون واعية للثمن الذي ندفعه يوميا نتيجة الفوضى وعدم الاستقرار، وسيستمر المنتدى بإصدار دراسات مستقبلية تهدف لوضع ما يحصل في منطقتنا في إطار واضح من ناحية القياس والتأثير والنتائج المستندة إلى مصادر حيادية وذات موثوقية عالية».



رامى الحضرى

التزوير الأهلى



رمضان العباسى

مرت الانتخابات المصرية بانواعها المختلفة سواء كانت رئاسية أو نيابية أو محلية بالعديد من التغيرات السياسية وخضعت لسيطرة أمزجة وأهواء وإملاءات الكثير من الأشخاص الذين ظلوا يتحكمون في اختيارات المواطنين ويفرضون إرادتهم على الوطن بتشكيل المجالس وفق أغراضهم ومصالحهم الشخصية، فقد سخرت الحكومات في العصر البائد كل طاقاتها وإمكانياتها ورجالها لتزوير الانتخابات مرة بإلقاء الصناديق وسط الزراعات أثناء نقل الصناديق من مقر اللجان إلى أماكن الفرز واستبدالها بصناديق أخرى، ومرة بتديل الأوراق، ومرة ثالثة بتسويد البطاقات وغيرها من الحيل التزويرية التي كانت تلجأ اليها الحكومات المتعاقبة لتشكيل المجالس النيابية وفق رؤيتها، ولكن بعد ثورة يناير تغير الحال وأصبحت الحكومة تقف على الحياد وتتعامل بشفافية بنفس لون الصناديق الزجاجية، وتخلت عن أفعالها القبيحة في تزوير الإنتخابات ولكنها أبت أن يتم وأد هذه الظاهرة والقضاء عليها نهائياً، وإنما تركتها للمواطنين سواء كانوا ناخبين أو مرشحين، فقد شهدت الإنتخابات الأخيرة عدة أحداث تشير إلى إنتقال التزوير من الحكومة إلى المواطنين.

أولاً: لأول مرة يسيطر المال السياسي على انتخابات مجلس النواب لدرجة دفعت أحد المواطنين للتواصل مع المرشحين يعرض عليهم صوته لمن يمنحه أعلى مبلغ من المال في ظاهرة لم تعرفها مصر من قبل.

ثانياً: قال احد القضاة لأحد السيدات خلال الانتخابات يجب أن تختاري شخصين حتى لايسقط الصوت ردت السيدة قائلة "هم اعطوني بطانية واحدة علشان كده هختار واحد فقط"، علما أن هذا الموقف تكرر في العديد من اللجان.

ثالثا: في إحدى اللجان دخلت سيدة وقالت للقاضي عايزه أنتخب الاستاذ "أ" والميكروفون فسألها القاضي من هو صاحب رمز الميكرفون قالت لا اعرف هما قالو لي كده.

رابعا: سُألت إحدى السيدات عقب خروجها من لجنة الانتخابات عن الشخص الذي انتخبيته ؟ قالت الحمدلله انتخبت المرحوم".

خامساً: طلب أحد رجال الامن من بعض المرشحين توكيل من اجل السماح لهم بدخول اللجان وعندما اعترض المرشحين على ذلك، قال المسؤول للمرشحين لماذا لم تعملوا لانفسكم توكيلات حتى تدخلوا دون مشاحنات!؟.

سابعا: قام الكثير من المرشحين بتوجيه وبرمجة الناخبين من خلال الجولات المنزلية وتوفير وسائل المواصلات ذهاب وعودة للناخبين للإدلاء باصواتهم ولكن صراع المرشحين على الناخبين أدى إلى انتشار المزايدات المالية العلانيةواصبح الصوت لمن يدفع أكثر!.

هذه الممارسات وغيرها الكثير كانت حاضرة في الغالبية العظمى إن لم يكن كل اللجان الانتخابية لذلك حملت الانتخابات الكثير من علامات الاستفهام، ولكن أخطر مافيها قيام المواطنين بدور الحكومات في التزوير، فلاشك أن تزوير الحكومات أسهل وأخف وطأة من تزوير المواطنين حيث يمكن تغير الحكومات بسهولة، ولكن تغيير سلوك المواطنين يحتاج إلى زمن طويل وجهد كبير!.

عجاجيات

السيرك اللاقومى



عبدالغنى عجاج

سألوني هل رأيت السيرك الاعلامى الذى نصبه أباطرة البرامج الحوارية الليلية أو (التوك شو) وكيف تباروا فى نشر الغسيل القذر وكيف تسابقوا إلى فرش الملايات ولا مؤاخذة؟!! قلت السيرك منصوب منذ فترة طويلة تتوالى فقراته التى يصفق لها البعض ويمتعض منها البعض ويغض الطرف عنها البعض....كيف نسينا فقرات التسريبات المتتالية...وكيف نسينا أن مفجر التسريبات الاول شق طريقه إلى البرلمان فى واحدة من أصعب الدوائر دون أن يكون له سابق خبرة بالانتخابات ونجح من أول جولة رغم أن الإعادة طالت عتاة المرشحين ممن ادمنوا التنافس على الكراسى،هل سألنا أنفسنا وهل سألناه نحن او من بيده الامر والنهى من أين له هذا؟! هل سألنا كيف حصل على التوكيل شبه الحصرى للتسريبات؟! هل سألنا من سجل ومن أمد بالتسجيل ومن مهد لتسريبه ومن إذن وأعطى الضوء الأخضر لاذاعته وقص الشريط للدخول في معرض الأسرار والفضائح(العواجيز أمثالى لابد وأنهم يتذكرون الرئيس محمد أنور السادات رحمة الله عليه وهو يحرق أشرطة التسجيلات التى كانت تتلصص على الناس بعد معركته مع ما سمى بمراكز القوة وثورة التصحيح....إذن كيف عادت التسجيلات التى توفر المادة الخام لمقاولى وانفار التسريبات؟!)

وكيف نسينا السيرك المنصوب منذ فترة وخاصة بعد ثورة ٣٠ يونيو وفقرات المهرجين الذين يجتهدون لاضحاكنا على انفسنا وعلى ثورة ٢٥ يناير ويقولون بالفم المليان الثورة لم تكن ثورة ولا يحزنون،انهالت وتكالبت السكاكين على ثورة ٢٥ يناير لإيصال أكبر عدد من الناس للتبرؤ منها واستغفار الله عما بدر منهم من تأييد أو تعاطف معها فى وقت من الأوقات واقناعهم بضرورة الاعتذار العلنى غير المشروط عن تسميتهم لها بالثورة فلا ثورة من وجهة نظرهم إلا ٣٠ يونيو رغم أن دستورنا اخى بين الثورتين ٢٥ يناير و٣٠ يونيو وأشار إليهما فى ديباجته كثورة واحدة من مرحلتين(هل تتذكرون ما أعلنه فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسى خلال اجتماعه مع الصحفيين والإعلاميين الشباب فى ٢ ديسمبر ٢٠١٤ من أنه سيتم إصدار قانون يجرم الإساءة لثورتى يناير ويونيو..لست متيقنا من صدور هذا القانون من عدمه ولكننى متيقن تماما من أن البعض يبذل قصارى جهده لتشويه ٢٥ يناير واهالة التراب عليها وشيطنتها)

وكيف نسينا السيرك المنصوب والذى سمح لمقدمى معظم الفقرات بسب وقذف وتوزيع الاتهامات على من يحاكمون بالفعل أمام المحاكم ولم تصدر فى حقهم اية أحكام نهائية،السيرك نصب منذ أن نسينا أو تجاهلنا وفرح بعضنا بتجاهل قاعدة كل متهم برئ حتى تثبت ادانته،ومنذ أن طبقنا المعايير المزدوجة نغض الطرف عن اهانة فلان وتجريس فلان ونهب للدفاع عن فلان... شكونا من المعايير المزدوجة للغرب ووقعنا نحن في المعايير المزدوجة الظالمة

نصل للفقرة الأخيرة حتى الآن للسيرك والتى تبادل فيها أكثر من مهرج السباب والتهديد والوعيد وليؤكدوا أن كل إناء ينضح بما فيه وليؤكدوا أن الطيور على أشكالها تقع...وتظل العديد من الأسئلة حول فقرة الساحر الذى اخرج(المستخبى)وهدد بأن لديه المزيد وأنه سيلبى رغبات الجمهور لفضح من يطلبون فضحه وتجريسه!!! السؤال هل وجد الساحر هذه التسجيلات ضمن الوجبات المخفضة؟!وهل وجدها على باب منزله؟!وهل تبرع بها فاعل خير أو حتى فاعل شر؟!والسؤال من سجلها ومن سمح بأن تصل لايدى المهرجين فى سيرك لايمت بصلة للسيرك الذى يتميز بشرف وعرق من يقدمون فقراته.

قالت العرب

وأحسن منك لم ترقط عيني .. وأجمل منك لم تلد النساء
خلقت مبرأ من كل عيـب .. كأنك قد خلقت كما تشاء

حسان ابن ثابت

المشهد
العدد 188 - السنة الرابعة ـ من 22 - 28 ديسمبر 2015 - 11 - 17 ربيع أول 1437هـ

«أوجاع الناس» صفحة خدمية جديدة تُعالج هموم ومشاكل القراء، وتعينهم على حلها من خلال النشر والتواصل مع المسئولين.
شاركنا همك بخطاب على عنوان الصحيفة، أو عبر بريدها الالكترونى mashhadnewspaper@yahoo.com، أو أرسل رسالة لصفحة المشهد على «فيس بوك»، أو اتصل بالأرقام التالية ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٣، أو برقم الزميلة سالى الشريف محررة الصفحة ٠١١٤٦٩٥٩٩٥٠.

القمامة تأكل الجسور وتنشر الأمراض تحت الدائرى

أزمة القمامة ومشاكلها البيئية تواصل الانتشار والتمدد وتتسبب فى أمراض وكوارث وحوادث، فى ظل غياب القوانين والرقابة التى تمنع الجمهور من رمى القمامة





كان المواطنون يتخوفون من الأمراض الناتجه عن تكدس القمامة، ولكن زادت مخاوفهم من تأثير انبعاثات أطنانها المتكدسة أسفل الجسور وفى محيطها على تآكل الإسمنت وانهيار هذه الجسور التى يفتقد عدد كبير منها فى الأساس إلى الصيانة والبنية القوية.

فهل نشهد فى المرحلة المقبلة انهيارًا لجسور وحوادث مماثلة بسبب أزمة النفايات؟!

أصبحت مقالب النفايات فى كل مكان وبالقرب من المياه والأنهار وصنعت تلالا بين البيوت وفى الشوارع الرئيسية والفرعية وكذلك أمام المدارس وأمام المحلات التجارية، وهذا يخلق كل أنواع الفطريات السيئة التى تؤدى إلى التسمم الغذائى ويمكن أن تجلب أمراضًا أخرى مثل التيفوئيد والكوليرا وغيرهم.

وقد أعرب بعض أصحاب هذه المحلات عن إستيائهم الشديد من هذه المشكلة، التى تهدد حياتهم وحياة أبنائهم إلى الانهيار من تلك الروائح والأمراض والحشرات التى تنبعث من هذه القمامة.

وكانت هذه آراء بعض المواطنين..

عنتر السيد أحمد حيث قال: "إنه لا يوجد سيارات لرفع هذه القمامه لعدة أيام، وإن هناك بعض من المواطنين يقومون بحرق هذه القمامه، مما يتسبب في انتشار الأدخنه فى سماء المنطقه بأكملها، ويعمل على تكدس حركه المرور فى الشوارع، وأن القمامه يكثر بها الذباب والفئران والروائح الكريهة، مما يسبب لنا وأطفالنا العديد من الأمراض"

ووافقه فى الرأى محمد عبد العال محمد حيث قال: "نحن شعب متحضر، فمن العيب أن تكون شوارعنا بهذا الشكل حيث تتناثر القمامة فى مناطق عديدة ومتفرقة، لدرجة أن الكثير من أهالى المنطقه تتسبب القمامة فى اختناقهم لقيام بعض المواطنين بحرقها"

وأضاف عبد العال أنه يجب رفع رسوم النظافة من فواتير الكهرباء لأنه لا يتم العمل بها ويتم تحصيلها من المواطنين دون رفع هذه القمامة وأنها منتشره فى جميع الشوارع.

وأوضح أحمد محمد "حين تأتى الشاحنات لتفرغ النفايات فى الساحة الفارغة التى خصصت كمكب للأوساخ تنتشر رائحة فظيعة خلال النهار من الصعب حقا الوقوف أمامها، والرائحة تزداد سوءًا مع ارتفاع درجات الحرارة فى فصل الصيف".

وقال الدكتور أحمد عبد الوهاب، استاذ علوم البيئة بجامعة بنها: "لا بد من إنشاء بنك معلومات يفصل حجم النفايات المنزلية ونفايات الشوارع والمبانى والنفايات الزراعية الخطرة ونفايات المحاصيل والحيوانات، والمصانع غير الخطرة منها والخطرة كذالك، وكذالك إلزام المصانع بالكشف عن حجم مخلفاتها وطرق التخلص منها، والأهم من ذلك كله هو كيفية استغلال طاقات البحث العلمى الجبارة، التى لا تجد سبيلًا لتنفيذها سوى فى الدول المتقدمة.

النفايات أنواع يجب فصلها، منها النفايات الغازية والصلبة والسائلة، ورغم أن النفايات الغازية تعتبر من أخطر المشكلات البيئية فى العالم، فإن مصر تستخدم سماءها كمدفن لتلك النفايات، أما النفايات الصلبة فهى نفايات المنازل والمحلات والهدم والمحاصيل الزراعية والحيوان، والأهم هى النفايات الخطرة المستخرجة من المعامل والمستشفيات وأكّدت بعض الدراسات أن ١٦٪ من مخلفات المستشفيات تسبب المرض وتصدر العدوى.

ولكن المخاطر القادمه من نتائج حرق القمامة بجوار الكبارى سوف تؤدى إلى كارثة؛ لأن الغازات الناتجة عن النفايات تؤدى إلى تفسخ الإسمنت وتآكله خاصةً إذا توافرت الرطوبة أو المياه وتفاعلت مع هذه الغازات ولكن السقوط أو الانهيار لا يحصل خلال شهر أو شهرين من تكدس النفايات حول الجسر بل يتطلب ذلك.

ومع بداية فصل الشتاء والأمطار التى توفر المناخ الرطب المحيط بالغازات الناتجة عن هذه النفايات إن المياه تسرع من عملية التآكل ولكنها مع ذلك تتطلب وقتًا ولا تجرى بسرعة فالقضية ليست قضية أسبوع أو أسبوعين.

وتوجد أيضا عوامل أخرى تؤدى إلى تآكل الجسور والأنفاق كالغازات الناتجة عن السيارات التى تمر يوميًا قربها أو داخلها أو عليها وهى تضطلع بدور أكبر بكثير من غازات النفايات، فهذه كلها عوامل مؤثرة مع عامل الغازات الناتجة من القمامه وتكديسها حول الجسور سيؤدى إلى التخفيف من ديمومة الإسمنت.

شيماء ميزار

أهالى أبو تيج يستغيثون برئيس الجمهورية لإبقاء المستشفى المركزى

قال أهالى مدينة أبو تيج أنهم يستغيثون برئيس الجمهورية للتدخل الفورى لوقف قرار نقل مستشفى أبو تيج المركزى من المدينة وتوزيعها على قريتى النخيلة وباقور والإبقاء على الخدمة الطبية بالمستشفى ولذلك بالجناح الأمامى للمستشفى والذى لم يمر على تشييده بضعة أعوام.

وقالوا نحن نرحب بتطوير المستشفى وهو ما طلبنا به قبل ذلك ونصرّ عليه بأن يتم تطوير المنظومة الصحية ولكن ليس من الضرورى أن يكون التطوير على حساب المواطن الفقير.

وأننا نطالب بأن يكون التطوير على مراحل مشيرين إلى أن الجناح الأمامى يضم جميع أقسام المستشفى فى الوقت الحالى من بينها الغسيل الكلوى والعناية المركزة والنساء والولادة والاستقبال والطوارى والأطفال والمبتسرين وجميعها تعمل بكفاءة وتخدم مرضى القرى قبل المدينة وأضحوا أنه تم نقل وحدة الغسيل الكلوى من المبنى القديم إلى الجناح الأمامى بتكلفة بلغت ١٥٠ ألف مشيرين إلى أنه مادامت المستشفى سيتم نقلها لما تم نقل وحدة الغسيل الكلوى للمكان الجديد وهو الأمر الذى سيكلف تكاليف أخرى مضاعفة مما يعد إهدارًا للمال العام والذى من الممكن أن يستخدم فى شراء مستلزمات طبية تساعد المرضى وقالوا أن محاولة نقل المستشفى وتوزيها على ٣ مستشفيات سيؤدى إلى تشريد وتدمير المستشفى بالكامل ويلحق ضرر جسيم بالمرضى والمواطنين من أهالى قري أبو تيج بسبب توقف الخدمة نهائيًا إلى جانب الأضرار التى ستلحق بالأجهزة فى حالة نقلها ونناشد الأهالى قرية أبو تيج الرئيس عبد الفتاح السيسى بوقف قرار النقل.



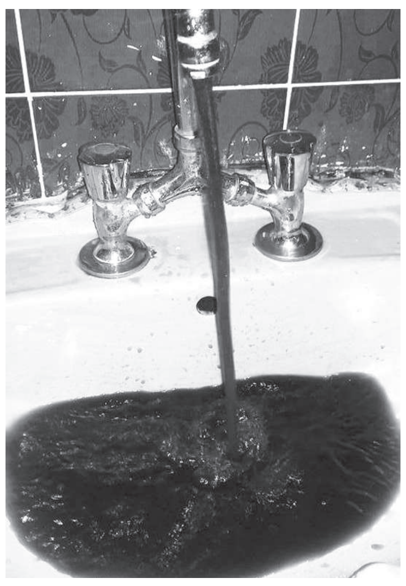
أهالى النخيلة فى أسيوط يستغيثون «مياه الشرب سوداء»

مع الزخم الإعلامى والسياسى الذى تشهده مصر من النزاع مع دول منابع النيل من أجل تأمين وصول حصتها السنوية من مياه النهر، لا يزال ملف تلوث المياة فى مصر القضية المعلقة التى تحظى باهتمام مؤقت، عند ظهور حالات من التسمم بسبب المياه أو إلقاء مخلفات خطرة فى النهر، أو تلف خطوط توصيل المياه وعدم صلاحيتها للاستخدام الآدامى ثم ينتهى الجدل بتطمين الحكومة للرأى العام والتأكيد على أن المياه آمنة وصالحة للاستخدام الآدمى من دون سياسات جادة لحل الأزمة. اشتكى أهالى قرية النخيلة التابعة لمركز أبو تيج بأسيوط، من مياه الشرب، حيث تغيرت خواص المياه وأصبح لها لون وطعم ورائحة كريهة، كما أن المياه تنزل من صنبور المياه بالمنزل سوداء اللون وفى بعض الأوقات حمراء اللوان والبعض الآخر صفراء اللون، ما تسبب فى العديد من الأمراض لأهالى القرية على حد وصفهم، وحاول الأهالى السيطرة على الأمر بتركيب فلاتر المياه، ونظرًا لأن القرية تعد من القرى الفقيرة بمحافظة أسيوط، فلم يستطيع جميع أهالى القرية تركيب فلاتر للمياه وأصبحوا مرغمين على استعمال تلك المياه كمياه للشرب.

وقال الدكتور حمدى عمار حامد أحد المتضررين من مياه الشرب بقرية النخيلة، أن المياه لديهم فى غاية السوء، وحينما اشتد الأمر وأصبحت مياه الصنابير تأتى بهذا الشكل قام بالاتصال بليشع نظمى مسئول شبكة المياه بقرية النخيلة، وقام مسئول المياه بالتوجه إلى منزله وقام بفتح أحد صنابير المياه أمامه ليرى شكل المياه وهى تنصب من االصنبور وما كان من المسئول إلا أن رد بالاعتذار عن شكل المياه، وأخبرهم أن الأمر مؤسف ولكنه لا يستطيع فعل شىء، ثم قام بالاتصال بالمهندس محمد فرغلى مسئول المياه بمركز أبو تيج وأخبره بأنه سيتابع الأمر، واتصلنا أيضا بسكرتير مجلس المدينة لعمل بلاغ لرئيس مجلس المدينة إلا أنه فشل فى الوصول إليه.

وطالب "عمار" بغسل خطوط المياه، مؤكدا أنه لا صحة لوجود الخط الساخن ١٢٥ وأنه مجرد خط وهمى وضع فقط لإشغال المواطنين عن المشكلة الرئيسية. وأضاف أحمد عبد العظيم أحد أهالى قرية النخيلة، أن المياه بالفعل تأتى سوداء فأحيانا تأتى صفراء، وأحيانا حمراء، وأنها دائما متغيرة الطعم والرائحة الأمر الذى يجعلنا نلجأ لاستخدام فلاتر المياه وتغيير شمع الفلاتر بشكل شبه يومى أو كل عدة أيام بسبب سوء لون وطعم المياه بالقرية بالكامل وأكد أن نزول المياه بلون غير طبيعى هو أمر عادى بقرية النخيلة والأهالى اعتادوا عليه، وليس فقط لون المياه فالمياه تنزل من الصنابير بروائح كريهة أشبه برائحة الشىء الرطب أو المكمم، مضيفًا أنهم طالبوا شركة المياه ومجلس المدينة مرارًا وتكرارًا بوضع حل لمشكلة تلوث المياه وتغير خواصها، إلا أن مجلس المدينة والمحافظ، وشركة المياه لم يأخذوا الأمر فى عين الاعتبار، مشيرًا إلى أن أعمال توصيل المياه متوقفة من عدة سنوات، وأن محطة المياه والتوصيلات الخارجية متهالكة، لا تصلح أن تمر بها مياه الشرب.

شيماء ميزار



أهالى عبدالقدوس وعزبة السلام بلا صرف صحى

نحن أهالى منطقة عبد القدوس وعزبة السلام بقرية نكلا مركز منشاة القناطر الجيزة والبالغ عددنا حوالى ٢٠ ألف نسمة نعانى أشد المعاناة من عدم وجود صرف صحى فى هذة المناطق علمًا بأنه تم تركيب الصرف لقرية نكلا منذ خمسة عشر عامًا دون النظر لمنطقتنا مما جعل هذة المناطق أشبة بمستنقعات الصرف الصحى مما أدى إلى انتشار الأمراض بين السكان ورغم أننا تقدمنا بعدة شكاوى إلى الجهات المعنية لتوصيل هذة المنطقة بمحطة الصرف الصحى لكن لم يتحرك أحد نطالب بسرعم توصيل الصرف الصحى لإنقاذ ٢٠ ألف نسمة .

مطلوب إسعاف أهالى قرية العتوة

يعانى أهالى قرية العتوة البحرية والعتوة القبلية والنمكية وبهجت الكبرى وبهجت الصغرى وشرف والدرملى وعابدين بمركز قطور التابع لمحافظة الغربية والذين يبلغ عددهم ٤٥ ألف نسمة، من عدم وجود سيارة إسعاف قريبة تسعف المرضى والحالات الحرجة إلى جانب عدم رصف الطريق السريع الذى يسبب أعلى معدل لوقوع الحوادث فى هذة المنطقة ويقول الأهالى إنهم يتضررون من الطريق السريع طنطا كفر الشيخ والذى يمر من وسط هذة القرى الملىء بالحفر والمطبات ويسبب الكثير من الحوادث اليومية، كما نعانى من عدم وجود سيارة إسعاف قريبة منّا وأقرب سيارة إسعاف تقع على مسافة ١٠ كم بالمستشفى المركزى بقطور رغم أنة يوجد مساحة شاسعة بجوار الوحدة الصحية بالعتوة القبلية ونطالب بإتاحة سيارة إسعاف ورصف الطريق والرحمة بنا .

أسعار الكتب تطيح بمجانية التعليم فى حقوق القاهرة والأساتذة غائبون

عبّر طلاب كلية الحقوق عن غضبهم واستيائهم من ارتفاع أسعار الكتب بعد أن وصل سعر الكتاب الواحد لأكثر من ٥٠ جنية والزحام المستمر أمام مكاتب دفع المصروفات والتى تظل من الساعة التاسعة صباحًا حتى الرابعة عصرًا دون الانتهاء من الدفع بجانب إجبار الطلاب على دفع ثمن حضورهم للسكاشن مقابل ١٠٠ جنية للمادة الواحدة مطالبين إدارة الجامعة بتخفيف عبء هذة التكاليف عن كاهل الطلاب.

وقال الطلاب: إنهم غاضبون كثيرًا جراء ارتفاع الأسعار الكتب مؤكدين أن سعر الكتاب وصل إلى ٥٠ جنيها ونحن نستخدم أكثر من ٥ كتب، وأضافوا: "من حقنا كطلاب حضور السكاشن دون دفع مصروفاتها لأننا لا نستطيع دفع كل هذه الأموال فى الكتب والملازم والأبحاث والسكاشن وغيرها وتساءلوا أين مجانية التعليم!"

إننا نعانى من ضغط المنهج علينا وتغيب الأساتذة عن حضور المحاضرات وعلى الرغم من التزامنا كطلاب بالحضور المنتظم والدفع إلا أننا لا نلقى أى اهتمام، إلى جانب أن موظفى الشباك يعاملوننا معاملة سيئة للغاية ويغلقون الأبواب والشبابيك فى وجوهنا وطالبوا بتوفير العديد من الموظفين من أجل تخفيف الازدحام وخفض أسعار الكتب.

أهالى الروك يطالبون بتحويل وحدتهم الصحية إلى مستشفى

قال الدكتور هانى مهنا إن وحدة طب الأسرة بكفر الروك مركز السنبلاوين محافظة الدقهلية تستحق أن تكون مستشفى وليس وحدة صحية فقط؛ لأنها أولا حديثة ومقامة على مساحة ١٠٠٠ متر تقريبًا مكونة من طابقين على أحدث طراز معمارية.

ثانيًا: تخدم أكثر من٦٠ ألف نسمة فى القرية والقرى والعزب المجاورة لها والمسافة بين القرى وتلك الوحدة الحديثة الإنشاء والتصميم وأنشئ بها غرف عمليات لا ينقصها إلا أجهزة الجراحة ولقد خاطبنا المسئولين ولم نجد البت فى هذا الموضوع الهام لخدمة ٦٠ ألف نسمة تقريبًا.

وقال مهنا نتمنى أن يصل صوت كل مواطن فى هذة القرية لوزير الصحة لحل هذة المشكلة ونطالبه بسرعة البت فى المشكلة.



أحمد عماد

رؤية خاصة

السعودية تتكبد فاتورة الخوف والطموح



منى ياسين

تتطاول أشباح الخوف أمام السعودية تطاولاً لا يدانيه إلا طموحها لتعظيم دورها الإقليمي. وكلاهما، الخوف والطموح، يكبدانها ثمناً باهظاً لم تدفع منه حتى الآن إلا الفاتورة الاقتصادية . والاقتصاد، في الحالة السعودية بالذات، هو العصب الأهم في علاقاتها الإقليمية والدولية، وبه دشنت لها موقعاً لا تريد بالطبع أن تتزحزح عنه.

حديث العجز الاقتصادي السعودي بدأ منذ أشهر طويلة لكنه تجدد بعد إعلان المملكة فجأة تشكيل تحالف إسلامي لمكافحة الإرهاب تقوده هي ويشارك فيه ٣٤ دولة إسلامية. إن استعراض الدول المشاركة يلقي على الفور ضوءاً على حجم الفاتورة التي سيتعين على المملكة دفعها لإبقاء هذا التحالف قائماً ناهيك عن تفعيله. فليس للمملكة باع عسكري يعتد به يبرر قيادتها لتحالف من هذا النوع. وأداء التحالف العربي الذي تقوده في اليمن لا ينطوي على نجاحات، منذ تحرير عدن، ترشحها لقيادة تحالف جديد. ومن ثم يظل عنصر التمويل هو الأقرب لتفسير هذه القيادة لتحالف تشارك فيه بلدان أطول باعاً عسكرياً مثل تركيا ومصر.

في الأثناء، تتداخل عوامل عديدة تعمل لغير صالح المملكة وتلقي بمزيد من التعقيدات على أوضاعها ومحاولاتها الإفلات بأقل الخسائر من أشباح الخوف والنجاة بطموحاتها بتكلفة ميسورة:

- على صعيد المخاوف،لا يمكن إنكار أن الدور الأكبر والأبعد أثراً كان ومازال للقوى الكبرى التي تضخم حجم الأخطار وتهول شأنها ليدب الخوف في قلوب الأنظمة الخليجية ككل ولاسيما النظام السعودي. مفهوم أن دول الغرب والولايات المتحدة تعييناً تلعب تاريخياً دور الحامي والمنقذ لهذه المنطقة من أطماع القوى الإقليمية الأخرى. ومفهوم أيضاً أن الغرب والولايات المتحدة قد غيرا، في إطار القواعد الجديدة للعبة والسياسة الجديدة التي تُرسم للمنطقة، علاقتهم الوطيدة بالمملكة إلى حالة أكثر برجماتية. لا يمكن مثلاً أن يمر دون أثر تصريح المرشح المثير للجدل دونالد ترامب بأن السعودية وغيرها من الدول عليها أن تدفع للولايات المتحدة مقابل حمايتها لها. بصرف النظر عن غباء التصريح الذي يحول الولايات المتحدة إلى فتوة يتقاضى إتاوة ممن يبسط عليهم حمايته، فقد أخرج على السطح طبيعة النقاش الداخلي الحالي في الدوائر الأمريكية ونوع النظرة الجديدة التي ستحكم السياسة الأمريكية المتعلقة بالسعودية والخليج ككل.

- كذلك لا يمكن بحال إنكار الآثار السلبية التي تركتها التغييرات الإقليمية، منذ أن خيم ما يعرف بالربيع العربي في سموات المنطقة، على ثقة المملكة في استمرار أمنها مستتباً وأوضاعها مستقرة ونفطها محتفظاً بقيمته السوقية وعائداته السخية. لقد نشطت المملكة منذ اللحظة الأولى في محاولات مستميتة لاحتواء الفوران في الشوارع العربية وكادت أن تطمئن بعد أن اتخذ الربيع مسارات غير متوقعة بددت الكثير من الأحلام المعقودة عليه، غير أن اقتراب النيران الثورية منها عبر جبهتين هامتين؛ البحرين واليمن، أطاح بأسباب الاطمئنان، وعلى الجبهتين تلوح اليد الإيرانية طويلة ومتحدية وأكثر اقتداراً بعد الاتفاق الأمريكي الإيراني.

- التقارب الأمريكي الإيراني ليس قطعاً الخطر الأوحد على الخليج وإن كان الأكثر تبلوراً حتى الآن من حيث ما ينذر به من عواقب. فهناك النفوذ الداعشي المتزايد الذي يشكل طرفاً آخر في معادلة الرعب وفزاعة لا يجوز تجاهلها حتى مع معرفة، بل ربما بسبب معرفة، اليد التي تحركها والرحم الذي لفظها.

-هذان العاملان تحديداً يقفان وراء حالة النزيف الاقتصادي الذي تعيشه المملكة، الأول يفرض البحث عن حلفاء وحماة من نوع جديد والآخر يدفع باتجاه إنشاء تحالفات تواجهه وتحد من خطره. وكلاهما يتطلب فتح خزائن المملكة واستنزاف أرصدتها لشراء الحلفاء وتدشين التحالفات.

- فيما سلف من أزمان وأزمات كان تدبير التمويل هو الخطوة الأسهل والأطوع أمام اللاعب السياسي السعودي. ولكن مع استمرار انخفاض أسعار النفط إلى أكثر من النصف بفعل الصفقات المريبة بين داعش المسيطرة على كثير من مصادر النفط في البلدان المخترقة كالعراق وسوريا وبين أنظمة تشتري هذا النفط بأبخس الأثمان، تأثر المدخول السعودي من عائدات النفط لدرجة أثارت انتباه الدوائر الاقتصادية العالمية. فقد واجه الاقتصاد السعودي خلال عام ٢٠١٥ عجزاً بلغ ١٥٠ مليار دولار وهو أكبر عجز في تاريخ ميزانيتها منذ عرفت ثورة النفط وثروته.

-تقول تقارير لهذه الدوائر الاقتصادية إن المملكة تلجأ إلى إصدار المزيد من السندات الحكومية لتمويل العجز المتزايد في ميزانيتها، كما تستمر في سحب الكثير من المليارات من صندوقها السيادي الاحتياطي الذي تشكلت أمواله من فوائض الطفرات النفطية، حتى تراجعت احتياطياتها المالية من ٧٣٢ مليار دولار إلى ٦٧٣ مليار دولار في أشهر قلائل.

-يتواكب مع تراجع أسعار النفط حرص السعودية على التوسع في الإنفاق العسكري وخصوصاً في التسليح، وتحل المملكة في المرتبة الثالثة عالمياً في هذا الإنفاق بعد الولايات المتحدة والصين! وهو أمر لا يمكن تبريره حتى في ظل خوض القوات السعودية أول حرب خارج حدودها منذ نشأتها ونقصد بها الحرب التي يخوضها التحالف العربي في اليمن تحت قيادتها.

لقد قاد الطموح الإقليمي مشفوعاً بالمخاوف السعودية إلى خوض الحروب على جبهات سوريا واليمن والآن تفتح جبهة أوسع كثيراً في وجه كيان هلامي لكنه شديد السمية هو داعش. فهل تنقذ نفسها واقتصادها أم تسير كما يتنبأ بعض الاقتصاديين نحو أزمة اقتصادية؟

المشهد

تكنولوجيا

العدد 188 - السنة الرابعة ـ من 22 - 28 ديسمبر 2015 - 10 - 16 ربيع أول 1437هـ

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

موقع المشهد الالكترونى www.almashhad.net

366 يوماً على دورته العشرين

ختام مبهر لأسبوع التقنية المصرى Ciro ict

22٪ زيادة فى عدد الزائرين .. و42٪ نمواً فى المساحة عن العام الماضى





عمالقة الاتصالات الأربعة يجتمعون من جديد .. و36% زيادة فى عدد الشركات المشاركة

اختتمت فعاليات الدورة التاسعة عشر، لمعرض ومؤتمر Cairo ICT، الذي افتتحه الرئيس عبد الفتاح السيسي، وحضر الإفتتاح رئيس الوزراء المهندس شريف إسماعيل، والمهندس ياسر القاضى وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ولفيف من الوزراء، واستمرت فعالياته على مدار 4 أيام كاملة.

بلغ عدد زوار المعرض فى دورته التاسعة عشرة 77 الف و765 زائرا، بزيادة مقدارها 22% عن العام الماضي، كما شهدت نسبة الإشغال نموا في المساحة يقدر بحوالي 42%، بجانب نمو عدد الشركات العارضة بقيمة 36%، وذلك مقارنة بالعام الماضي.

شهد اليوم الأول للمعرض حضور ما يقرب من 22 ألف زائرا، واليوم الثاني 20 ألف زائرا، واليوم الثالث 13 ألف زائرا، وفي اليوم الرابع زاد العدد إلى حوالي 22 ألف زائرا.

كما شهد المعرض هذا العام عدة معارض موازية، حيث حضر pafix الموازي للمعرض والذي نجح بصورة كبيرة في أن يكون اكبر معرض في الشرق الأوسط بدون منافس في الخدمات البنكية والمدفوعات الالكترونية.

ومن جانبه، وجه وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المهندس ياسر القاضي، رسالة شكر وتقدير للسيد رئيس الجمهورية على تشريفه وافتتاح المعرض ورعايته، مطالبا كافة العاملين بالقطاع بالتكاتف سويا من أجل بدء العمل على تنفيذ تكليفات الرئيس، وقال «يجب على الجميع أن يعمل ليلا ونهارا، فقد دقت ساعة العمل».

وأضاف القاضي، أن التكليف الخاص بصناعة الإلكترونيات سيتم البدء فيه بعد ساعات قليلة، حيث تجتمع اللجنة الخاصة بهذا الأمر غدا الخميس لوضع آليات التنفيذ، وقال: «فيما يتعلق بالتكليف الخاص بتدشين أول منطقتين تكنولوجيتين خلال عام، فإننا سنقوم على الفور بوضع آليات التنفيذ، ونأمل أن يكون الافتتاح خلال فعاليات معرض Cairo ICT في دورته المقبلة».

وأكد القاضي، أن تأكيد القيادة السياسية ممثلة في الرئيس عبد الفتاح السيسي، على دعمها لقطاع الاتصالات، يعد حافزا كبيرا ودافعا لمزيد من النمو داخل القطاع، مطالبا شركات الاتصالات بتوطيد العلاقة بينهم لصالح المواطن ولصالح الاقتصاد المصري.

وأكد أن العلاقة بين الحكومة وقطاع الاتصالات تصب في مصلحة الوطن، حيث أن الوزارة منوط بها خدمة الدولة، والقيام بدور حيادي بين جميع مقدمي الخدمة، مشددا على أن الوزارة تقف على مسافة واحدة من جميع الشركات.

وقال القاضي «الحكومة تسعى لتسهيل كافة الإجراءات للشركات الراغبة في بناء أبراج جديدة لتقوية شبكاتها، وتهيئة المناخ المناسب للشركات لتقديم خدمات متميزة تحوز على رضاء عملائها».

أكد الوزيرأن العام المقبل سيشهد زيادة كبيرة في استثمارات قطاع الاتصالات، منوها إلى أن طرح خدمات الجيل الرابع يتوقف على إتاحة ترددات جديدة، وهو ما تعمل عليه الوزارة حاليا لإتاحة الترددات للجيل الرابع خلال الربع الأول أو الثاني للعام المقبل، وقال "ترددات الجيل الرابع سيتم طرحها عبر مزايدة علنية أمام جميع الشركات، عقب دراسة هذا الأمر مع الشركات لمعرفة احتياجاتهم"، متوقعا طرحها أواخر 2016.

silent



خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

عودة الروح

مختلفة حقاً هي دورة هذا العام من المعرض الوطني لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كايرو آى سى تى.. وأقل مايمكن أن توصف به هو «عودة الروح» لشرايين وأعضاء قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المصرية معلنة أن الحياة بدأت تدب في الجسد الذى عانى طوال سنوات أربعة عجاف.

الدعم والتشريف الذى حظي به المعرض هذا العام من قبل الرئيس عبد الفتاح السيسى صبغت المعرض بالصبغة القومية والوطنية، وأعطى قبلة الحياة لصناعة تكنولوجيا المعلومات في مصر، وعزز من روح التأييد لقادة القطاع على الاستمرار في عملهم ومواصلة جهودهم لبناء مصر الرقمية التي نتمناها وننتظرها، ومعلناً عن توجه القطاع وقادته لتنفيذ وتحقيق خطط النمو المنبثقة من توجيهات وتكليفات القيادة السياسية لهم، ومخرسة للألسنة «المتحزلقة» المعترضة - دون دراية- على مخططات وإستراتيجيات القطاع.

كلمة الرئيس السيسى خلال افتتاحه للمعرض كشفت بالأرقام عن فهم عميق وإحاطة كاملة بمجريات الأمور داخل هذا القطاع، ونمت عن استيعاب شامل لمهام والتزامات تكنولوجيا المعلومات تجاه الدولة والمواطنين، وإسهامات القطاع السابقة والحالية والمتوقعة.. والمرجوة، ولخصت إحتياجات الدولة منه خلال السنوات القادمة.

الوزير الشاب المهندس ياسر القاضي كان بالفعل الملك المتوج لهذا المحفل الوطني، لا أدرى كيف أستطاع القاضي أن يتواجد في كافة الأجنحة دون تفرقة طوال الوقت، ومن وجهة نظري ينسب للقاضي غالبية مسببات نجاح دورة المعرض هذا العام ..إن لم تكن كلها.

نجحت الشركة المنظمة في إخراج النسخة الـ ١٩ من المعرض كأفضل مما يمكن أن يكون، واستحقت جائزة الأوسكار على هذا الإبداع، وحقق المعرض إهتمام إقليمى وإفريقى وعربى ومحلى بالمعلوماتية المصرية، وعشرات الرحلات الجوية والبحرية في الإتجاه الداخل، ووفود أجنبية وعربية، وحراك تكنولوجي كبير، وقطاع يأز كخلية نحل كبيرة طوال أسابيع في عرس التكنولوجيا المصري، الذى يصب في مصلحة الوطن على عدة أصعدة، وجمع شتات العالم الرقمي في أيام معدودات تحت سقف واحد نحو هدف واحد..مستقبل مصر الرقمي.

الشكر كل الشكر للرئيس على رعايته ودعمه للقطاع، وللوزير الشاب لتفانيه في التواصل مع مؤسسات وشركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومحاولات رأب الصدع بينهم، والشكر أيضاً للشركة المنظمة ورجالاتها على كفاحهم وإصرارهم على إنجاح العرس التقني الوطني على الرغم من معوقات السنوات الماضية.

17 عاما من التواجد القوى فى معرض « Cairo ICT 2015 »

فودافون مصر تقدم حلولا متكاملة للشركات وقطاع الأعمال وتنفرد بعرض خدمات الجيل الرابع « 4G » التجريبى مؤكدة جاهزيتها لتقديم الخدمة

عرضت «فودافون مصر» مجموعة من خدماتها الجديدة والمتميزة خلال معرض الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الدوليCairo ICT)) في دورته الـ19 والذي عقد في الفترة من 13 الى 16 ديسمبر في أرض المعارض بالقاهرة. الخدمات التي عرضتها فودافون خلال المعرض تؤكد على ريادة فودافون مصر في سوق المحمول وريادتها فى الابتكار واستخدام أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا في مجال الاتصالات.

ضمت قائمة الخدمات الجديدة أحدث تكنولوجيا للهواتف الذكية، وهي (LTE 4G) التي تمنح عميل فودافون أعلى معدلات لنقل البيانات عبر شبكة الاتصالات والإنترنت.

وعن مشاركة فودافون فى معرضCairo ICT صرح المهندس أحمد عصام الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لشركة فودافون مصر قائلا : "إن Cairo ICT هو أكبر معرض للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مصر، وأهم حدث في مصر يضم رواد هذا القطاع المهم، حرصت فودافون مصر دائما على المشاركة في المعرض على مدار الـ 17 عاما الماضية، وشاركنا هذا العام في الدورة التاسعة عشر لمعرض Cairo ICT لنقدم مجموعة من الحلول والخدمات عالية التقنية التي تخدم عملاء فودافون مصر وخاصة قطاع الأعمال والشركات والمشروعات الصغيرة لإيماننا بأن توفير الحلول والخدمات الصحيحة من شأنها أن تساعد على تنمية هذا القطاع المهم وبالتالي دعم الاقتصاد المصري".

وفى إطار سعيها الدائم للبقاء "رقم1" في توفير الحلول المتكاملة لقطاع الأعمال والشركات والتطبيقات الذكية وتقديم كافة الحلول التكنولوجية لقطاع الأعمال وليس فقط الخدمات الصوتية، قدمت فودافون الخدمات التالية في جناحها المتميز:



الرئيس عبد الفتاح السيسى أثناء زيارته لجناح فودافون مصر بالمعرض يرافقه وزير الاتصالات وقادة الشركة

خدمة المراقبة عن بعد (Security Surveillance Sol)

تتيح للعملاء عن طريق I.P. Cam متابعة ومراقبة عن بعد الأماكن التي تهمه مثل منزله أو مكتبه أو مصنعه لمزيد من الأمان.

خدمة التتبع للسيارات (Fleet Management Service)

التي تناسب الأفراد والشركات من خلال مساعدتهم على تتبع أسطول السيارات التابعة لهم لتمكنهم من أداء عملهم بكفاءة عالية.

منصة التحكم في شرائح البيانات Data GDSP

حيث تقدم فودافون أيضا خدمات الـ Machine to Machine المتخصصة في التحكم في الآلات الذكية حيث أعدت برنامجا خاصا لإدارة الأجهزة باستخدام منصة تحكم في الشرائح الخاصة بفودافون والتي تربط جهاز المستخدم بجميع الأجهزة الالكترونية الاخرى في محيطه.

عدادات الكهرباء الذكية Smart Meters

ضمت باقة فودافون الجديدة خدمة العداد الذكي الذي يتيح للعميل عن طريق الموبايل مراقبة معدلات استهلاك الكهرباء داخل مقر منزله أو شركته، وتشترط لتشغيل تلك الخدمة أن يكون لدى المستخدم العداد الذكي الذي بدأت الحكومة بالفعل في تركيبه في الكثير من المناطق السكنية.

التكييف الذكي Smart AC

وفى هذا الإطار جاءت خدمة (Smart AC) التي تمكن العميل من التحكم في أجهزة التكييف سواء في المنزل أو العمل، وذلك بالاشتراك مع بعض شركات تصنيع أجهزة التبريد لمواكبة هذه الميزة الجديدة المقدمة من فودافون.

الثلاجات الذكية Connected Cabinet

وهي خدمة خاصة تقدمها فودافون لتلبية احتياجات سوق المنتجات الاستهلاكية، وهي خدمة يستفيد منها أصحاب النشاطات التجارية (كالسوبر ماركت ومحلات التجزئة) حيث يتمكن العميل من إدارة أجهزة الثلاجات عن بعد ومن أي موقع يتواجد فيه مما يسهل الرقابة وأيضا يرفع كفاءة عمل تلك الثلاجات والأجهزة.

هذا وقد صرح محمد عبد الله رئيس قطاع الأعمال للشركات قائلا: "فودافون تعد رائدة تقديم الحلول الذكية والمتكاملة لقطاع الأعمال في مصر والعالم، فودافون تسعى دائما لمساعدة أصحاب الأعمال أداء أعمالهم بطريقة أكثر كفاءة، وتعتبر عملائها شريكا لها في النجاح، كما أضاف محمد عبد الله قائلا : "دور فودافون لا يقتصر على توفير الخطوط الازمة لقطاع الأعمال للتواصل بل يمتد لتوفير كافة الحلول التكنولوجية لتزدهر أعمال عملائه، نعمل دائما على تلبية حاجات العملاء وتفهم طبيعة أعمالهم وتوفير الحلول التكنولوجية المناسبة لقطاع أعمالهم وتخصصاتهم".



صورة جماعية تضم قادة شركة فودافون مصر مع المهندس ياسر القاضي وزير الاتصالات بجناح الشركة بالمعرض

خدمة توعية للقطاع الزراعي «مزارعين مصر»

وعلى جانب أخر طرحت فودافون من خلال المعرض خدمة ذات بعد اجتماعي مهم من شأنه تنمية قطاع الزراعة في مصر وتوفير معلومات قيمة للمزارعين بطريقة حديثة ومتطورة، خدمة "مزارعين مصر" بالتعاون مع وزارة الزراعة والتي تتيح لمستخدميها الوصول إلى جميع المعلومات المتعلقة بالزراعة والمحاصيل وأسعارها ومواعيد الحصاد وغيرها من المعلومات التي تفيد المزارعين، وتهدف شركة فودافون من هذه الخدمة دعم قطاع كبير من المزارعين في مصر ومساعدتهم على تحسين ظروفهم المعيشية.

فودافون كاش

هذه الخدمة ذات البعد الاجتماعي والاقتصادي الهام ، التي تهدف إلى خدمة أكثر من 4 مليون مصري لا يستطيعون الحصول على خدمات بنكية مباشرة، والتي تسهل عليهم وتوفر لهم الكثير من الجهد والوقت، وصل عدد عملاء فودافون كاش إلى أكثر من مليون عميل ومستمرين في الزيادة، مما جعل فودافون تهتم بالتطوير الدائم لهذه الخدمة لمزيد من الانتشار، وفى المعرض هذا العام، تعرض فودافون الإمكانيات الجديدة لخدمة فودافون كاش.

الجدير بالذكر أن شركة فودافون مصر تعد الشركة الرائدة فى مصر فى قطاع الاتصالات والمحمول وتخدم أكثر من 40 مليون عميل، بلغ حجم استثمارات فودافون فى مصر منذ بدايتها عام 1998 أكثر من 35 مليار جنيه في تطوير البنية التحتية لشبكتها العاملة في مصر، وخلال الفترة المقبلة تسعى فودافون لضخ المزيد من استثماراتها في مصر والشرق الأوسط، اعتمادا على تحقيقها نجاحات متتالية في مجال الاتصالات وخدمات المحمول والإنترنت، ويبلغ عدد العاملين بالشركة أكثر من 9 آلاف مصري من أفضل العناصر البشرية في مصر، وبلغ حجم الاستثمارات التنموية لشركة فودافون مصر من خلال مؤسسة فودافون لتنمية المجتمع أكثر من 350 مليون جنيه مصري استفاد منها أكثر من 5 مليون مصري من خلال مشاريع تهدف إلى تنمية المجتمع.

قالت العرب

عجبتُ لسعي الدهر بيني وبينها
فلما انقضى ما بيننا سكن الدهرُ

ابو صخر الهذلي

المشهد
العدد 188 - السنة الرابعة ـ من 22 - 28 ديسمبر 2015 - 11 - 17 ربيع أول 1437هـ

حين تغنى يحبس الجميع أنفاسهم .. وكلما تكلمت اعتذرت!

حماقات شيرين عبد الوهاب



لم تلتزم بنصيحة محمود سعد ونعيدها: «عدّى من واحد لعشرة قبل ماتنطقى أو ...اسكتى»

هى نجمة كبيرة لديها حضور طاغ، ولهاإطلالة مميزة خفيفة ولديها جمهور كبير من معجبى ومستمعى صوتها الجميل، لهذا هى الآن نجمة سوبر ستار تتابعها الميديا بمختلف أنواعها، وتلاحقها عدسات الكاميرات، خاصة منذ صارت عضوة مميزة فى برنامج ذا فويس الشهير..

منذ بداياتها تلقت شيرين عبد الوهاب نصيحة من الإعلامى الكبير محمود سعد عندما كانت ضيفة فى أحد برامجه، قال لها: اسكتى ياشيرين... متتكلميش... غنّى بس.

شيرين كلما غنّت حبس الجميع أنفاسهم وسخّروا كل حواسهم لسحر هذا الصوت الذى يعد من من أجمل الأصوات العربية على الإطلاق، ولكن يبدو أن صاحبة الصوت ذاتها لا تدرك ذلك... شيرين تعتقد أن سماع جمهورها لآرائها وتعليقاتها ولفتاتها وأى حاجة ملهاش علاقة بصوتها ، معتقده أن تأثير سحر صوتها وهى بتغنى قائم زى وهى تقول أى شيء ولا تدرك أنها تفسد أشياء كثيرة وتثير ردود أفعال متضاربة وتخسر الكثير من رصيدها.

يبدو أن شيرين لم تلتزم بنصيحة محمود سعد وواصلت الكلام فى مناسبات عديدة، وكلما تكلمت ثار الجدل حولها، آخر طلعاتها كانت تعليقها على تصريحات دونالد ترامب المرشح الجمهورى للرئاسة الأمريكية وقالت: "يجب علينا أن نتحد وأن نكون يدا واحدة ونحن المسلمون عظماء ولن ندع أى "Dog" يقول غير ذلك عنّا".

وعن تصرفاتها وتعليقاتها فى (ذا فويس) فحدّث ولا حرج... كأن تقوم برفع حذائها وبالضغط به على زرها فى البرنامج للمتسابق ناصر العطاوى، وبعد حملة انتقادات لسلوكها المتسرع اعتذرت على مواقع التواصل، ثم عادت لتكرر نفس الفعل مرة أخرى.. وكتبت شيرين على صفحتها الرسمية بـ"فيس بوك": "رفعته مرة أخرى لأقول لبعض الناس الحقودين وأصحاب النفوس المريضة بأنى لا أهتم لرأيكم".

وفى الحلقة الثانية من مرحلة "الصوت وبس" أيضا، علقت على جمال المتسابقة "ستيفانى فرح" الذى لم يشاهده الجمهور وحكام البرنامج إلا بعد إسدال الستارة عنها، قائلة: "عشان كدة لفينها فى ملاية".

وفى المؤتمر الصحفى لافتتاح الموسم الثالث من البرنامج قالت شيرين أن زميلها النجم عاصى الحلانى يهتم بمظهره الخارجى وملابسه أكثر من اهتمامه بالأصوات المشاركة فى البرنامج، هذا التصريح وضع عاصى فى موقف محرج، واضطرت شيرين للإعتذار مبررةً بأنها كانت تمزح.

وخلال تقييمها للمشترك عبد العزيز ابراهيم، لم تجد ماتعبر به عن انبهارها بصوته إلا أن تقول له "انت علّمت على حسين الجسمى" واضطرت بعد ذلك للاعتذار.

ثم فاجأت، جمهورها خلال حلقة مساء السبت ١٢ ديسمبر بلفظ غير متوقع على الهواء مباشرة.

ووسط حيرة صابر الرباعى فى الاختيار بين المتسابقة التونسية محرزية الطويل والسورى عبود برمدا، صدمته شيرين بلفظها الذى فاجأ المشاهدين.

وكان الرباعى حائرا فى الاختيار بينهما، وعلى ما يبدو أنه كان متخوفا من الانتقادات التى سيتعرض لها لو أقصى مواطنته التونسية، فقال: "أنا هتفشخ".

فقررت شيرين إنهاء حيرته بقولها: "كلنا هنتفشخ".

وربما قصدت شيرين أنها ستتعرض هى الأخرى لانتقادات بعدما اختارت المتسابقة العمانية نداء شرارة على المصرى إياد بهاء، خصوصا أن شيرين قبل إعلان اختيارها لنداء قالت: "لو استبعدت نداء سيقولون أننى عنصرية، ولو استبعدت إياد سيقولون أننى لا انتماء لى".

وفى حلقة أخرى وبعد استرسال عاصى الحلانى بالغزل فى جمال إطلالة إيميه الصياح شعرت شيرين عبد الوهاب بالاستياء من ذلك، وقالت له: "كفاية رغيٍ عايزين نبدأ الحلقة"، بدوره رد عليها عاصى قائلا: "اللى مش عاجبه يترك الحلقة".

الأمر الذى دفع إيميه الصياح الى التهدئة بينهما وتحويل الموقف إلى دعابة لتلطيف الأجواء أمام المشاهدين.

وشيرين لها ماضى عريق فى ارتكاب الحماقات عندما تتوقف عن الغناء وتتكلم..

عام ٢٠١٣، وفى مهرجان موازين، عند انتهائها من تقديم ٣ أغنيات قالت: "أشكر إدارة المهرجان، ومستشارى الفنى ياسر خليل، ومدير أعمالى أيمن نابليون"!!.

وفى نفس الحفلة كانت تريد أن تغنى "على بالى"، فطلبت طفلا يصعد على المسرح معها ليغنيا معا، فأشار لها شاب يطلب الانضمام إليها، فقالت له شيرين: "لا، إنت لو طلعت احنا هنجيب عيال"!!.

وفى برنامج أراب أيدول الموسم الثانى وكانت ضيفة غازلت المطرب محمد عساف على الهواء، وقالت: "أنا عاوزة لجنة الحكم تتوسط لى عند والد محمد عساف، لأنى الآن مش متجوزة".

وتستمر الصدمات ..فى حلقة مختلفة كشف الفنان كاظم الساهر أنه يعانى من أزمة كبيرة مع شيرين، لأنها طلبت إنجاب طفل منه فى عيد الأم، ما أثار استغراب الجمهور الذى لم يصدق ما قاله كاظم وشيرين.

فخلال أداء المشترك سيمور جلال، وطلب محمد كريم مقدم البرنامج من القيصر أن يعطى رأيه فى أداء سيمور، فقال لدى مشكلة مع شيرين فقال كريم وما هى.

فكشف القيصر عما دار، فقال قلت لشيرين ماذا تريدى أن أقدمه لكى فى عيد الأم إيش بهديكى، فقالت: "بيبي"، ما أشعل المسرح ضحكا وتصفيقا.

ماجده فتحي

قدرات غير عادية تجربة فريدة.. لا تنتظر الجوائز

أبو النجا: «هفضل متهم بالخيانة بسبب موقفى من النظام»

أكد الفنان خالد أبو النجا سعادته بعد الإقبال الجماهيرى على فيلمه الجديد «قدرات غير عادية» بداية من العرض الخاص إلى صالات السينما.

وأوضح أبو النجا أنه بمجرد عرض الفيلم عليه لم يتردد فى تقديمه خاصة وأنه للمخرج المتميز داود عبد السيد الذى يثق فيه وفى أعماله، مشيرًا إلى أن قصة الفيلم هو ما نحتاج إليه فى الواقع فالقدرات غير العادية التى لا يعرفها الناس هى السبب الرئيسى لتمسكه بتقديم الفيلم لأنه من ضمن هذه القدرات قدرتنا على تفهم الآخرين واستيعاب النقد، وهذا الفيلم يؤكد أنه بإمكان كل شخص أن يغير من نفسه وأنه بداخل كل شخص قدرات غير عادية لابد أن يكتشفها لأننا بحاجة إليها فى الزمن الذى نعيش فيه الآن.

وحول تجربة عرض الفيلم فى السجون التونسية، أكد خالد أبو النجا أنه لم يشعر بقيمة الفيلم وهو يقدمه بقدر ما شعر به وهو يشاهده مع الجمهور فى السجون التونسية، حيث كانت تجربة فريدة من نوعها وأثرت فيه كثيرا خاصة بعد أن تفاعل الجمهور مع الفيلم وبدأوا فى سرد قصص حياتهم الشخصية أثناء تعليقهم على مشاهد الفيلم.

وأكد خالد أنه أثناء تصويره فى الفيلم كان يجمع كل قدراته التمثيلية ويحاول أن يخرج أحسن ما عنده، لكن عند مشاهدة الفيلم بعد الانتهاء منه يبدأ فى الشعور به وفهم كل ما يهدف إليه.

وعبر خالد عن إعجابه بتجربة عرض الفيلم فى السجون التونسية متمنيًا أن يتم عرضه أيضًا داخل السجون المصرية، مؤكدا أن الفن لا يجب أن يمنع عمن هو مسجون.

وأوضح خالد أن عرض الفيلم العام الماضى فى مهرجان دبى، وعرضه بمهرجان قرطاج السينمائى هو السبب الرئيسى وراء عدم مشاركته فى مهرجان القاهرة السينمائى الدولى.

وأكد أن عدم حصول الفيلم على جوائز بالمهرجانات التى شارك فيها أمر طبيعى، وأن الهدف من مشاركته فى المهرجان هو عرضه فى أكثر من دولة وليس الحصول على الجوائز، لأن الجائزة الحقيقية التى ينتظرها صناع أى عمل فنى هو الإقبال الجماهيرى الذى شاهدناه على الفيلم وتفاعل الجمهور مع القصة.

" قدرات غير عادية" فيلم من بطولة خالد أبو النجا، نجلاء بدر، محمود الجندى، عباس أبو الحسن، حسن كامى، ومن تأليف وإخراج داود عبد السيد. وتدور أحداثه حول رجل يدعى «يحيى» يصل إلى طريق مسدود فى أبحاثه عن الظواهر الخارقة والنشاطات غير الطبيعية وبعد فشله فى البحث يقرر أن يأخذ إجازة من حياته العادية، وينتقل إلى أحد المنتجعات على شاطئ البحر، ليجد نفسه وسط مجموعة من الأفراد الذين يبدو أنهم يملكون قدرات خارقة للطبيعة وهو ما كان يبحث عنه.



وفى نهاية الحوار قال الفنان خالد ابو النجا أن موقفه السياسى، وانتقاده لأخطاء بالنظام الحالى هو السبب المباشر فى إتهامه بخيانة بلده.

عربى صالح

الرواية المصرية.. تعود لإلهام شاشة السينما

تحويل الأعمال الأدبية لأفلام الطريق الى الارتقاء بالفن السابع

أثبتت الرواية العربية مكانتها في مصر خلال الـ100 سنة الماضية، ولكن السينما فارقتها أحيانا واكتفت بتمصير الأفلام الأجنبية، ومجددا عادت الرواية المصرية لإلهام السينما التي سبق وأن استعانت بأعمال مجموعة متميزة من الكتاب والروائيين أمثال نجيب محفوظ، ويوسف السباعي وإحسان عبد القدوس.

وشهد عام 2006 عودة الرواية إلى أحضان السينما المصرية فى محاوله للخروج عن المألوف، والعوده للأصالة والاعتماد على الكتاب المصريين فى الأفلام السينمائية، ففى هذا العام تم تحويل الرواية المصرية "عمارة يعقوبيان" إلى فيلم سينمائي من سيناريو وحيد حامد وإخراج مروان حامد، وإلى مسلسل تلفزيوني أيضاً عام 2007 من سيناريو عاطف بشاي وإخراج أحمد صقر.

وبعد نحو سبع سنوات من الإسفاف والتمصير جاء عام 2014 ليشهد تحويل واحده من أكثر الروايات رواجاً خصوصاً بين الشباب وهى رواية "الفيل الازرق" إلى فيلم سينمائى يمزج بين الدراما والغموض ، الفيلم من إخراج مروان حامد وكتابة أحمد مراد، والفيلم بطولة كريم عبد العزيز وخالد الصاوي ودارين حداد ونيللي كريم.

وبعد نجاح تجربة فيلم"الفيل الأزرق" أعلنت شركة The Producers عن حصولها على حقوق الاقتباس الفني لرواية "هيبتا" للكاتب الشاب محمد صادق، تمهيداً لتحويلها إلى فيلم سينمائي، وذلك بعد أن حقق الكتاب نجاحاً ضخماً واعتلى قمة قوائم المبيعات لعدة أسابيع، وصدرت منه 28 طبعة حتى الآن، وخلال 9 أشهر فقط منذ إطلاقه في بداية العام الحالي، وهو ما يُعد رقماً قياسياً في مجال النشر الأدبي.

والسؤال هل عودة الرواية بمثابة احياء لتاريخ السينما المصرية العريق؟، تحاول "المشهد" الإجابة على ذلك من خلال رؤية مجموعة من الروائيين الشباب.

حسين السيد حسين كاتب روايتى " الجثة الخامسة – عهود الدم" يقول: إن تحويل الروايات لأفلام ظاهرة صحية جداً، فأغلب النقاد يضعون السينما نصب أعينهم لآنها فرصة لمخاطبة شريحة أكبر من الجمهور ، ويضمن للكاتب شهرة وانتشارا، موضحا أنه لا يمكن انكار أن نجيب محفوظ لم يكتف بتحويل الكثير من أعماله لأفلام بل وقام بكتابة سيناريوهات لكثير من الأفلام.



محمد الصفتي

وحول تدخل شركات الإنتاج فى سياق الرواية لتلائم الفيلم السينمائى، قال «لابد من وجود مرونة فى التغيير لاختلاف لغة الدراما عن لغة الآدب، شرط عدم المبالغة فى التغيير فيسبب تشويه العمل الأدبى».

وكشف عن مفاوضات معه حول رواية الجثة الخامسة لتحويلها إلى فيلم سينمائى ولكن لم تكتمل.

وفى نفس السياق قال محمد الصفتى كاتب رواية «التطوانى» وديوان « بروفايلى» أن تحويل الروايات لأفلام هو سبيل للارتقاء بالسينما المصرية، فمن المشاكل التي فرضت نفسها على المنتج السينمائي المصري في العقود الأخيرة عدم أصالة النص والاقتباس المستمر من قصص الأفلام الغربية،

وأوضح أن الاستعانة بالرواية وتحويلها لسيناريو سينمائي محاولة للعودة بالسينما المصرية لعصرها الذهبي في الأربعينات والخمسينات حين كان عظماء الأدب أمثال نجيب محفوظ وإحسان عبد القدوس وغيرهم يكتبون للسينما أو تتحول رواياتهم لأفلام.

وأشار الصفتى إلى أن أكثر الكتاب الذين تتم تحويل رواياتهم لأفلام يقومون بكتابة السيناريو بأنفسهم وفي بعض الحالات يقوم كاتب آخر بكتابة السيناريو ولكن بتنسيق مستمر مع كاتب الرواية .

وعن تحويل «التطوانى» لفيلم سينمائى، قال «لم أسع للآن بنفسي لتحويل التطواني إلى عمل سينمائي، وفي الواقع شركات الإنتاج لا تسعى بشكل مكثف وكاف للبحث عن روايات تصلح للسينما، في الأغلب تصلَ الروايات عن طريق الترشيح والتزكية لأحد أطراف عملية الإنتاج السينمائي ولا توجد للآن آلية جادة من شركات الإنتاج للبحث المنظّم عن روايات مناسبة.

مساحة أكبر للرؤية

من جهته قال محمد عصمت كاتب روايات" التعويذة الخاطئة- الممسوس- ذاتوى - الثائرون" أن فكرة تحويل الروايات لافلام من أفضل الافكار حيث تعطى الكاتب مساحة أكبر لرؤية عدد أكثر من الناس لاعماله، كما أن تدخل شركات الانتاج شئ طبيعى لأن تحويل المكتوب علي الورق صعب جدًا و يكاد يتطلب إمكانيات كبيرة فبتحاول شركات الإنتاج إجراء بعض التغيير في حدود المقبول من أجل التوصل لطريقة جيدة لعرض الخيال بشكل يليق بالرواية و يليق بالمتفرج.



محمد عصمت

وقال حتي الآن مازال لم يتم تحويل أي من رواياتى لأفلام و لكن الروايات بين يدي أكثر من شركة إنتاج و ما زلت في إنتظار العروض منهم.

ووافق محمد رضا عبدالله كاتب سلسلة روايات " حالات خاصة" وروايتي" كيف تقتل زوجتك دون أن تجرح مشاعرها- "سبارك"منظف الجرائم" على تحويل الروايات لافلام لما فى ذلك من منافع للسينما وللرواية وأيد فكره تدخل المخرج لما له من وجهات نظر، وتبعا لاختلاف جمهور السينما عن جمهور الرواية،، شرط الأ يكون تغييراً كبيراً.

وأضاف أن سيناريست كبير عرض أن يكتب مسلسلا معتمدا على رواياتى لكنى رفضت لرغبتى فى كتابة المسلسل بنفسى، كاشفا عن أن روايته الجديدة هى رواية ضخمة تحت الطبع وستصل ل 600 صفحة.

وعن ذلك قال أمير عاطف كاتب رواية "طارئ" إن تحويل الروايات لأفلام خطوة من ضمن خطوات نجاح تمر بها الرواية، ووسيلة لزيادة جمهور الكاتب، وأيضاً وسيلة مهمة للربط بين الأدب والفن، لافتا إلى أن تدخل المخرج يتم بعد نقاش مع الكاتب ويتم التوصل الى حل للتغيير.

إلى ذلك قال أحمد القرملاوى كاتب روايات « التدوينة الأخيرة – دستينو – أول عباس»: إن تحويل الروايات لأفلام أمر ليس جديدا على الإطلاق، بالعكس يرتبط بقدم صناعة السينما ذاتها، فقديما كان الناس يطلقون على الفيلم الجديد: رواية، فمثلا يقولون «الرواية الجديدة بتاعت يوسف وهبي»، وكذلك على المسرحيات فهذا أمر متعارف عليه منذ القدم، والفترة الماضية والتى لم تشهد ذلك ، كانت خارج السياق الطبيعي، وكانت اغلب الأفلام مقتبسة من أفلام اجنبية ولم يكن هناك أفكار جديدة أصيلة تُبنى عليها الأفلام، ومن هنا تحويل الروايات الناجة لأفلام بمثابة ردة للسياق الطبيعي للأمور.

وقال القرملاوى: هناك مدرستان في التعامل مع التغييرات في الرواية، مدرسة نجيب محفوظ، وكان يتعامل مع الفيلم على انه عمل فني منفصل تماما ينقل الفكرة لوسيط آخر وهو السينما، فكان يترك للمخرج حرية اجراء تعديلات على النص الاصلي حسب رؤيته.

واضاف: أرى أن ذلك أضر بكثير من روايات نجيب محفوظ، ولكني لا استطيع أن انكر ان هذا منحه شهرة واسعة ومتابعة كبيرة من جمهور السينما.

أما المدرسة الثانية فهى تتمسك بالنص بحذافيره وتتعامل معه كأصل ثابت ومع الفيلم كترجمة للنص باستخدام وسيط اخر، وأحترم خيار الكاتب لو رفض اجراء تعديلات على النص مهما رآها المخرج والسيناريست ضرورية.

ونوه الى أن فكرة تحويل إحدى رواياته الى فيلم عرضت فى شكل كلام عابر من خلال صديق مقرب تربطه صداقة بمخرج سينمائي متميز ومعروف، صديقي طلب مني ملخصات لرواياتي، وانا كتبت فعلا ملخصات توضح فكرة كل رواية وأهم أحداثها، وأرسلتها له منذ حوالى 3 أشهر وحتى الان لم يدخل الموضوع حيز التنفيذ.

سلمى هلال

خربشة

الجهاد من منازلهم (٢)



د سحر محمود عيسى

فى المقال السابق تحدثت عن المجاهدين من منازلهم من النوع الأول، وهم قادة (الإخوان الإرهابيون) الذين يصدرون أوامر الجهاد عبر النت من بعيد ولا يشاركون إلا بتوجيهاتهم الصوتية أو الإشارية بالأدق.

أما النوع الثانى من المجاهدين من منازلهم وهم (النشطاء السياسيين) ذاك البلاء الذى ابتلينا به عقب الثورتين، وهو ظهور مجموعة فضائية وكائنات غير مرئية ليلا هبطت فجأة من فضاء الثورة بلا عمل أو نتيجة، سوى الزعيق والجعجعة والتنظير والتحليل السياسى فى القنوات الفضائية، والمشاركة فى كل وقفة أو مظاهرة بهدف أو من غير هدف باسم الانتماء للوطن والدفاع عن الوطن والحفاظ عن الوطن وحماية الثورة والوطن.

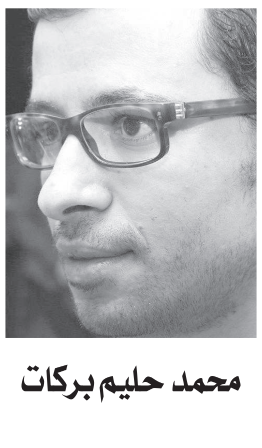
إنك لتحزن أشد الحزن عندما تتأكد بعد سماع هولاء من أن الدفاع عن الوطن اختزل- لديهم- فقط فى التحليل السياسى والتنظير(والكلام الكتير الذى يصل إلى الصداع أحيانا) فى القنوات والزعيق والجعجعة!

الذى أعرفه أن الانتماء للوطن يبدأ بأبسط الأشياء إلى أكبرها يبدأ من إخلاصك فى عملك مهما عانيت، يعنى احترام إشارة المرور، يعنى عدم التزويغ من العمل، يعنى الحفاظ على نظافة الشارع والمترو والمدرسة والجامعة، يعنى مساعدة فقير أو محتاج فى الطريق أو المواصلات.. ويعنى المشاركة فى حماية الحدود وحماية شرف الوطن والانتصار لكرامته فى حرب أو سلم.

إن ثمة مفهوما قد ترسخ فى ذهن هولاء الشباب عن مفهوم الوطنية والانتماء، وهو بالعامية كما يقولون (كلام وبس) فلم نر حتى الآن مجموعة ثورية على الأوضاع الإجتماعية فى بلدنا من تصليح عشوائيات، أو تنظيم حملة نظافة للشوارع، أو حملة لاحترام المرور أو رصد احتياجات المناطق الفقيرة والمدارس، أو محو أمية الكبار أو المشاركة فى تنمية أى جانب فى أطفال الشوارع بدلا من تلك الموتمرات وأفراح العمدة التى تقام فى الفنادق الفاخرة بلا نفع او فائدة سوى توصيات ورقية بحبر من قلم غال تبعا للضيوف الغاليين من الصفوة والنخبة فى المجتمع.

أندهش كثيرا عندما أرى أصواتا تتعالى بعصبية فى إحدى الشاشات، وملامح وجه

فى مديح الرئيس



محمد حليم بركات

من حارب إرهاب توحش في البلدِ
السيسي حامل روحه في اليد
نجانا من جماعة إختطفت البَلد
وأستعاد مصر حاملهَا باليدِ
بنى لنا العزه والكرامة عن ثقة
وغيره كان لم يبنيَ ولم يشدِ
وراح يزرع بالمتأمرين هيبته
فلم يجدوا له حيلة سوىَ الحسدِ

■■■

يا حافر في السويس قناة لأمتهِ
وجاء لشعبه بالدولارات في اليدِ
يا من أنتج الكهرباء دون قطعٍ
ولم ينطفئ النور في البلد
يا ملجأنا في جميع الأزمَات
وخير من حل ما استعصى مَن العقدِ

■■■

من مصير سوريا أنقذت البلد
ولم تصبح كالعراق سقطت ولَم تعدِ
كيف حال ليبيا عند الحدودِ
بعد أن كانت تنعم في الرغدِ
والسودان إلى شمال وجنوبَ
وبفضلك وحدة مصر للأبدِ

■■■

يا ابن مؤسسة الحمى والسكنِ
جيش مصر صاحب النصَر والمجدِ
جئت لتكون خليفة الزعيم
عبد الناصر من لهَ العرب مفتقدِ
فقد حملت هموم شعوب العرب
والعرب غيرك لم تبغي ولن تَجدِ

■■■

نرىِ فيك من السادت هيبته
فارساً عاش بين الصبر وَالجلدِ
عنك رحت أسأل مستقبل التاريخ
فوجد كتب فيك أكبَر مجلدِ
ابا محمود سر بالدرب مفتخرِ
اننا اليوم بايعناك للأبدِ
××××
إن النساء بالدنيا وان حبلت رجالِ
كمثل السيسي لم تحمل ولن تلدِ
كيف يكون أرجل منك في البلد
وأنت من وقفت أمام النيرَان بالجسدِ
الحب والاخلاص شعارك من الصغرِ
والحب ابقى يدا من عاصم بيدِ

■■■

أكتب إليك ما عجز عن كتابتهِ
كل مصطفى بكري في البلدِ
فإذا قرأ أبياتي أي كردوسي
سيعلم أنه لأدبيات لنفاق مفَتقد
ما أيسر كلمات النفاق عند الكتَاب
لكن هيهات من وجع الضمير في الَجلدِ

■■■

بإمكاننا إتحافك من شعر الرياء دواوينِ
ونغرف من عطاياك أموال البلدِ
لكن من رب العباد أين المفرِ
يوم لا ينفع مال ولا ولد
في وجه الظلم نقول الَحق
ونموت وسيرتنا الحسنة فَي البلدِ

قالت العرب

وما انا بالمصدق فيك قولا
ولكني شقيت بحسن ظني

عبد الله الفيصل

المشهد
العدد 188 - السنة الرابعة ـ من 22 - 28 ديسمبر 2015 - 11 - 17 ربيع أول 1437هـ



فتحى مبروك لـ« المشهد »:

الأهلى بيتى وتحت أمره فى أى وقت

"مدرب الأزمات".. هكذا كان وصف فتحى مبروك داخل النادى الأهلى، حيث دائما ما كان يلجأ إليه مجلس إدارة القلعة الحمراء، فى حالة عدم وجود مدير فنى يقود الفريق، إلا أن التجربة الأخيرة للمدرب المخضرم لم تكن فى صالحه، بعد أن تمت إقالته لسوء النتائج فى الفترة الأخيرة هل يعانى مبروك من العمل خارج الأهلى خاصة وأنه ظل لسنوات طويلة داخل القلعة الحمراء لا يبرحها سواء فى فريق الناشئين أو حين كان يهرع لنجدة نجوم الصف الأول؟، وكيف ستكون تجربته الجديدة داخل نادى اتحاد الشرطة؟.. كل هذه الأسئلة يجيب عليها فتحى مبروك فى حواره مع "المشهد".

حوار – محمد على ومنى الحسينى

كيف ترى مهمتك الجديدة مع اتحاد الشرطة؟

"بالطبع لا أستطيع التعهد بالتتويج بالدورى مع الشرطة، لكنى أستطيع القول، إن الهدف هو إعادة الشرطة إلى مراكز متقدمة في الدورى مثلما كان حال الفريق المواسم الماضية".

استقر

ما هى أهم أسباب تراجع الفريق هذا الموسم على خلاف الموسم الماضى؟

أهم الأسباب أن أهم لاعبى وقوام فريق الشرطة تم الاستغناء عنهم بدليل أن فريق الشرطة كان ينافس على المربع الذهبى فى الدورى، وكل الاحترام والتقدير للكابتن خالد القماش؛ لأن هذه هى كرة القدم وارد جدًا فيها التعادل أو المكسب أو الخسارة وهذا التراجع فى المستوى سبب إقالة كابتن خالد القماش وأنا توليت المهمة بعده.

وما هي طموحاتك مع الفريق؟

الفريق يمر بمرحلة صعبة وطموحى أن فريق الشرطة يعود إلى عهده القديم السابق وينافس على الدورى وأتمنى أن يكون فى مركز متوسط ولا أستطيع أن أجزم أن احنا هناخد الدورى أو نقدر نفوز ببطولة لأن أنا أحب أن تكون الأمور بمنتهى الشفافية والوضوح فى حدود الإمكانات المتاحة فى الفريق سواء من اللاعبين أو المادية وإن شاء الله الفريق يوصل لمركز كويس فى هذا الموسم.

ما هى مدة عقدك مع اتحاد الشرطة؟

حتى نهاية الموسم ولا أعلم إذا كنت سأجدد أم لا.

كانت هناك تصريحات قبل ذلك أن الأهلى لو عرض عليك الانضمام إليه فى أى وقت ستنتقل إليه؟

بالنسبه للنادى الأهلى أكن له كل التقدير والاحترام ولا أستطيع أن أرفض له طلب ، خاصة أنه بيتى الذى تربيت فيه والأهلى له فضل كبير على فتحى مبروك سواء على مستوى نجوميته كلاعب أو وهو مدرب فى ظل أى مجلس وأى إدارة سواء الإدارة الحالية أو غير ذلك وكا ما يعنينى هو اسم وكيان النادى الأهلى.

بالنسبة لصلاح ريكوا هناك صراع من الأندية المصرية عليه هل ستوافق على رحيله؟

بصفتى مديرًا فنيًا للنادى تكلمت مع المسؤولين فى شأنه وطلبت منهم تجديد عقده لأنه لاعب مهم فى الفريق، لكن إذا انتقل إلى فريق مثل الأهلى أو غيره فى مقابل بعض اللاعبين الناشئين ممكن أفكر فى ذلك.

هل هناك لاعبين تفكر فى التعاقد معهم خلال الفترة الحالية؟

فى الفترة الحالية لا يوجد ، لأن هناك ٢٨ لاعبا مقيدا فى الفريق ونحن الآن تعاقدنا رسميا مع ساموبل أوسلو، وباقى اللاعبين مسجلين فى الفريق

رأيك فى إقالة اتحاد الكرة خاصة بعد الاعتراضات عليهم فى الفترة الاخيرة؟

هذا قرار وزير الشباب وليس لى أى تدخل فيه ، ولكن وزير الشباب لو أحس أن الأوضاع فى كرة القدم المصرية تسير للأسوأ يستطيع أن يأخذ قرارا في ذلك ، واتحاد الكرة عليه أن يختار فرقا قوية لكى ينافسها من أجل احتكاك المنتخب لإظهار نقاط الضعف القوة والأخطاء ومعالجتها.

هل أنت مع عودة الجماهير؟

أنا مع عودة الجماهير إلى الملاعب ولكن عودتها لها معايير لأن بعض الجماهير تسىء إلى الرياضة المصرية وهذا لا يحدث فى أى دولة أخرى.

كيف ترى مشوار المنتخب الوطنى فى ظل القيادة الحالية؟

المنتخب يحتاج إلى برنامج إعداد جيد ، هذا البرنامج عبارة عن مباريات ودية دولية قوية ضد منتخبات قوية و مستر كوبر وجهازه لازم يضع يده على نقاط الضعف والقوة فى الفريق والمميزات والعيوب فى المنتخب واللاعبين التى تصلح للمنتخب وتنافس بشكل قوى وتدخل فى معترك قوى وضد اندية ومنتخبات قوية ، ويرجع ذلك أولا إلى اتحاد الكرة، حيث أن له القرار الأول والأخير فى التخطيط والإدارة بشكل سليم كما أن اتحاد الكرة لازم يدير المنتخب بناء على توجيهات كوبر وليس العكس.

أسعى لإعادة الشرطة إلى مراكز متقدمة بالدورى ولا استطيع أن أعد بما هو أكثر

صراع على رئاسة «الشباب والرياضة» بالبرلمان.. وصدام مرتقب مع «الوزير»

رياضيون كُثر نجحوا فى اكتساب ثقة الموطنين فى انتخابات مجلس النواب الأخيرة، ونجحوا بالفعل فى الوصول إلى كرسى تحت قبة البرلمان المقبل استنادًا إلى شعبيتهم المكتسبة من خلال منظومة كرة القدم سواء كانوا لاعبين سابقين أو إداريين أو أعضاء مجلس إدارة أندية أو اتحاد كرة أو رؤساء أندية أو حكّام أو نقاد رياضيين.

وأغلب الرياضيين الذين حصلوا على عضوية المجلس يسعون للحصول على منصب رئيس لجنة الشباب والرياضة خاصة وأن هناك أكثر من ملف سيكون على مائدة اللجنة أهمها قانون الرياضة الجديد بالإضافة للعديد من القضايا الرياضية المهمة التى لم يتم مناقشتها منذ ثورة يناير.

وبدأ كل عضو يحشد أنصاره للوصول لهذا المنصب مما ينذر بوقع "خناقة" مبكرة على المنصب.

ويأتى فى مقدمة الرياضيين الذين نجحوا فى الوصول لكرسى البرلمان رئيس نادى الزمالك، والمهندس فرج عامر رئيس نادى سموحة، ود.أحمد سعيد نائب رئيس النادى الأهلى، ود.سحر الهوارى عضو مجلس إدارة اتحاد كرة القدم، والحكم الدولى السابق رضا البلتاجى، والمهندس طارق السيد نجم النادى الأوليمبى فى كرة القدم ورئيسه الحالى، وأحمد مرتضى منصور عضو مجلس إدارة نادى الزمالك، وثروت سويلم المدير التنفيذى لاتحاد كرة القدم، والناقد الرياضى رضوان الزياتى نائب رئيس تحرير جريدة الجمهورية ورئيس رابطة النقاد الرياضيين فى دورتها السابقة، إضافة إلى د.محمود شحاتة رئيس نادى صيد المحلة، وسمير موسى رئيس نادى الزرقا، وفتحى ندا نقيب المهن الرياضية.

صراع محتدم على "الشباب والرياضة"

يدخل طاهر أبوزيد مارادونا النيل ووزير الرياضة السابق والفائز بمقعد برلمانى فى القاهرة عن قائمة في حب مصر، بقوة على المنافسة على منصب رئيس لجنة الشباب بمجلس النواب لما يتمتع به خبرات بالمجال الرياضى خاصة بعد توليه منصب وزير الرياضة لمدة عام عقب ثورة ٣٠ يونيو، كما يدخل فتحى ندا نقيب المهن الرياضية فى المنافسة على الفوز برئاسة لجنة الشباب.

وفوز رئيس الزمالك بمقعد فى مجلس النواب عن دائرة ميت غمر محافظة الدقهلية، يشعل المنافسة على رئاسة لجنة الشباب بمجلس الشعب، نظرا لعمله لسنوات طويلة داخل القلعة البيضاء.

وفى نفس السياق، هناك عددًا من النواب الحزبيين والمستقلين التقوا الدكتور صلاح حسب الله، عضو مجلس النواب، رئيس حزب الحرية وأعلنوا تأييدهم ودعمهم له في الترشح لرئاسة لجنة الشباب والرياضة، في البرلمان خوفًا من سيطرة أعضاء القائمة على جميع لجان مجلس النواب المقبل.

وفى سياق متصل، أكد ثروت سويلم، المدير التنفيذى لاتحاد الكرة، أن مقعد رئيس لجنة الشباب والرياضة بالبرلمان محسوم لطاهر أبو زيد، موضحًا أن قائمة حب مصر التى ينتمى إليها طاهر لها فى البرلمان ١٢٠ عضوًا.

وأضاف سويلم فى تصريحات خاصة لـ" المشهد" أن طاهر أبو زيد حريص على عودة الجماهير، نافيًا كل ما يقال عن سعى أبو زيد لتصفية حسابات مع آخرين من خلال وجوده.

ورغم إعلان المدير التنفيذى للجبلاية تأييده لطاهر أبو زيد، إلا أن هناك اتجاها سائدا داخل اتحاد الكرة باختيار فرج عامر رئيسًا للجنة الشباب والرياضة بالبرلمان الجديد، استنادًا لخبرته الإدارية والرياضية وتمتعه بعلاقات جيدة مع جميع أفراد المنظومة الرياضية بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص، وكذلك وجود قنوات مباشرة وجيدة مع العديد من القيادات منهم خالد عبدالعزيز وزير الرياضة، والدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد الدولى لكرة اليد وعضو اللجنة الأوليمبية، وهانى أبو ريدة عضو المكتب التنفيذى للاتحادين الدولى والأفريقى ورؤساء الأندية ومراكز الشباب.

صدام مرتقب

ومن المتوقع أن تشهد لجنة الشباب والرياضة صدامات كثيرة فى حال فوز طاهر أبو زيد برئاستها، لرغبته فى تصفية حسابات مع وزير الشباب والرياضة الحالى خالد عبدالعزيز، بالاضافة إلى اتحاد الكرة الذى شهد العديد من الاخفاقات فى الفترة الأخيرة بعد خروج كل المنتخبات المصرية من البطولات الكبرى وآخرها المنتخب الأوليمبى الذى فشل فى التأهل إلى أوليمبياد ريو دى جانيرو بالبرازيل بعد خروجه المهين من بطولة كأس الأمم الأفريقية تحت ٢٣ عامًا بالسنغال، والتي تذيل فيها المنتخب المصرى مؤخرة مجموعته من تعادلين وهزيمة.



خالد عبدالعزيز

محمد رمضان الجبالى

إلى جانب عدم استقرار النشاط الرياضي وغموض الأوضاع

قوانين تعرقل انخراط المستثمرين داخل المنظومة الكروية

باتت الرياضة فى الوقت الحالى أحد أهم المجالات الاستثمارية العملاقة، بجانب أنها هواية لشريحة عريضة من شرائح المجتمع العالمى، بعدما برهنت على أنها ركيزة أساسية من ركائز الاقتصاد فى العالم خلال السنوات القليلة الماضية.

وكانت ولا زالت الرعاية الرياضية من عناصر التخطيط الاستراتيجى الصحيح للتمويل والتسويق لدى النوادى الرياضية سواء أكان ذلك على مستوى الرياضات العليا أو الشعبية.

وهذا التغير فى منظومة استراتيجية التمويل فى معظم النوادى الرياضية ظهر بعد التغيرات التى حدثت لسياسات الحكومات الغربية التى كانت تمول الرياضة فى السابق بشكل مباشر، وما إن فهمت الحكومات الأسس الصحيحة لتحرير المجال الرياضى من قبضة الحكومة رفعت يدها تمامًا من الموازنات المالية للأندية، التى انطلقت بمجرد أن وجدت الساحة أمامها خالية من القوانين التى تعيق حركة تقدمها، كما أنها استفادت من مساهمة الأعضاء، الذى رفع بدوره هو الآخر يده عن خزينة النادى، الأمر الذى أدى إلى خلق طفرة فى توسع قاعدة المشجعين حول العالم، وهنا بدأت الثورة الرياضية كما تلقب، لذلك انتبهت المؤسسات الاقتصادية العملاقة لطفرة النجاحات المتتالية فى ذلك المجال وقامت بتوقيع العقود معها للاستفادة والإفادة.

وشهدت نهاية التسعينيات ظهور أندية تمتلك قوة مالية كبرى فى أوروبا بعد أن تمتعت بحقوق البث التلفزيونى وانتقال اللاعبين، الأمر الذى أدى لتدفق الأموال على خزائن تلك الأندية مما أدى بدوره للدخول بقوة فى البورصات العالمية والتى نجحت نجاحًا ملحوظا وعرفت فيما بعد باسم "تصنيع الرياضة".

والسؤال هنا أين الرياضة المصرية من تلك النقلة النوعية المتمثلة فى المبالغ الفلكية التى نشاهدها كل يوم فى الملاعب الأوروبية والتى شوهدت مؤخرًا فى بعض الدوريات الخليجية والعربية بعد أن استوعبت الدرس من الكرة الأوروبية؟

النشاط الكروى فى مصر غير مستقر سواء أكان ذلك بوجود جمهور أو بدون، وبالتالى لا تقبل أى مؤسسة ضخ الأموال بقصد الاستثمار فى تلك الأجواء الغامضة، وفى دورى مترهل كما نشاهد فى الفترة الأخيرة الدورى المصرى، وهذه المشكلة المنوط بها من الدرجة الأولى الاتحاد المصرى لكرة القدم، وحتى الشركات التى ترعى بعض الأندية كشركة "صله" السعودية التى ترعى النادى الأهلى ترعاه لاسمه فقط وليس لتواجده فى دورى مميز هكذا صرح الناقد الرياضى فتحى سند للمشهد حول تلك المشكلة.

وأضاف سند بأن الرعاية والدعاية تمثل عنصرا فعّالا من أسس التمويل الرياضى لأن الأهداف بين الشركات والأندية مشتركة، فالشركة تحقق دخلا كبيرا من خلال التسويق والقطاعات الجاذبة للمشاهدة والمتابعة والتى تعتبر شريحة واسعة فى المجتمع، وفى المقابل تحقق الأندية فوائد كبيرة من خلال تسويق بعض نجومها شريطة ترسيخ مبدأ الانضباط داخل الأندية.

واختتم سند حديثه أن المخرج الوحيد للخروج من تلك الأزمة بسهولة وبسرعة، يتمثل فى اقتفاء أثر تلك الدوريات الأوروبية الكبرى وبعض الدوريات العربية التى سبقتنا، والتى تتمثل فى وجود اتحاد كرة على درجة عالية من الكفاءة قادر على جلب اهتمام كبير فى مختلف قطاعات الرياضات فى جميع المحافظات، وضروة وجود قانون صارم يحدد شروط المتقدمين للانتخابات القادرين على تغيير سياسته للرياضة بشكل عام فى مصر ولأندية الدورى والمنتخبات الوطنية بشكل خاص، كما نوّه إلى ضرورة وجود لوائح واضحة تحدد دور الدولة داخل المجال الرياضى كما يحدث فى العالم.



عمرو وهبى



فتحى سند

من جهة أخرى أكد عمرو وهبى المدير التنفيذى للشركة الراعية للاتحاد المصرى لكرة القدم "بريزنتيشن" للمشهد أن مستوى الدورى المصرى حاليًا لم يصل بعد للمستوى الأوروبى أو العربى والسبب الوحيد بوجود قوانين تعرقل انخراط المستثمر بشكل فعّال داخل المنظومة الكروية.

وعن مدى أهمية توفر المال لدعم الرياضة فى مصر أكد وهبى أنه من الممكن أن يحدث ذلك شريطة وجود مرونة أكثر فى القوانين الموجودة، التى تعيق المستثمر وتقلّص دوره كعنصر مؤثر، وعلى سبيل المثال يوجد قانون لا يتيح إبرام أى تعاقدات أكثر من مدة مجلس إدارة النادى وهو مايعتبره أى مستثمر عدم ترك المساحة له فى التعاقدات، وببساطة الذى ينتج عن ذلك للمستثمر الخسارة الكبيرة.

وأنهى حديثه إلى أن الاقتصاد الرياضى فى العالم لا يوجد به إلا ٥ مداخيل فقط "بيع التذاكر – حقوق البث التلفزيونى – الرعاية – الاستثمار بجميع ألوانه – المراهنات" وهنا يأتى دور اتحاد الكرة فى النهوض بالمنظومة ككل وأهمها وجوب استقرار المسابقة على جميع الأصعدة وما حدث فى مباراة الأهلى أمام سموحة من قبل الجماهير يعتبر أكبر مشكلة موجودة تنفّر المستثمرين، كما أن مجلس إدارات النوادى الرياضية يجب أن تكون على درجة من المسؤولية من خلال خلق ثقة أكبر فى عملائها للخروج من هذا النفق المظلم.

أحمد على

نقطة نور

برلمان السيديهات وإعلام الفضائح



طارق عبد الفتاح

(إن ما حدث مع خالد يوسف لا يقره دين أو قانون .!) ....ولكن هناك تصريح لنفس النائب عبد الرحيم علي ،،،يقول فيه (أملك تسجيلات ضد أعضاء بالبرلمان سأذيعها في وقتها .!) وهنا لابد أن تمسك برأسك !! فأي الخبرين تصدق ! ثم يستطرد قائلا (إن التسجيلات ستكشف من وقف راجل ومن باع الوطن في مرحلة حرجة !) وأضاف (أن من أوكل إليه مهمة إذاعة التسريبات السابقة (جهة) رأت فيه رجلا شجاعا لا يهاب الموت!) والخبر مع نشر احمد موسي لصور شائهة لا توضح شيئا زعم أنها لعلاقة جنسية للمخرج خالد يوسف !

كلها توضح كيف وصلنا للحضيض أخلاقيا وسياسيا ! وهي تعطي صورة مسبقة عن برلمان سيعتمد الفضائح والتسجيلات بديلا عن الاستجوبات وطلبات الإحاطة ، وسيهتم بلعبة السرير ومن ضاجع من ؟ !! تاركا قضايا الفقر والبطالة والأزمات الاقتصادية وكارثة سد النهضة وغيرها !!

ولكن ماذا يعني الشعب أن يعلم بأن هناك نائبا أو مخرجا له علاقة حميمية هذا بفرض وجود هذه العلاقة ؟ ثانيا : كيف وصلت هذه الصور المفبركة إلي يد أحمد موسي ؟ وهل الجهة التي أمدت عبد الرحيم بالتسجيلات والتي (رأت فيه رجلا شجاعا) ،كما ذكر قد أمدت موسي بهذه الصور لأنها لم تري فيه رجلا شجاعا ! ...ولكن ربما رأت فيه أمرا أخر ! ولماذا لم يفصح عبد الرحيم عن هذه الجهة ؟ ولماذا لا تنفي الجهات الملمح إليها هذا الأمر الشائن ؟

وهل من حق قناة فضائية أن تبث صورا تخترق الحياة الخاصة لشخصية عامة وفنان كبير ونائب بالبرلمان ؟ وهي مخالفة دستورية فاضحة ! وهل حقا أن تصريحات خالد يوسف عن انخفاض شعبية السيسي وعودة نظام مبارك ، وبرنامجه لتحقيق العدالة من خلال طرح ذلك في البرلمان وراء مؤامرة تصيده ؟!ومن الذي يعمل بهذه العقلية البالية التي لم تعد مخابرات الدول الشمولية تعمل بها منذ عدة عقود مضت !!

وإلي متى سيترك إعلام البالوعات والحمامات البلدي ليعيث في العقول والضمائر فسادا وخرابا ؟ وهل سنقوم بدعم الإعلام المملوك للشعب لينهض بدوره في مواجهة هذا العبث ! أم أننا سنستقدم رجالات إعلام المال ليشرفوا علي إعلام الشعب ! أم المطلوب تبوير الإعلام المملوك للشعب تماما وبيعه لإعلام الفضائح والإعلانات ! هذا الإعلام الموجه حقيقة من جهات نعلمها ، ومن جهات أخري لا علم لنا بها ، ولكن المصالح المالية الكبيرة هي التي تحكمه ، وهو غالبا ما يتحالف مع السلطة طالما أنها تحقق مصالحه المادية المشبوهة ولكن إذا حدث وانحازت السلطة للشعب ، يتحول هذا الإعلام إلي وحش ينهش السلطة ويفشل عمل الحكومة ويعمل علي إسقاط النظام كله .! وتعالوا نرصد الملفات التي يتجاهلها هذا الإعلام، سنجد أن القضايا الغائبة هي قضية فلسطين والعدالة الاجتماعية والحريات ، وسنجد التركيز علي فضائح وتسجيلات مسربة وشتائم ، والإيقاع بخصوم مالك القناة ! وسنري الجنس والعري والإثارة بكل أنواعها ، فالعجل المقدس لدي هذا اللون الأصفر من الإعلام هو الإعلانات وتحقيق مصالح رجل المال المالك للقناة.!

بزنسة الطب



عزت سلامة

بدأ الأمر بشكوى بعض الأهالي في قرى ريفية من إصرار أطباء على صرف روشتة الدواء التي يكتبونها من صيدلية معينة، وذلك بُحجة أن يراجعها الطبيب المعالج ويطمئِن مريضه بصحة الدواء، والتأكدِ من عدم صرف الصيدلي بديلاً عنه.

ثم تطوّر الأمر قليلاً بتمرير أطباءٍ آخرين مرضاهم إلى زملاء ذوي تخصص مختلف، وذلك عملاً بمبدأ "المليان يكب على الفاضي"، أو بالأحرى مبدأ "باصيلي وأباصيلك".

إلى أن انتشرت بشكل فج معامل التحاليل الطبية حتى أصبح المبنى الواحد يضم معملين، أو ثلاثة، ومن هنا ظهر التسارع بين إدارات المعامل المختلفة، رغم ثبات أسعارها الباهظة، لمحاولة كسب ثقة الأطباء قبل المرضى، حتى طفا آخرون يرشحون معامل معينة.. ورغم تأكيد بعض مسوّقي الدواء "معظمهم خريجو طب بيطري أو صيدلة، أو علوم" على وجود أطباء يطلبون هدايا شخصية من قبل الشركة سواء تمثلت في طباعة روشتات أو أجندات، ومنهم من يكلف جيبه الخاص، لكي يحظى المندوب أو "السوبر فايزر" بتحقيق النسبة المطلوب تسويقها، ويتفضل معالي الطبيب بكتابة الدواء الخاص بشركته، إلا أن ذلك لم يوح بفرض سوء الظن تجاه رحماء الأرض فلا عيب في أن يوجهَ طبيب مريضه لصيدلية أو معمل تحاليل بعينه، ثقةً منه فيهما، ذلك أن الطبيب هو الوحيد الذي يأتمنه المريض على حياته، ويدع له جسده يقلّب فيه كيفما يشاء، كما يترك الميتُ نفسه بين يدي المغسّل، وإن كان الأخير مسلوب الإرادة.. والمدعاة الحقيقية لكتابة هذَا المقال أن البعض بات يشتكي غلاء دواء وفقر مال، وسوء معيشة، في وقت يتكتمون فيه على أوجاعهم، لتيقنهم بعدم أحقيتهم في أن يشتكوا مرضًا، نظرًا لدونية المستشفيات العامة من جهة، وارتفاع بونديرة المستشفيات والعيادات الخاصة من جهة أخرى، وفي الوقت نفسه نجد شركات تطلب زيادة تعريفة بعض أدويتها ما يزيد الطين بلة، بل عُدّ ما شئت من البلّات، ما نشره موقع "Healthyfood" الأمريكى، بحسب ما نقلته مواقع عربية، عن دراسة تشكل صدمة كبرى ليس لمرضى السرطان فحسب، بل للبشرية كلها ذكر الموقع على لسان أستاذ فيزياء طبية وعلم وظائف الأعضاء فى كلية بيركل إجراءه دراسة أظهرت نتائجها أن العلاج الكيميائى لا يشكل علاجًا لمرض السرطان، وأنه مجرد خدعة من الأطباء وشركات الأدوية الكبرى ووفقا للدراسة، التى عمل دكتور جونز على نتائجها لمدة عامين، فإن الهدف الوحيد لعلاجات السرطان الكيميائية هو الربح، الذى تقتسمه الشركات الكبرى والأطباء، ومرافق الرعاية الصحية وغيرها من المشاركين فى هذه الصناعة ووفقا للإحصاءات، فإنه فى كثير من الحالات يُخفى الأطباء حقيقة العلاج الكيميائى عن مرضى السرطان، ويتجاهلون حقيقة عدم فاعليته وتعريضه الجسم للسموم، بل تعجيل الوفاة، بشكل أسرع مقارنة مع المرضى الذين اختاروا أي علاج آخر أو رفضوا الخضوع للعلاج الكيميائى، وفق الطبيب الباحث.

صدور مثل هذه الدراسة ونشرها في مواقع عالمية يضعنا أمام أطباء منزوعي الضمير، وشركات عالمية تصدّر لنا الوفاة ونستوردها بملايين الجنيهات إذا لم ترد جميع وزارات الصحة العالمية منها والعربية على نفي هذه الدراسة بالبحث والتجريب وإثبات البراهين، فإن ذلك يجعلنا في مواجهة مافيا من نوع جديد لا تقل في خطورتها عن انتشار مافيا سرقة الأعضاء التي انتشرت في وقت من الأوقات، بمساعدة بعض أصحاب المهنة.. مافيا مهدّت لوجودها بزنسة الطب.

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر» ش.م.م
رئيس التحرير التنفيذى
محمود الحضرى
الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار
العدد 188 - السنة الرابعة ـ من 22 - 28 ديسمبر 2015 - 11 - 17 ربيع أول 1437هـ

إيقاع مختلف



بقلم:
السيد حسن

على مشارف الندم

أعترف الآن بأنى أحيا حالة من الحيرة العاصفة، صحيح أنها لم تصل بعد إلى حد الندم، لكن أخشى أنها تسير إليها بقوة طاغية وسرعة شديدة.

حين قررت أن أنذر حياتى للإعلام، أو بالأحرى لتلك التخوم الساحرة فيما بين الإعلام والأدب، كان فى ذهنى ذلك النموذج الرسولى للكلمة، مكتوبة أو منطوقة، ذلك النموذج الذى يجعل من الإعلامى الأديب، أو من الأديب صاحب المنبر الإعلامى، حاملاً لمشعل التنوير الحقيقى، ورافعاً للواء الاستنارة العقلية والرقى الوجدانى فى صورها المثلى.

وكان فى مخيلتى القريبة أولئك المبدعون الكبار الذين جعلوا من أقلامهم وأصواتهم ساحة حقيقية للنضال الفكرى والوجدانى من أمثال أحمد بهاء الدين وجلال الدين الحمامصى وسلامة أحمد سلامة فى الصحافة، أو فاروق خورشيد وفاروق شوشة وبهاء طاهر ومحمد إبراهيم أبو سنة فى الإذاعة، فضلاً عن أولئك المبدعين الكبار الذين اكتظت بهم صفحات الأهرام خاصة، من أمثال زكى نجيب محمود ويوسف إدريس وتوفيق الحكيم ومصطفى محمود و نجيب محفوظ، و.....و....، إلى آخر هذه القائمة المدهشة من العقول المصرية الاستثنائية التى تتفق مع بعضها وتختلف مع البعض الآخر لكنك ترتقى مع هؤلاء وأولئك رقيا حقيقيا.

> قول إننى حين نذرت حياتى للتخوم ما بين الأدب والإعلام كان فى مخيلتى هذا النموذج وأولئك الأعلام،

كما كان فى مخيلتى الأبعد نماذج جبارة فى مقدمتها طه حسين والعقاد ومحمد حسين هيكل، والمازنى، والزيات، والرافعى، وزكى مبارك، و....و..... من الطائفة الرائدة التى شقت المجرى الرئيس للاستنارة المصرية والعربية وصار كل اسم من أسماء أصحابها شمس استضاءة إنسانية حقيقية، هذه القائمة التى انتمت للأدب بصورة أساسية، لكنها اتخذت من الصحافة منبرا للوصول إلى الإنسان العربى فى كل شبر من الأرض العربية.

أقول إننى حين نذرت حياتى للتخوم ما بين الأدب والإعلام كان فى مخيلتى هذا النموذج وأولئك الأعلام، واليوم أتلفت حولى فأرى ساحة الإعلام على ما ترون جميعا، وأبصر الفضائيات التى تصدرت الساحة الإعلامية دون منازع- على ما تبصرون جميعا، أرى أشباحا، وأقزاما، ولاعبى أكروبات، وبهلوانات، وحواة، ومعارك تافهة، وممارسات مشينة، وحالة غير مسبوقة من المزايدة وتزييف الوعى.

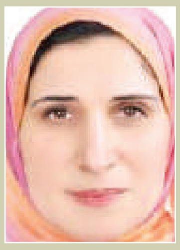
ومبعث الحيرة التى تحدثت عنها فى البداية أنى لا أعرف الآن على وجه اليقين: هل أندم على حياتى التى نذرتها لهذا الميدان الذى آل إلى ما آل إليه؟ أم أزداد إحساسا بقيمة الدور الذى على أن ألعبه كواحد من الحراس على ثغر من ثغور الذوق المصرى وحصن من حصون الاستنارة العقلية العربية؟

وهل ما أفعله أنا ومن بقى من المؤمنين بقيمة الكلمة ورسولية الأدب والإعلام هو نضال حقيقى أم لون من ألوان محاربة طواحين الهواء؟

يعرف عنى كل من اقترب منى إفراطا شديدا فى التفاؤل، ولكنى أعترف بأنى أصبحت أخشى على ما تبقى لدى من رصيد التفاؤل من النفاد.



اقرأنى لترانى



بقلم:
د. منى النمورى

أخلاق الشوارع!

منذ عدة أيام أثناء ازدحام مرورى على طريق رئيسى اصطدمت سيارة نقل كبيرة ذات المقطورتين بسيارتى الصغيرة وأنا ألف لليسار.كان سائق النقل قد أسرع ليلف بينما لم أكن قد انتهيت بعد فكان من شأن هذه " التربيحة" تحطم الجزء الأيمن من سيارتى. ولست مثل معظم السائقين الذين يجزمون أن كل من حولهم مخطئين إلا هم، إلا أن سائق النقل بالفعل اخطأ، فحجم سيارته المهول من شأنه أن يجعله أكثر حرصا فى كل خطوة لكن هذا لا يحدث لأن الجيل الحالى من سائقى النقل مثله مثل بقية المهن فى المحروسة قد أصبح درجة عاشرة ولايلتزم لابقيم ولا بقواعد الطريق.

حين رأيت جسم سيارتى يتكرمش مثل الورقة تحت ضغط سيارته انتابنى الغضب فبدأت فى الصراخ، فرد علىّ بالسباب وهنا أغلقت زجاج سيارتى ومشيت. لكن إبنتى المراهقة التى كانت بجانبى بدأت تسأل كيف تركته هكذا، وكيف لم آخذه إلى الشرطة وآخذ حقى منه بأى طريقة من الطرق. كانت مندهشة وغاضبة ولاتفهم كيف اتخذتُ قرارا بمعاودة القيادة بهذه البساطة.

> أصبح من السهل التحرش بالسيدات فى سياراتهن وتخطيهن ونعتهن بالغباء

ولم يكن القرار بسيطاً أبداً ولا سريعاً. هذه القرار المعقد بأنه من الواجب حماية جهازى العصبى من المواقف التى من شأنها تهشيمه تماماً قد تم اتخاذه بالفعل منذ زمن لم أعد أتذكره. ربما منذ أصبح من السهل أن يمشى الناس بسياراتهم بشكل معاكس ولايبالون وإن أردت ان توقفهم وتوعيهم داسوك أو شتموك او على أقل تقدير رسموا لك بأصابعهم علامات ذات مغزى، ومنذ أصبح من السهل التحرش بالسيدات فى سياراتهن وتخطيهن ونعتهن بالغباء والتخلف أو "كسر" الطريق عليهن، ومنذ باتت أرواح الناس مثل قشر السودانى من الممكن رميه بسهولة على الأرض " حبيبة ماما، أحيانا الواحد بيحسب نتايج الموقف اللى حيدخله، لو لقاه خسران فى كافة الاحتمالات يبقى الأفضل ما يدخلهوش.السواق ده كنا حنفضل نشتم فى بعض ونوقف الطريق أكتر ومش حآخد اى حق برضه. تفتكرى كان حيقول إنه غلطان؟ ولو قال يعنى تفتكرى حيحط ايده فى جيبه ويطلع لى خمس آلاف جنية اصلح المراية والباب؟!"

سكتت البنت على مضض ثم عادت لتسأل عن الشرطة التى كان من الممكن ان تثبت خطأ السائق، لم لم ألجأ لها؟ وهنا كان من المؤلم أن أواجهها بالحقيقة المرة، أن الشرطة فى وضعها الحالى من استنفار دائم لحماية نفسها ومنشآتها وفى علاقتها الغريبة مع المواطنين لن تلتفت لحادث مثل هذا، بل ربما لايصح أن أشغل أذهان من يعملون بها بمثل هذا الأمر! أنا اتحدث عن أخلاق الناس فى كل مكان والتى أصبحت يسودها منطق العشوائية واستمراء السفالة و اتحدث عن استحالة المبادرات الفردية للحل لأنها تُنهى صحة الفرد النفسية.

ورغم اقتناعى بأن قرارى لم يكن متسرعا إلا أن غصة ما باتت يومها فى حلقى عما تعلمته ابنتى مما حدث. ربما نجنى على الجيل القادم دون أن ندرى. إن تصدينا وحدنا مُتنا، وإن انسحبنا علمناهم قدرا من السلبية .لكن ماذا تفعل فى حياتنا التى باتت كلها مثل الشارع؟

4 مليارات جنيه إنفاق المحتفلين بـ«ليلة رأس السنة»



قدرت دراسة التكلفة الاقتصادية لاحتفالات رأس السنة هذا العام بـ ٤ مليار جنية، رغم أنه أقل من السنوات السابقة بنحو مليار جنيه، إلا أنه مازال كبيرا، موضحة أن الإنفاق موزع مجالات إتفاق متنوعة، بما فيها شراء الهدايا والسهرات في المطاعم الفنادق والرحلات الداخلية والخارجية ورسائل التهاني عبر هواتف المحمول والمطبوعات من كروت المعايدة وهدايا رأس السنة وأشجار الكريسماس والهدايا الذهبية.

وأفادت الدراسة التي أعدها مركز المصريين للدراسات السياسية والقانونية والاقتصادية والاجتماعية أن ٤٥٪ من الإنفاق على إحتفالات رأس السنة يذهب للإنفاق على السياحة، بينما نسبة الـ ٥٥٪ موزعة على الهدايا المختلفة وعلى المطبوعات من أجندات وغيرها، للقطاعات الحكومي وشركات القطاعين الخاص والعام والبنوك.

وأفاد دكتور عادل عامر مدير المركز أن التكاليف الاقتصادية لرأس السنة الجديدة انخفضت هذا العام بنسبة ٣٠٪، متأثرة بالأوضاع الاقتصادية، موضحا أن هذا النوع من الإتفاق مرتبط إرتباطا وثيقا بحركة النمو الاقتصادي، وزيادة أرباح الشركات.

ونو التقرير إلى أن الاحتفالات لا تقتصر على فئة معينة من أفراد المجتمع المصري، بل تمتد إلى محدودي الدخل والذين يعتمدون على إرسال الرسائل الخاصة بالاحتفال عبر التليفونات المحمولة، فنحو ٩٦ ٪ من المصريين مشتركون في خدمات المحمول.

وأشارت إلى أن ليلة رأس السنة وحدها تشهد إتفاق نحو ٣٠٠ مليون جنيه على رسائل الهواتف المحمولة، وهو مبلغ ضخم، خاصة في ظل الأوضاع الاقتصادية الحالية.

ويرى عامر أن هذا المبلغ يمكن بل يجب أن يتم ترشيد هذه المبالغ والتي من شأنها رفع المعدلات الخاصة بالادخار والاستثمار ومن ثم توجيهها لبنود أكثر أهميه وضرورة الاهتمام بالأولويات الضرورية، وشراء الهدايا الرمزية والتذكارية في مثل هذه ألاحتفالات بالإضافة إلى اتجاه الحكومة نحو التقشف وترشيد الإنفاق والاستهلاك في ظل الأوضاع الحالية ولفت تقرير مركز المصريين للدراسات السياسية والقانونية والاقتصادية إلى هناك ما يقرب من ١٥ مليون مصري يحتفلون بليلة رأس، غالبيتهم من الأقباط والأثرياء والشباب وكل منهم يصرف في المتوسط، ما يزيد على ٥٠ جنيها، كأدنى إنفاق.

ونوه الى أن مصر الأعلى إنفاقا في ليلة راس السنة، بإجمالي ٩٠٠ مليون دولار،فيما يصل الانفاق في الإمارات والجزائر إلى ٤٠٠ مليون دولار.

وترى الدراسة أنه ما ينفقه العالم العربي على هذه الاحتفالية من الألعاب النارية والشيكولاته والحلويات والسفر ورسائل الموبايل، يكفى لسد رمق أكثر من ٦٦٠ مليون شخص بشراء وجبات غذائية ساخنة لهم طبقا لمتوسط سعرها العالمي والبالغ ٣ دولارات.

وأشارت إلى أن هناك خسائر غير ملموسة بسبب إحتفالات راس السنة، خصوصا في البلدان التي أول أيام السنة إجازة رسمية مثل مصر، حيث البعض يسهرون حتى الصباح وبالتالي يتغيبون في اليوم التالي. اعتمدت الدراسة في تقديراتها على البيانات الصادرة عن معدلات الإنفاق، مثل الهدايا والدعاية في ميزانيات بعض الجهات وكذلك تقديرات غرف السياحة والفنادق في هذه المناسبة وأيضا تقديرات شركات المحمول يتم إنفاق ٥٠ مليون جنيه في ثمن رسائل التهنئة وذلك على افتراض رسالة واحدة فقط على الأقل.

المشهد

أمريكا .. يا ويكا !!



السفير معصوم مرزوق
مساعد وزير الخارجية الأسبق
يكتب:

سواء تحبها أو لا تحبها ، فهي قد أصبحت " أم الدنيا " ، وبالطبع هناك من سيحتج بأن تلك الصفة لصيقة بمصر لأنها تحمله منذ فجر التاريخ ، ولكن المشكلة أننا لا نتحدث هنا عن التاريخ ، وإنما عن الحاضر وبعض المستقبل ، وحتي لا يغضب أحد فيمكن القول بأن مصر بلا شك هي " جدة الدنيا " ، أما أمريكا فهي الأم المعاصرة المتحررة التي كلما إزدادت نضجاً إزداد عشاقها ومريدوها .

وقد لا يبادلنا الأمريكان الحب ، فهم عمليون ، واقعيون ، والمسألة عندهم حساب وليست عواطف ، ولا يهمهم كثيراً مسألة " أم الدنيا " أو أي صفة أخري ، فالمهم هو أن تظل أمريكا سيدة الدنيا ، لذلك لا ينبغي أن نتألم من نظرة بعضهم إلينا ، أو ما يقولونه عن المجتمعات الأخري ، فهم لا يرون سوي أمريكا ، فهي بداية الكون وآخره ، وهي المكان والزمان ، ولذلك فلم يكن غريباً أن نقرأ في صحفهم أن ضابطاً أمريكياً برتبة رائد بعد وصوله للسعودية أضطر للإتصال التليفوني بوحدته في أمريكا دون أن يعرف الفارق في التوقيت ، فسأل رئيس الإمداد في الوحدة : ما هو الفارق في التوقيت بين السعودية وجنوب كاليفورنيا ، فنظر الرجل حوله وقال : تقريباً حوالي ستة قرون ياسيدي ! ..

الأمريكيون يعتقدون في أن كل ما أعتادوا عليه في حياتهم يخضع بشكل مستمر للتغير . لذلك فهم في حالة لا تهدأ ، ويقول البعض أن السبب في ذلك أن أمريكا هي " العالم الجديد " الذي يتم بناؤه ولكنه أبداً لا يكتمل ولقد ذكر توسكفيل : " أن الأمريكي قد يبدأ في بناء منزل كي يعيش فيه أثناء شيخوخته ، ولكنه سوف يترك هذا المنزل قبل أن ينتهي من بناء سقفه" ، بينما قال هنري فورد : " نحن نريد أن نعيش في الحاضر " .

أن هذه الدولة العظمي عبارة عن نسيج أو خليط من مجتمعات مهاجرة ، وهي بالفعل عبارة عن متحف للإنسانية ، فهل نجحت أمريكا في القضاء علي العادات والتقاليد الوافدة مع المهاجرين ، وما هو أثر الديمقراطية وأثر الحرية الإقتصادية في تذويب الفوارق بين الطبقات ، وهل تنجح تلك الوصفة الأمريكية في المجتمعات الأخري ؟ ، تلك أسئلة هامة ولكننا لن نستطيع في حدود هذا المقال أن نجيب عليها جميعاً ، ولكن يمكن أن نحاول الإقتراب بعض الشيئ .

لقد اخترع المجتمع الأمريكي ديانة جديدة طقوسها هي العمل الشاق وربها هو الدولار ، وهي في نفس الوقت قيمة الإنسان نفسه ، فالإنسان في هذا المجتمع تقدر قيمته من خلال العمل الذي يقوم به ، والأموال التي يملكها .وفي الواقع فأن تدهور العادات والتقاليد مع زحف القيم الرأسمالية لم يترتب في المجتمع الأمريكي وحده ، ويمكن ملاحظته في أوروبا ، بل وبدأ يؤثر علي الحياة في اليابان التي كانت تعتبر دائماً أشد المجتمعات محافظة .

ورغم الثراء الشديد الذي يتمتع به المجتمع الأمريكي ككل فأن الفارق في الدخل بين الأغنياء والفقراء لا يزال كبيراً ، فلا يزال المجتمع الأمريكي الأسود في قاع المجتمع الأمريكي ،بل أن المهاجرين الجدد من آسيا وأمريكا اللاتينية يتقدمون علي الزنوج في إحتلال مواقع متقدمة في الهرم الإجتماعي .

ولقد كان معدل زيادة السكان في أمريكا خلال الخمسينات من هذا القرن ١,٩٪ ، بينما أصبح حالياً أقل من ١٪ ، ورغم ذلك يمكن ملاحظة تفشي ظاهرة الجريمة ، والشكوي من تدهور التعليم ، الإنحلال الأخلاقي .

ولكن هناك بعض فئات المهاجرين ذات التأثير الأشد في السياسة الأمريكية فمن المألوف أن المرشحين الذين يأملون الفوز في الإنتخابات الأمريكية يجب عليهم كجزء من العلاقات العامة أن يقوموا بثلاث رحلات رمزية إلي ٣ أ (أو الثلاث بلاد التي تبدأ أسماؤها بحرف الألف إيطاليا ،وأيرلندا ، وإسرائيل (Israel ، Ireland ، Italy .. Three I's .

ولكن يبقي أن الخليط العرقي لا يزال متمايزاً ، فمن الملاحظ إتجاه نوعيات بعينه إلي أشكال معينة من النشاط الإنتاجي ، فالمهاجرون الكوريون أحتلوا معظم محلات البقالة ، والصينيون مهندسون ، واليهود يسيطرون علي الجامعات ومراكز المال والإعلام ، والهنود بشكلون جزءاً كبيراً من العاملين في المستشفيات .. إلخ ..

والمهاجرون الذين يفدون حالياً إلي أمريكا ، لا يأتون من أوروبا مثل الهجرات الأولي ، ففي إحصائية حديثة ، أتضح أنه في العقد السابق هاجر إلي أمريكا أكثر من ١,٥ مليون من آسيا وما يزيد علي ٩٠٠ ألف من المكسيك وأمريكا اللاتينية ، بينما قدم من أوروبا حوالي ٨٥٠ ألف مهاجر فقط .

ولقد كان السؤال الذي يواجه المهاجر الجديد هو : " ماهي أفضل إستراتيجية للعيش في هذا المجتمع الجديد ، هل هي الإنصهار فيه ، أم التمايز عنه ؟ .. لقد استغل المهاجرون اليهود فكرة الإنصهار (بوتقة الإنصهار) ، والتعليم كي يحرزوا موقعاً متقدماً في المجتمع الأمريكي (وأعتقد أن التجربة اليهودية تستحق بالفعل التأمل والدراسة في مجال الموضوع تحت الدراسة) ومن ناحية أخري فأنه من الصعب أن نتصور أن مشكلة التفرقة العنصرية قد انتهت بالقوانين التي صدرت في مواجهتها خاصة في فترة الستينات ، لأن هذه المشكلة لم يخلقها قانون حتي نتصور أن قانوناً آخر قد يلغيها ، فلا تزال الفكرة العنصرية ضاربة بجذورها في بعض قطاعات المجتمع وخاصة في الجنوب ، ولا يزال الإنسان الملون يشعر في أعماقه بأنه ضحية ذلك المجتمع .

وهناك شبه إجماع بين المحللين علي أن أمريكا تعاني من مشاكل إجتماعية خطيرة ، لعل أبرزها تفكك الأسرة ، حمل الأطفال ، المخدرات ، إدمان الخمر ، حرية الجنس بين المراهقين ، الإيدز .. إلخ ، وبالطبع لا تبرز هذه المشاكل الخطيرة حالياً لسبب بديهي وهو أن الدولة قوية ، ولا تزال بالقصور الذاتي تخفي في تلك القوة تلك البذور الخطيرة التي تتهدد مستقبلها ، ويكفي هنا أن نشير إلي أن إحدي الإحصائيات الحديثة قدرت عدد الشواذ جنسياً بحوالي ٢١ مليون أمريكي ، وأن كل ثلاثة رجال منهم واحد علي الأقل مارس الشذوذ الجنسي في فترة من حياته وامرأة من بين كل خمسة نساء قد مارست الإجهاض والمظاهرات التي تحبذ الإستمرار في حق الإختيار .

ولكن علينا أن نأخذ هذه المظاهر بحذر ، فهي وإن كانت تعكس بالفعل السطح الخارجي الذي يمكن لأي زائر أن يلمسه ، فأن هناك تحت السطح تيار محافظ قوي ، لأن المحافظين يشددون الدعوة للعودة إلي القيم الدينية والأخلاقية ، ومع ذلك يعيبهم في نفس الوقت أن ذلك يرتبط في إذهانهم بإضطهاد الملونين ، ولا يعترفون بتبرئة اليهود من دم المسيح ، ومن ناحية أخري فأن تلك المظاهر لا تنفي الإمكانيات المادية الضخمة لهذه الأمة ، أو قدراتها العسكرية التي لا تباري ، وإذا كانت الحضارات " تولد وتنمو وتكبر وتشيخ ثم تموت" ، فأن الأمريكيين لا يرون حضارتهم من هذا النوع الفاني ، فهي حضارة ولدت شابة وستبقي كذلك إلي أن يرث الله الأرض ومن عليها .

وأمريكا بالنسبة لقطاع كبير من الإنتلجينسيا العربية تمثل تجسيداً لعلاقة " حب / كراهية " ، والحب (كما هو مألوف) إنبهار يؤدي إلي المبالغة في محاسن المعشوق ، فيصبح " كل ما يأتي من الغرب يسر القلب " ، أما الكراهية (علي العكس) فهي دراسة باردة أكثر موضوعية ، تدرك عناصر التعارض والإختلاف بين تلك الحضارة المادية وبين حضارة الشرق المختلفة ، وبالتالي فأن " كل ما يأتي من الغرب ، لا يسر القلب " ، لذلك فمن الطبيعي أن تجد حفنة من المثقفين العرب يتحلقون مائدة في مطعم للهامبورجر وهم يلعنون أمريكا ويدخنون السجائر الأمريكية ، ويفضلون العيش بالأسلوب الأمريكي ، وليس عجيباً أن تجد أشد المنتقدين للسياسة الأمريكية ، أكثر المهرولين إلي الجامعات والمنتديات الأمريكية ... كل ذلك ليس عجيباً أو غريباً ، وليس أعراض مرض نفسي عضال ، فأمريكا تشبه " سي السيد " في رائعة الأديب نجيب محفوظ ، رغم كل قسوته وفظاظته فهو المهاب المحترم ، وطاعته واجبة بلا مناقشة ، وهو مثال الحرية المطلقة بلا حدود ، بغض النظر عن إستعباد الآخرين ومع كل ذلك ، فهناك قطاع لا يستهان به من أهل الرأي والحل والعقد يري أنه يمكن التأثير علي السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط ، البعض يري ذلك ممكناً من خلال الحوار ، والبعض الآخر لا يراه ممكناً إلا من خلال المواجهة والصدام ، ودون الدخول في تفاصيل الجدل العقيم بين الفريقين ، فلعل صفوة القول تقودنا إلي أن " سي السيد " لا يري الشرق الأوسط إلا من خلال حدقته الكونية ، ولن يجد أي مبرر للمبادرة بتغيير سياساته إلا إذا تأكد من إحتمال وجود تهديد مؤكد لمصالحه الكونية ، وأنه لا يمكنه إحتواء ذلك التهديد ، سواء بالإختراق أو بتهديد أقوي ، أما الشعب الأمريكي الصديق فأنه لا يتأثر إلا بما يؤثر علي محفظته ، وليس منظوراً أن ينجح الشرق الأوسط في سحب مدخراته الهائلة في البنوك والإستثمارات الأمريكية ، وليس متوقعاً أن تتخلي شعوب الشرق الأوسط عن رفاهية الحلم الأمريكي ، مجرد الحلم ولو تمثل في مجرد عبق السيجارة الأمريكية أو تحزيق البنطلون الجينز أو مجرد وجود أمريكا كشماعة يتم تعليق العجز والإحباط عليها .

أن أعظم الأفلام التي قدمتها أمريكا للعالم هي أفلام " غزو الغرب " ، التي صورت إقتحام " الكاوبوي " لقري الهنود الحمر كي يحرقها ويدمرها ، ويقيم علي أنقاضها تلك " المستوطنات " التي تحولت إلي أعظم مدن في العالم ، ولم يتفوق علي تلك الأفلام سوي أفلام " جيمس بوند " وأفلام " رامبو " ... لقد نجحت أمريكا في تسويق ثقافة الإستهلاك إلي العالم كله ، لدرجة أن " الكوكا كولا " أكثر شهرة من " أرثر ميللر " ، بل أن الرئيس الأمريكي نفسه يتم " تسويقه " في فترة الإنتخابات كسلعة وربما تبدو فكرة التأثير علي السياسة الأمريكية من خلال الحوار أكثر إغراءاً ، بإعتبار أن تلك لغة أكثر تحضراً من لغة الصدام والمقاطعة والمواجهة ، ولكن السؤال الذي يبدو بلا إجابة هو : كيف يمكن تسويق هذا الحوار ، إذا كنا قد عجزنا عن إستخدامه فيما بيننا ؟ ، ومن ناحية أخري فلا بد من التسليم بأن المقاطعة وحدها هي سلاح سلبي قد يرتد بالفعل إلي نحر من يستخدمه ، لذلك فأن بداية الخيط تكمن في بناء إستراتيجية حقيقية تجمع كل هذه العناصر كي تجدل منها ما يمكن أن يكون سياسة ناجحة .